

الجمعة
8 MARS 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة — ٩٤ — العدد ٢٩٦٧٣

الاعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا — في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: (خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

١٥ مليما

دار "الأهرام"
التليفون: ٩٠٠٤١ شارع مظلوم ت ٤٤٦٤٠
الاسكندرية: ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي: الأهرام القاهرة

[illegible]

اقتراح إرسال مندوبين إلى قبرص مرفوض من وجهة النظر المصرية فى الحاضر وفى المستقبل

يارنج وصل فجأة إلى القاهرة فى الساعة العاشرة من صباح أمس وتوجه من المطار الى مقابلة وزير الخارجية وغادر الوزارة الى المطار عائدا الى قبرص

رياض أشار مع المبعوث الدولى قرار إسرائيل بشأن الأراضى العربية المحتلة

...حرر الدبلوماسى « للاهرام » أن الجمهورية العربية المتحدة ...سفير « جونار يارنج » المبعوث الخاص ليوثانت السكرتير ...مم المتحدة — رأيها أمس فيما تردد أخيرا عن فكرة ارسال ...مصريين الى قبرص ليكونوا على مقربة من مقر عمله بينما ...ناك فى نفس الوقت مندوبون من اسرائيل .

... « يارنج » ان الجمهورية العربية المتحدة ترفض رفضا قاطعا هذا الاقتراح حتى ...يقدم اليها رسميا — اذا كانت هناك نية لتقديمه .

...رفض القاهرة لهذا الاقتراح ينصب على الحاضر وعلى المستقبل .

...جونار يارنج » قد وصل الى القاهرة فجأة فى الساعة العاشرة من صباح أمس ...رص — التى كان قد عاد اليها بعد اجتماعه فى نيويورك بيوثانت .

...نج بعد وصوله المفاجىء الى القاهرة قد توجه أمس من المطار الى وزارة الخارجية ...ه السيد محمود رياض وزير الخارجية وبعد انتهاء المقابلة توجه يارنج من وزارة ...ى المطار مباشرة فاستقل طائرته عائدا الى مقره فى قبرص .

...وائر الامم المتحدة المتصلة بمهمة يارنج ان المبعوث الدولى غادر القاهرة أمس وهو يدرك ان مهمته قد وصلت الى طريق مسدود بسبب موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن

وقال مصدر مطلع المحرر السياسى « للاهرام » امس :

ان الجمهورية العربية المتحدة لا يمكن ان تتهم بالتعنت ولكن هناك حدودا مبدئية لموقفها وهى واضحة امام كل الاطراف .

ولقد كانت هناك خلال الاسبوع الماضى مناقشة غريبة فى مقر الامم المتحدة فى نيويورك اذ كان هناك من يحاول تصور اقتراح ارسال مندوبين الى قبرص على انه شبيه بما حدث عند توقيع اتفاقية الهدنة سنة ١٩٤٩ بين الدول العربية واسرائيل .

وكان « الدكتور رالف بانش » مساعد السكرتير العام للامم المتحدة قد وصف ماحدث فى رودس بانه مفاوضات غير مباشرة .

وفى الوقت نفسه كانت دوائر الوفد الاسرائيلى تبرز مذكرات « والتر ايتان » الذى كان سنة ١٩٤٩ وكيلا لوزارة الخارجية الاسرائيلية لتظهر ان مفاوضات سنة ١٩٤٩ فى رودس كانت مفاوضات مباشرة .

واستطرد المصدر المطلع نفسه يقول للمحرر السياسى « للاهرام » :

— ان هذه المناقشة — من وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة — كانت مناقشة غير ذات موضوع .

فليس اعتراض الجمهورية العربية المتحدة الان على وصف مباشرة او غير مباشرة وانما اعتراضها على « المفاوضات » مع اسرائيل سواء كانت مباشرة او غير مباشرة .

وعلم مندوب « الاهـرام » ان اجتماع « يارنج » مع وزير الخارجية المصرى قد استغرق ساعتين كاملتين وقد حضره السفير صلاح جوهر وكيل الخارجية .

وقد علم ايضا انه كان من بين الموضوعات التى اثارها الوزير مع المبعوث الدولى قرار اسرائيل الخاص بتغيير الوضع القانونى للاراضى العربية المحتلة وكيف ان ذلك دليل واضح على الخطط التوسعية العدوانية الاسرائيلية . □

...و يبلغ عبد الناصر ...صالاته مع رؤساء الدول

...« الاهرام » ان الرئيس جوزيب ...رئيس جمهورية يوجوسلافيا بعث ...الرئيس جمال عبد الناصر حملها ...دانيلو ليكيتش سفير يوجوسلافيا ...تضمن نتائج الاتصالات التى قام بها ...يوجوسلافيا منذ زيارته للقاهرة واسوان، التى بعث بها الى عدد من رؤساء ...تطور الموقف الدولى ، كما تتضمن الدعوة لعقد مؤتمر للسلام تحضره ...المتحاربة والمقاومة للاستعمار .

...ت وكالات الانباء من دلهى ان وزير ...ام بهاجات اعلن فى البرلمان الهندى ...الهند ترحب بأى اجتماع تعقده الدول ...ة لحل المشاكل الحادة فى المناطق ...ن العالم .

...اض يطير الى تركيا ...زيارة رسمية ٤ ايام

...سيد محمود رياض وزير الخارجية ...، يوم الخميس القادم ١٤ مارس ...رسمية . وسيغادر الوزير القاهرة ...الاربعاء القادم ليقضى ليلة فى ...ان يغادرها ظهر الخميس الى ... وسيبقى السيد محمود رياض فى ...٤ ايام ثم يغادرها يوم الاحد ...ليقضى ليلة فيها ، ويعود الى ...صباح يوم الاثنين وسترافق الوزير ...زيارة السيدة قرينته ، كما يصحبه ...د شفيع مدير ادارة شرق اوربا وعبد ...ربدى السكرتير الاول ، وبهاء الدين ...كرتير الثانى .

٣ وزراء جدد فى الجزائر ...بلقاسم نائب لرئيس الوزراء

...فى ٧ — وكالات الانباء — اصدر ...ثورة الجزائرى قرارا بتعيين شريف ...مين السابق لجبهة التحرير الوطنى ...ولة للشئون المالية والتخطيط وثانيا ...وزراء ، والعربى طيبى وزير الزراعة ...الزراعى ومعزوزى محمد السعيد ...مل والشئون الاجتماعية .

...ائيل تبعد عمدة القدس ...لضفة الشرقية لنهر الاردن

...المحتلة فى ٧ — ر — ابعدت سلطات ...اليوم الى الضفة الشرقية لنهر الاردن ...وحى الخطيب عمدة مدينة القدس . ...بيان اسرائيلى ان الجنرال موشى ديان ...فاع الاسرائيلى اصدر قرار الابعاد ، ...روحى الخطيب بمقاومة السلطات ...ك فى عمليات المقاومة ضد قوات

اسرائيل تنفى أن أمريكا تضغط لتقبل تل أبيب قرار مجلس الامن

القدس فى ٧ — أ.ب — نفى اليوم متحدث رسمى باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا من أى نوع على اسرائيل فيما يختص بأزمة الشرق الاوسط .

وقد ادلى المتحدث بهذا التصريح تعقيبا على ما نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » من أن دين راسك وزير الخارجية الامريكى بعث الى ابا ايبان رسالة طلب فيها أن تقبل اسرائيل قرار مجلس الامن وتتخلى عن مطالبتها بمحادثات مباشرة مع العرب .

واعلن المتحدث ان الوزارة ستسعى للحصول على تفسير لهذا النبأ .

الرئيس جمال عبد الناصر يغادر قاعة الاجتماع ومعه وزير التعليم العالى ومديرو الجامعات الخمس ، وقد ظهر فى الصورة حول الرئيس (من اليمين الى اليسار) الدكاترة حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية ولبيب شقير وزير التعليم العالى ومحمد مرسى احمد مدير جامعة القاهرة ومحمد حلمى مراد مدير جامعة عين شمس وعبد السلام فهمى وكيل جامعة الازهر وعبد الوهاب البرلسى مدير جامعة اسيوط

اجتماع عبد الناصر بمديرى الجامعات يمتد ٣ ساعات

الاجتماع حضره وزير التعليم العالى واشترك فيه مديرو الجامعات الخمس

امتد اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر بمديرى الجامعات أمس ثلاث ساعات كاملة ، وقد عقد الاجتماع بين الرئيس وبين مديرى الجامعات الخمس فى مكتب الرئيس بالقصر الجمهورى بالقبة وبدأ الاجتماع فى الساعة الثانية عشرة والنصف واستمر حتى الساعة الثالثة والنصف .

وقد حضر الاجتماع مع الرئيس الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالى وكان المديرون الخمسة الذين اشتركوا فيه هم :

الدكتور محمد مرسى احمد مدير جامعة القاهرة

والدكتور محمد حلمى مراد مدير جامعة عين شمس .

والدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية

والدكتور عبد الوهاب البرلسى مدير جامعة اسيوط

والدكتور عبد السلام فهمى وكيل جامعة الازهر الذى اشترك فى الاجتماع بدلا من الشيخ احمد حسن الباقورى مدير جامعة الازهر الذى يزور الهند الان .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس اراد ان يسمع من مديرى الجامعات بنفسه تقديرهم للظروف التى شهدتها الجامعات فى الفترة الاخيرة . وقد تحدث كل من مديرى الجامعات واستغرق ذلك جانبا من الاجتماع ، ثم شهدت بقية الاجتماع بعد ذلك حديثا من الرئيس فى كثير من المسائل العامة .

بيان من الجامعة العربية للامم المتحدة

اختتم مجلس الجامعة العربية دور انعقاده بعد ظهر أمس واتخذ عدة قرارات فى جميع المسائل التى بحثتها لجانه المختلفة، وكان فى مقدمتها التقارير المقدمة عن الاعمال العدوانية لاسرائيل فى الاراضى العربية المحتلة . كما نظر ما تفرضه هذه الاعمال على الدول العربية من مسئوليات العمل المشترك لتصفية جميع آثار العدوان ، ودعم منظمة تحرير فلسطين

وقرر المجلس مناشدة الدول العربية الاسراع بتقرير خطة العمل المشترك فى هذه المرحلة المصيرية ، واصدار بيان عن الجامعة العربية يبين ابعاد العدوان الاسرائيلى واهدافه الاستعمارية وتبليغه الى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والى الدول الافريقية الاسيوية وسائر الدول المؤيدة لمبادىء العدل الدولى

التعديلات الاخيرة فى مشروع قانون الكسب غير المشروع

بدأت وزارة العدل فى اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون الكسب غير المشروع (من اين لك هذا ؟) وفقا للتعديلات الاخيرة التى ادخلت عليه فى اجتماعات اللجنة التشريعية بمجلس الامة مع ممثلى وزارة العدل . وستنتهى صياغة المشروع بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة ، ليحال بعد ذلك الى مجلس الامة لمناقشته .

ومن أهم التعديلات الجديدة مايلى :

● تطبيق القانون على كل العاملين فى المؤسسات الصحفية ، وكان المشروع المقترح يطبق على اعضاء مجالس الادارة فى هذه المؤسسات .

(البقية صفحة ١٢ عمود ١)

طقس شتوى معتدل حتى ثانى أيام العيد

يسود جميع محافظات الجمهورية ابتداء من اليوم وحتى ثانى أيام العيد طقس شتوى معتدل خال من العواصف . وقال مصدر مسئول فى مصلحة الارصاد أن هناك احتمالا لان تحدث تقلبات جديدة خلال ثالث ورابع ايام العيد ، يصاحبها فى البداية ارتفاع محسوس فى درجة الحرارة مع رياح نشطة مثيرة للاتربة

بصراحة

كتبها : محمد حسنين هيكل

مرحلة دقيقة وحساسة !

لدى بقية للحديث عن « مهمة يارنج » اوثر ان افرغ منها هذا الاسبوع لاكثر من اعتبار :

▸ من ناحية : لاننى كنت قد بدأت بالفعل حديثا عما وصلت — او لم تصل — اليه مهمة هذا السفير الدولى الممتاز ، ثم قطعت هذا الحديث فى الاسبوع الماضى وانتقلت بسرعة الى السياسة الداخلية بكلام كثير عن « الاحكام ... والمظاهرات ... واعادة المحاكمة » .

واغراء الموضوعات الداخلية هو الان اقوى كما أن نداءها هو الاعلى ، لكن ذلك معناه ان بقية الحديث عن (مهمة يارنج) سوف تظل معلقة الى زمن لا أستطيع تقديره .

▸ ومن ناحية ثانية : لان (مهمة يارنج) تقترب الان من نقطة دقيقة وحساسة فلقد انتهت مرحلة منها طالت بامتداد ثلاثة شهور ، بين الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر ١٩٦٧ الى الاسبوع الاول من شهر مارس ١٩٦٨ .

وكان ختام هذه المرحلة ان يارنج ترك منطقة الازمة عائدا الى نيويورك حيث قضى عدة ايام فى مقر الامم المتحدة واجتمع اكثر من مرة بسكرتيرها العام يوثانت، ثم عاد مرة أخرى الى الشرق الاوسط لما يبدو أنه مرحلة جديدة فى مهمته !

من هذه الاعتبارات فانى آثرت ان يكون هذا الحديث بقية لما بداته عن « مهمة يارنج » :

افرغ مما لدى عن هذه المهمة لا اتركه معلقا .

واتابع هذه المهمة فى النقطة الدقيقة والحساسة منها .

ثم أعطى الوقت كله بعدها لموضوعات السياسة الداخلية خصوصا وانه من الواضح اننا مقبلون فيها على تحركات واسعة وتغييرات عميقة .

ولسوف اقول ما بقى لدى عن مهمة يارنج مختصرا وسريعا حتى افرغ منه مرة واحدة :

اولا — ان « مهمة يارنج » لم تصل حتى الان الى نتيجة ايجابية واحدة تستحق عناء العدد والحساب . وليس ذلك غريبا وانما كان الغريب أن تصل هذه المهمة الى هدفها مادام دليلها الوحيد هو قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر وهو قرار اعتبره العرب غير كاف للاسهام فى حل مشكلة الشرق الاوسط فضلا عن غموضه الشديد .

وفى مرحلة الشهور الثلاثة الماضية فان رحلات يارنج واجتماعاته تعددت على جانبى خط القتال لكن هذه الرحلات والاجتماعات — برغم الجهد المخلص الذى بذله يارنج خلالها لم تسفر عن شىء .

◦ ◦ ◦

ثانيا — للانصاف فانه لابد أن نضيف على الفور أن هذا الوقت الذى يبدو ضائعا لم يكن خسارة محققة بالنسبة للجانب العربى من عدة أسباب :

① ان الوقت الذى انقضى فى هذه الاجتماعات ، لم يكن وقتا ضائعا خارجها . ولقد كان الجانب العربى — ولايزال — فى حاجة الى الكثير من الوقت لتصحيح ميزان القوى العسكرية الذى أصيب بخلل فادح — كاد فى بعض اللحظات أن يصبح عطبا كاملا — نتيجة لمعارك يونيو الماضى .

وتصحيح ميزان القوى العسكرى ليس ضروريا لما بعد فشل محاولة الحل السياسى فحسب ، بل ان هذا التصحيح ضرورى لمحاولة الحل السياسى نفسها ، ذلك أن أى حل سياسى — كما قلت اكثر من مرة — لا يمكن الا أن يكون تعبيرا عن ميزان القوى العسكرية .

ان الاهداف السياسية لاتحقق نتيجة لنزعات خيرة، وانما تحقق الاهداف السياسية كنتيجة

البقية صفحة ٢

الرئيس يصلى العيد غدا فى المسجد الحسينى

يؤدى الرئيس جمال عبد الناصر صلاة عيد الاضحى فى الساعة السادسة والدقيقة ٣٨ فى المسجد الحسينى غدا.

ويلقى خطبة العيد الشيخ ابراهيم الدسوقى مدير المساجد بوزارة الاوقاف وسيكون موضوعها : العيد الاكبر فى موقف التضحية والفداء .

اليوم وقفة عيد الاضحى

تحل اليوم وقفة عيد الاضحى المبارك، فيقف الحجاج على عرفات منذ صباح اليوم الى غروب الشمس مهللين مكبرين داعين الله . ومن بين حجاج هذا العام الذين يزيد عددهم على مليون مسلم ، ٦٤٠٠ حاج مصرى .

ومن المقرر أن تغادر الباخرة «السودان» ميناء جدة يوم ٢٣ مارس الحالى عائدة الى الوطن بأول فوج من الحجاج المصريين .. ويسافر الفوج الثانى والاخير يوم ٢٥ مارس . وتصل كل باخرة الى ميناء الادبية بعد ٥ ايام من مغادرة جدة . اما حجاج الطائرات فتبدأ رحلات عودتهم من يوم ١٢ مارس .

مصر توفد مبعوثا لتهنئة موريشيوس باستقلالها

تقرر تكليف السفير مصطفى العيسوى سفير الجمهورية العربية فى دار السلام بالسفر الى جزيرة موريشيوس لحضور الاحتفالات التى تقام فيها بمناسبة اعلان استقلالها

رجال المقاومة يركزون هجماتهم على مراكز القيادات العسكرية لإسرائيل

إسرائيل تنسف منزل أحد ضباط المقاومة فى مدينة القدس

اذيع أمس أن الهجمات التى شنها رجال المقاومة العربية فى الايام الثلاثة الماضية قد تركزت على مراكز القيادات العسكرية لاسرائيل التى واصلت قواتها عمليات الانتقام فى الارض المحتلة وكان آخر هذه العمليات هو نسف منزل فى مدينة القدس تملكه اسرة المهندس كمال نمر احد ضباط منظمة الفتح . وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان عملية النسف احدثت اضرارا جسيمة بالمنازل المجاورة . كما مدت حظر التجول لتشمل منطقة غزة كلها بعد أن انفجر لغم فى سيارة لورى واصاب اثنين فيها .

واصدرت منظمات المقاومة بيانات بالهجمات التى شنتها ضد قوات اسرائيل فى الايام الاخيرة وقد تم بعضها بالمدافع الصاروخية . وهى الهجمات التى اعترفت اسرائيل بمعظمها . وقال بيان منظمة « الفتح » ان قوات العاصفة التابعة لها شنت ٤ هجمات على قوات الاحتلال فى مناطق الخليل واريحا ورام الله فى الضفة الغربية للاردن اسفرت عن مقتل ٢٨ اسرائيليا بينهم نائب قائد منطقة القدس واريحا العسكرية ، وقد قتل اثنان من رجال المقاومة فى هذه الهجمات واسر اثنان اخران احدهما الملازم وليام نصار قائد قوات العاصفة فى منطقة القدس والثانى كمال نمر .

(البقية صفحة ١٢ عمود ١)





السلاح والانسان
(صفحة ٤ — ٥)

«مع معركة البترول فى العراق»
بقلم الدكتور جمال العطيفى
(صفحة ٧)

« يد واحدة لا تصفق »
بقلم الدكتور حسين فوزى
(صفحة ٨)

فشل مهمة تسور فى باريس
فرنسا رفضت رفع الحظر على الميراج

باريس فى ٧ — ى.ب.ا — اكدت الدوائر الرسمية ان المسئولين الفرنسيين ابلغوا زفى تسور نائب وزير الدفاع الاسرائيلى — الذى يزور فرنسا الان — ان الحظر المفروض على ارسال الطائرات الميراج الى اسرائيل لن يرفع الى ان تظهر دلائل قوية على استقرار السلام فى الشرق الاوسط .

وقد عقد تسور سلسلة من الاجتماعات طوال الايام الثلاثة الماضية مع عدد من المسئولين الفرنسيين كان اهمها امس مع بيير ميسمير وزير الدفاع الفرنسى

انسحاب الهند وبورما وايران من مباريات دولية فى تل أبيب

كوالا لمبور فى ٧ — أ.ب — اعلن اليوم ان بورما والهند وايران انسحبت من المباريات التمهيدية للدورة الاولمبية وكان من المقرر ان تجرى هذه المباريات فى تل ابيب يوم ١٧ مارس ولم يتبق بعد ذلك غير كوريا الشمالية وسيلان واسرائيل .

عزل كبير اساقفة اثينا لارتكابه اعمالا تسىء الى سمعته

اثينا فى ٧ — أ.ب فررت المحكمة الكنسية فى اثينا عزل الاسقف اباكوفاس (٧١ سنة) كبير اساقفة اثينا وهو احد كبار الاعضاء السابقين فى كنيسة اليونان الارثوذكسية ،بعد أن ثبت انه ارتكب اعمالا تسىء الى سمعته

الثوار يسيطرون على دلتا الميكونج حيث يعيش ثلث سكان فيتنام الجنوبية

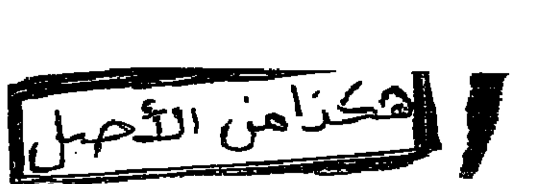
تجدد القتال حول سايجون ومصرع ٥٤٢ جنديا أمريكيا خلال أسبوع

سايجون فى ٧ — وكالات الانباء — كتب جورج مكارثر مراسل وكالة « الاسوشيتد برس » تقريرا عن هجمات الثوار الاخيرة التى بدأت براس السنة فى فيتنام الجنوبية قال فيه ان هذه الحملة قد غيرت مجرى الحرب فى « دلتا الميكونج » حيث يعيش ثلث السكان منذ اصبحت هذه المنطقة التى تضم ١٦ اقليما و ٦ ملايين نسمة « مشلولة » تماما تجوبها قوات الثوار كما تشاء وضاعت المكاسب التى امكن لامريكا احرازها بصعوبة عن طريق برامج الاستمالة .

وقد لحقت اضرار جسيمة بالمدن الثلاث الكبرى فى الدلتا ، وهى : كان تو وماى تو وفينه لونج ، والاخيرة دمر نصفها . ولا يزال الخوف سائدا من تجدد حملات الثوار

وقد جدد الثوار لثالث يوم هجومهم على مدينة كاماو ، عاصمة اقليم « اكسوين » فقذفوها بالصواريخ . وقال متحدث بلسان الحكومة ان عددا من المنازل قد دمر ، كما وقعت اصابات بين المدنيين . كذلك هاجم الثوار بمدافع الهاون احد المراكز القيادية العسكرية قرب سايجون كما هاجموا مطار فان رانج الذى يقع على بعد ٢٥ ميلا جنوبى قاعدة كان رانه الضخمة التى قذفت بالهاون ليلة الاثنين رغم انها « امن قاعدة » فى فيتنام كذلك حدثت معركة دموية استغرقت ٦ ساعات شمال قاعدة كون نين وقال متحدث امريكى ان خسائر الامريكيين بلغت ١٤ قتيلا و ٢٩ جريحا مقابل ٨١ قتيلا للثوار . كما وقعت معركة لمدة ٨ ساعات عندما هاجم الثوار بالصواريخ للدبابات والاسلحة الاوتوماتيكية بعض وحدات الفرقة الخامسة والعشرين قرب سايجون . وقد قتل امريكى واصيب ١٢ وبالرغم من ان الامريكيين استدعوا المدفعية والطائرات الا انهم لم يقتلوا — كما ذكروا فى بيانهم — الا ثائرا واحدا .

وصرح متحدث عسكرى امريكى بان قتلى الامريكيين خلال الاسبوع الماضى بلغ عددهم ٥٤٢ جنديا ، وهو اعلى رقم خلال العام .



هكذا من الأصل

مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على
مزيد من القوانين المشددة لقمع الاضطرابات العنصرية

واشنطون فى ٧ ـ ر ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكى ـ فى محاولة اخرى لقمع الاضطرابات العنصرية فى الولايات المتحدة ـ على قانون جديد ينص على اعتبار انتاج الاسلحة النارية ونقلها واستخدام قنابل مولاتوف والمتفجرات الاخرى فى المظاهرات والاضطرابات المدنية من بين الجرائم الفيدرالية .

والعقوبة التى نص عليها القانون الجديد هى السجن لمدة خمس سنوات او الغرامة التى تصل الى ١٠٠٠٠ دولار .

وينص القانون ايضا على ان مجرد تدريب الاشخاص على استخدام مثل هذه الاسلحة يعتبر جريمة فيدرالية وتطبق عليه نفس العقوبات .

ووافق المجلس ايضا على ادخال تعديلات على قوانين سابقة بحيث يصبح التعرض لرجال البوليس او المطافىء او عرقلة محاولاتهم لاقرار الامن من بين الجرائم الفيدرالية .

وهذه هى المرة الثانية فى اليومين الاخيرين التى توافق فيها اغلبية ساحقة من اعضاء المجلس على قوانين تخول للحكومة المزيد من السلطات لقمع الاضطرابات العنصرية فقد وافق المجلس يوم الثلاثاء الماضى على قانون آخر ينص على ادراج محاولات استخدام المرافق العامة بقصد التحريض على اثارة الاضطرابات المدنية من الجرائم الفيدرالية

غير ان المجلس رفض اقتراحا بقانون ينص على اعتبار مجرد (اثارة المظاهرات) من بين هذه الجرائم □

حملة ضد مرشح السلام مكارثى واتهامه بالشيوعية !
نيكسون يعد بالغاء التجنيد وانشاء جيش من المحترفين

واشنطون فى ٧ ـ وكالات الانباء ـ نفى السناتور يوجين مكارثى ـ داعية السلام فى فيتنام الذى يسعى الى الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطى له لمنصب الرياسة ـ ان حملة السلام التى يتزعمها مستوحاة من الشيوعية او من سياسة الاستسلام . ندد مكارثى بالبيانات المسجلة التى اعدتها ضده لجنة الحزب الديمقراطى فى ولاية نيوهامبشير ، وهى تدعو الى تاييد الرئيس الامريكى جونسون ضد مكارثى . جاء فى هذه البيانات :ان الشيوعيين فى فيتنام يرقبون الانتخابات التمهيدية فى الولاية ، ليروا هل نتصدع فى الداخل بنفس العزم الذى يتمتع به جنودنا المقاتلون فى فيتنام

وقد اعلن مكارثى فى جولة انتخابية له بالولاية ـ ان هذه اول مرة خلال ٢٠ عاما من العمل السياسى يتعرض فيها لاتهامات مثل هذه من جانب ابناء حزبه الديمقراطيين .

ومما يذكر ان انتخابات هامبشير ستجرى يوم ١٤ مارس ، وهى اول ولاية تجرى فيها المعركة التمهيدية لانتخابات الرياسة . وبالرغم من ان الرئيس الامريكى جونسون لم يرشح نفسه فيها الا انه جرت حملة ـ بجمع التوقيعات ـ لترشيحه

وفى مينسوتا ـ ولاية مكارثى ـ قال انصار السناتور انه حصل على مالايقل عن ١٦ صوتا من ٦٢ صوتا ، هى اصوات وفد الولاية فى المؤتمر القومى للحزب الديمقراطى الذى سيعقد فى شيكاجو هذا الصيف

وفى سان فرانسيسكو استطاع انصار مكارثى ان يجمعوا له ٢٨ الف توقيع خلال ساعات ليدخل بذلك الانتخابات التمهيدية فى ولاية كاليفورنيا

ولا تزال التصريحات الغريبة تترى من ريتشارد نيكسون الذى يسعى لفوزه بترشيح الحزب الجمهورى لمنصب الرياسة فقد اعلن فى نيوهامبشير انه سيلغى التجنيد عند انتهاء حرب فيتنام وينشىء جيشا من المحترفين . وكان قد اكد امس انه سينهى الحرب متى انتخب رئيسا

وقد اعلن ادوين رايشاور ، الاستاذ بجامعة هارفارد والسفير السابق فى اليابان ، ان خطة نيكسون بشأن فيتنام غير واقعية ، فهو يتحدث عن ضغوط سياسية واقتصادية ، ومن الواضح انه يقصد الضغط على موسكو لحملها على الضغط على الثوار وفيتنام الشمالية لوقف الحرب . واذا كان هذا هو مدى فهمه للموقف فانه لايفهم شيئا ! لان من الواضح ان موسكو لا تملك ان تفعل ذلك ، □



نيكسون — مكارثى

وزير كندى يدعو حكومته لقطع علاقاتها مع فرنسا

كويبك فى ٧ ـ ا.ب ـ صرح بيير اليوت ترودو وزير العدل الكندى ، فى مؤتمر صحفى ، بانه يجب على كندا ان تقطع علاقاتها مع فرنسا، اذا قررت فرنسا معاملة اقليم كويبك كدولة مستقلة كما فعلت جابون

ومما يذكر ان كندا اوقفت علاقاتها الدبلوماسية مع جابون بعد ان تجاهلت الحكومة الفيدرالية ووجهت الدعوة الى كويبك للاشتراك فى مؤتمر دولى لوزراء التعليم فى الدول التى تتحدث الفرنسية



الجزائر تهدد فرنسا باعادة النظر فى تجارتها الخارجية

الجزائر فى ٧ ـ و.ا.ف ـ اكدت صحيفة « المجاهد » الجزائرية بانه فى حالة فشل المباحثات الاقتصادية الجارية بين فرنسا والجزائر فستضطر حكومة الجزائر الى اعادة النظر فى سياستها التجارية الخارجية ، وقالت الصحيفة ان مشكلة اضطراب الميزان التجارى بسبب وقف تصدير النبيذ الجزائرى هو حجر عثرة فى العلاقات الاقتصادية مع فرنسا .

السويد تطالب بمراجعة اشراك بريتوريا فى الدورة الاوليمبية

ستوكهلم فى ٧ ـ وكالات الانباء ـ قررت اللجنة الاوليمبية السويدية مطالبة اللجنة الاوليمبية الدولية باعادة النظر فى قرارها الخاص بالسماح لجنوب افريقيا بالاشتراك فى الدورة الاوليمبية المقبلة .

ومن ناحية اخرى نددت كوريا الشمالية باللجنة الدولية لاتخاذها هذا القرار الخاص بجنوب افريقيا ، واشارته الى انها قد تقاطع الدورة الاوليمبية

٣ كاسحات الغام سوفيتية تدخل البحر الابيض

اسطنبول فى ٧ ـ ا.ب ـ عبرت ٣ كاسحات الغام سوفيتية خليج البوسفور امس فى طريقها الى البحر الابيض

محكمة مغربية ترفض الافراج عن محجوب بن صديق

الرباط فى ٧ ـ سى.ب.أ ـ رفضت احدى محاكم الرباط طلبا باطلاق سراح محجوب بن صديق زعيم اتحاد عمال المغرب ، بصفة مؤقتة على اساس أن قضيته معروضة على المحكمة العليا . وهو يقضى عقوبة السجن لمدة ١٨ شهرا منذ يوليو الماضى لاتهامه بانتقاد موقف المغرب من أزمة الشرق الاوسط . وقد رفضت المحكمة هذا الطلب الذى قدمه محامو صديق على أساس أنه ليس هناك مايبرر اطلاق سراحه بصفة مؤقتة .

واعلن اتحاد العمال أن يوم ٢٠ مارس الجارى ، سيكون يوما للتضامن من أجل اطلاق سراح محجوب بن صديق

مدير صندوق النقد يستبعد اى تخفيض آخر للاسترلينى

نيويورك فى ٧ ـ ا.ب ـ علق « بيير بول شفيتزر » مدير صندوق النقد الدولى على ماتردد من شائعات بأن الجنيه الاسترلينى سيتعرض لتخفيض آخر . فقال ان هذا ليس الا حديث « اعوج » ـ واعرب شفيتزر أيضا عن أسفه لان الكونجرس الامريكى لم يوافق فى العام الماضى على فرض ضريبة اضافية قدرها ١٠٪ فى الولايات المتحدة وقال ان الولايات المتحدة فى حاجة الى فرض المزيد من الضرائب لموازنة ميزان مدفوعاتها .

نساء فيتنام اسقطن ١٢ طائرة امريكية

هونج كونج فى ٧ ـ سى ـ اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان النساء المقاتلات فى فيتنام تصدين مجيرة امريكية تجاه سواحل فيتنام الشمالية واسقطن ١٢ طائرة خلال العام الماضى .

مرحـلة دقيـقة وحسـاسـة !

بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

المنشور فى صفحة ١

القوة وحدها سـواء [ا]ستعمال الفعلى او [ال]مستعدة ومتاهبة له !

[...] نسلم فى نفس الوقت [...]يستفيد من الوقت بدوره [...]اننا نحن من الوقت

● العـدو ليس لديه الكثير يضيفه الى قوته ، ونحن لدينا ما هو اكثر من الكثير لابد ان نضيفه الى قوتنا .

● والعدو لا يستطيع ان يتقدم الى اكثر مما تقدم اليه فعلا ، كما اننا لا نستطيع أن نتراجع الى اكثر مما تراجعنا اليه فعلا أى أن الامور بالنسبة له لا يمكن أن تكون احسن ، كما انها بالنسـبة لنا لا يمكن ان تكون أسوأ !

● واذا قيل ان العـدو الان يتمتع بميزة الاقتراب الشديد منا نتيجـة لتقـدمه . فانه فى نفس الوقت يتعرض لخطر الانتشـار والتبعثر والابتعاد مسافة طويلة عن قواعده .

❷ ان الوقت الذى ضاع على مهمـة يارنج حتى الآن لم يكن « هباء » كاملا .

اقصد انه اذا كان لم يصل الى شىء ايجابى ، فان ما وصل اليه سلبيا قد يكون شيئا له قيمته ولو عن طريق الاستبعاد .

ان الوقت الذى انقضى كان على ابسط صـورة : عمليـة استكشاف .

وقبله كان يمكن لاى مهتـم بالمشكلة أن يقول بالافتراض ان هذه الوسيلة او تلك ممكنة .

والان بعد الاستكشاف ، وعن طريق الاستبعاد ، فان اى مهتم بالمشكلة يستطيع ان يقول بالتجربة أن هذه الوسيلة أو تلك ، ليست ممكنة .

وذلك مـن شـانه ان يحصر الاحتمالات الباقية لفرصة الحل السياسى .

❸ ان الوقت الضائع حتى الان ، قد يوفر وقتا فى المستقبل لبقية الاحتمالات أمام فرصة الحل السياسى اذا كانت لها فرصة .

بمعنى انه كان يمكن ليارنج قبل شهر او شهرين ان يعلن للعالم انه لا يجـد أمامه بارقة واحدة للامل وبالتالى يحمـل المشـكلة كلها معه ويعـود الى السكرتير العام للامم المتحدة الذى يعاود عرضها بدوره على مجلس الامن ، فاذا مجلس الامن لا يفعل شيئا جديدا الا تاكيد قراره القديم وحث الاطراف المعنية بالمشكلة على بذل مجهود اكبر للتعـاون مع يارنج وانجاح مهمته .

وبكل الوقت الذى ضاع وبكل ما جرت محاولته خلاله فان مجرد اصدار تأكيد جديد لقرار مجلس الامن ــ على فرض عودة المشكلة اليه ــ لا يصبح أمرا جائزا لان يارنج ساعتها سوف يكون فى المركز الذى يسمح له بأن يقول :

ــ مثل ذلك لايجدى ... الا اذا كان مجلس الامـن يريد ان يهرب من المشكلة ... لقد جربنا وجربنا بغير فائدة ولا بد اذا كنتم تريدون الحل السياسى أن تجدوا وسائل اكثر فعالية لقراركم فى المشكلة ! »

• • •

ثالثا ــ اذا صدقت الاخبار الصحفية الواردة من نيويورك ــ وهى كـل ماعندى الان ــ فانه يبدو ان « يارنج » على وشك ان يقترح على الدول التى يتعاون معها لتنفيذ قرار مجلس الامن ــ بأن تبعث مندوبين عنها الى مقره الدائم فى قبرص وذلك لتسهيل مهمته وتوفير مشـقة السـفر المستمر عليه ، وهى مشقة لم تعد صحته قادرة على احتمالها .

ورأيى أن مثل هذا الاقتراح ــ لو صح أن يارنج على وشـك التقدم به ــ ليس مقبولا من وجهة النظر العربية ، كما أنه من وجهة النظر العملية اقتراح لا يجدى !

□

◀ من وجهة النظر العربية ، فانه غير مقبول ــ فى رأيى ــ للاسباب التالية :

❶ ان مثل هذا الاقتراح يمكن تفسيره على أنه استجابة غير مباشرة لمطلب اسرائيل باجـراء مفاوضـات مباشرة مـع الدول العربية.

ولقد تقدمت اسرائيل بهذا المطلب واصرت عليه شـهورا طويلة وهى تعلم استحالته ، بل هى اول من يعلم بهذه الاستحالة لكن غرضـها كان هـو المناورة التاكتيكية .

وفى الايام الاخيرة فلقد حاولت الانباء الصحفية ان تصـور ان الولايات المتحدة الامريكية ضغطت على اسرائيـل لكى تسـقط اصرارهـا على المفـاوضات المبـاشرة مع العـرب وتقبـل التفاوض غير المباشر أى باشتراك طرف ثالث هو الامم المتحدة ، وفى الواقـع فـان ذلك كان مطلب اسرائيل الحقيقى منذ البداية !

ولسـنا فى حاجة الى جهود كبيرة للبحث عن اى جديد فى هذا الموقف لان أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل كفى الكل عناء البحث وقال قبل ايام :

ــ اذا قبل العرب ان يجلسوا معنا للمفاوضات ، حتى مع حضور طرف ثالث ، فان ذلك يعنى أنها مازالت مفاوضات مباشرة .

ان اشتراك طـرف ثالث فى هذه المفاوضات ــ لو تمت ــ لا ينفى أنها مباشرة ! »

❷ اذا قيل فى هذا الصدد لمحاولة تخفيف الصدمة :

ــ ان المفاوضات المباشرة لم تخطر ببال احد .

ان ما يفكر فيه « يارنج » ــ ومازلت اتحدث عما ترويه عنه المصادر الصحفية ــ شىء آخر !

انه يفكر فى اعادة تجربة رودس سنة ١٩٤٩ التى قام بها الدكتور « رالف بانش » وسـيط الامم المتحدة فى اتفاقيات الهدنة التى عقدت فى ذلك الوقت .

كان وقتها يسـكن فى فنـدق « الزهور » برودس .

وكانت الوفود العربية تقيم فى احد طوابق هذا الفندق ، بينما كان هناك وفد اسرائيلى يقيم فى طابق آخر .

وكان « بانش » يصعد الى طابق الوفود العـربية ... ثم ينزل الى طابق الوفد الاسرائيلى حتى تم التوصـل الى اتفاقيـة الهدنة دون ان يلتقى الطـرفان مباشرة » .

واذا صح أن ذلك هـو التفكير فلا يزال رأيى بأنه غير مقبول :

● لانه لا يمكن اجراء اعادة ثانية لرودس بعد عشرين سنة !

● لانه ايام رودس لم يكن قد صدر عن مجلس الامن غير قرار وقف النار ثم كلف الوسـيط الدولى بالتوصـل الى اتفـاقيه للهدنه .

وفى هـذه المرة فـان مجلس الامن لم يصدر عنه مجرد قرار بوقف اطلاق النار وانما صدر عنه قـرار حـول المشـكلة ويارنج ليس وسيطا وانما هو مبعوث للسـكرتير العام المكلف بتنفيـذ القرار .

● ولانه ايام رودس لم يكن هناك احتلال اسرائيلى لاراض داخل الحدود الدولية لثلاث من البلدان العربية !

❸ ان الامة العربية لا تجد أن قرار مجلس الامن يحتاج الى مفاوضات مباشرة او غير مباشرة ذلك لانه قرار اجراءات محددة أولها الانسحاب .

□

◀ ومن وجهه نظر عملية فان هذا لا يجدى ــ للاسباب التالية:

❶ ان يارنج يعرف الان وجهات النظـر العـربيـة على أعلى المستويات ، كما أنه يعرف وجهات النظـر الاسرائيليـة على اعلى المستويات ايضا .

فأى فائدة تتحقق من ارسال مندوبين الى قبرص وأى جديد يمكن ان يحمله هؤلاء المندوبون معهم ولا يكون يارنج قد عرف به من زياراته المتعددة للعواصم التى زارها ؟ !

مادام الامر ليس أمر مفاوضات مباشرة ...

ومادام أن تجربة رودس لايمكن أن تتكرر فى قبرص ...

فما هو التقـدم الذى يمكن تحقيقه فى المشـكلة بارسـال المندوبين ؟

❷ واذا كانت المسالة مسالة مشقة السفر وان يجـد يارنج بالقرب منه فى قبرص من يستطيع ان ينقل عنه أو ينقل اليه بسرعة، فان الدول العربية لها جميعـا سفارات فى نيقوسيا ــ عاصمة قبرص ــ وقـد سـبق لمكتبه بواسـطتها ان بعث برسـائل وتلقى رسائل !

❸ ان بعض الدبلوماسيين كثيرا ما يتساءلون :

ــ أليسـت كل حـرب فى التاريخ ... لابد من مفاوضات بعدها ؟

والقياس فى النزاع العـربى الاسرائيلى يختلف .

اننا لسنا حتى الان فى مرحلة ما بعـد الحـرب بين العـرب واسرائيل

وربما كان الخلاف الاكبر بين وجهة النظر العربية ووجهة النظر الاسرائيلية هو الخلاف حول أى الايام يعتد بها وأى الايام هى الابعد تأثيرا على التاريخ .

● اسرائيل تعتبر ان ٥ يونيو هو اليوم الذى كانت فيه النهاية

● والعرب يعتبرون ان اليوم الذى بدأ مساء ٩ يونيو حتى ظهر ١٠ يونيو هو اليوم الذى كانت فيه البداية .

وفى ٥ يونيو كسبت اسرائيل معركة عسكرية بغير شك .

وفى ٩ و ١٠ يونيو اكدت الامة العربية أنها مع التسليم بخسارة معركة فانها لم تخسر الحرب لان ارادتها لم تخضع لارادة العدو وهذا هو المعيار الوحيد للهزيمة وللقبول بها !

• • •

رابعا ــ ان الحديث عن مهمة يارنج على هذا النحو ليس معناه انه لم يبق لهذا السفير الدولى الممتاز ما يقوم به ، كما أنه ليس معناه أن العمل السياسى فى سبيل حل المشكلة لابد ان تطوى صفحته وتنسى !

بالعكس !

ان يارنج ينبغى ان يسـتمر مادام فى وسعه حتى الان ان يرى احتمالا ، وذلك بالطبع هو المفهوم من قبوله لمهمته وهو يعرف صعوبتها بالتأكيد قبل ان يقبل تكليفه بها ، وذلك ايضـا هـو المفهوم من استمراره فيها برغم كل ما واجهـه مـن الحـواجز والسدود .

وفى نفس الوقت فان العمل السياسى لابد له أن يستمر طالما وجد أمامه سبيلا للاستمرار .

ومن الخطر أن يكون تصورنا للمسألة هو :

« ان نستمر فى العمل السياسى طالما نحتاج الوقت الذى نستعد فيه للعمل غير السياسى » .

ذلك جزء من المشكلة ولكنه ليس اهم ما فيها .

اننا لسنا وحدنا فى هذا العالم وقضية السـلام والحـرب تهم اطرافا كثيرة اخرى غيرنا ومن اجل هذه الاطراف فان فرصـة الحل السياسى لابد من متابعتها حتى نستنفد كل سبيل اليها .

لكن هناك محـاذير لابد ان نتنبه لها خلال أى عمل سياسى سواء كان فى اطار مهمة يارنج او خارج هذا الاطار :

❶ ان استمرار العمل بنفس اسلوب الشهور الثلاثة الماضيه لا يمكن من الان ان يسمى عمـلا سياسيا ، كما ان اقتراحا من نوع ما تقول المصادر الصحفية فى نيويورك ان يارنج على وشك التقدم به ، لا يمكن به هو الاخر ان يسمى عملا سياسيا .

ان مثل ذلك كله لايعتبر تحركا على فسحة الوقت ، وانما يعتبر انزلاقا فوقها .

❷ ان الصـمت الرسـمى السائد الان حول امكانيات العمل السياسى قد يؤدى بالجمـاهير العربية الى حيث تتصور أن هناك أملا فى حل المشكله سـياسـيا وبالتالى فان تعبئتهـا الضروريه لمراحل أخرى ومجالات أخرى فى النضال تفتر وتبرد .

❸ ان نفس الصمت قد يؤثر على الحيز العالمى الذى تشغله مشكلة الشرق الاوسط .

ان الصمت عن اية مشكله فى المجال الدولى يعنى دائما أن هذه المشكلة غير موجودة وهو يعطى فى النهاية أحد انطباعين :

● اما أن المشكلة فى طريق الحل .

● واما ان المشكلة ليست ملحة او ضاغطة .

وكلا الانطباعين خطير وهو مناف لطبيعـة ازمـة الشرق الاوسط .

ومـازلت عنـد رأيى فى ان الولايات المتحدة الامريكية قصدت شـيئا من هذا عنـدما وافقت على قرار مجلس الامن الاخير .

كان صدور القرار عن المشكلة فى تقديرها يبعد ازمـة الشرق الاوسط عن أن تكون عاملا ملحا وضاغطا على الموقف الدولى .

كان مجرد صدور القرار فى رايها يضع المشـكلة فى ثلاجة تحفظها الى وقت اكثر ملاءمة ــ بالنسبة لها ــ تخرج فيه !

ودليل نجـاح السياسـة الامريكية فى تحقيق ما ارادته هو دراسة ترتيب المشاكل التى تحظى باهتمـام الرأى العام الامريكى الان فى سنة انتخابات عامة .

وفيما تقول به كل التقارير عن اتجاهات الرأى العام الامريكى فان ازمة الشرق الاوسط تحتل الان المكانة السابعة من الاهتمام الامريكى الشـعبى والرسـمى والترتيب على النحو التـالى !

فيتنـام ــ معركة انتخابات الرياسة ــ المشكلة الاقتصادية ومسـتقبل الدولار ــ القلاقل المنتظرة بسبب التفرقة العنصرية هذا الصيف ــ انتشار الجرائم فى المدن ــ زيادة القوة البحرية السـوفيتية ــ ثم سابعا أزمة الشرق الاوسط !

وفى الغالب فان الاهتمام بأزمة الشرق الاوسط يجىء من ناحية الحرص على سـلامة اسرائيل اكثر ما يجىء من كل الاحتمالات المتفجرة للازمة .

ثم يبقى انصافا « ليارنج » ان نقول ان مجلس الامن عهد اليه بمهمة مستحيلة عندما سلمه قرارا كذلك القرار الذى صدر عنه .

وربما كان من حق يارنج الان ان يحمل القرار الى مجلس الامن مرة أخرى طالبا مسـاعدته فى تنفيذه : وهناك عدة وسـائل لذلك .

بينها مثلا ان يقوم مجلس الامن بوضع أولويات واضـحه لبنود القرار او بوضع جـدول زمنى لتنفيذ هذه البنود .

وربما كان من حق يارنج الان أن يطلب من بعض القوى الكبرى ــ وبينهـا الولايات المتحـدة الامريكيه بالذات ــ أن تعطيـه تأييدا أكبر ... تأييدا عمليـا وليس مجرد تأييد بالكلمات .

ثم . . .

هناك ملاحظة أخيرة .

اذا كان من الواجب علينـا انصاف يارنج ... فان من اوجب الواجبات انصاف انفسنا .

وأول وآخر ما نسـتطيع به انصاف انفسنا هو أن ندرك أن كل ما يصدر عن المحافل الدولية بما فيها الامم المتحدة والجمعية العامة لها ومجلس الامـن ــ لا يزيد اثره على أن يكون أثرا معنويا .

والاثر المعنوى لا يستطيع أن يمارس دوره بغير حماية مـن موازين القوى على جـانبى اية مشكلة .

أى أن أية قرارات دولية فى النهاية لا تستطيع أن نحقق لنا شيئا لا تقدر عليه قوانا الذاتية :

◀ فى وجود قوة مؤثرة لنا فان القرارات الدولية تصـبح قابلة للفعل

◀ وفى غيبة قوتنا المؤثرة فان القرارات الدولية احلام يقظة او احلام نوم لا تزيد عن ذلك شيئا !

والا فأين قرارات الامم المتحدة القديمة بشأن فلسطين ؟

بل اين قرار الجمعية العامة للامم المتحـدة الجديد بشـأن القدس ؟

أو كيف تجرأت اسرائيل على ذلك القـرار الذى اعلنه وزير داخليتهـا قبل أسـبوع باعتبار الاراضى العربية المحتلة فى حكم الارض الاسرائيلية ؟

وفى الخلاصة كلمة واحدة :

ــ لا تستطيع يد أن تمسك باكثر مما تقدر على التحكم فيه !

وسواء كان تحقيق أى هدف عن طريق العمل السياسى ، او عن طريق غيره من الوسائل ، فالكلمة الفاصلة هى : الاستعداد بالقوة ! .

ان القوة تعطى العدل سلطة القانون ، وبغير القوة فان العدل يصـبح يتيما ، يسـتدر بعض الدموع ، ولكن الدموع لا تغسل المظالم !

محمد حسنين هيكل

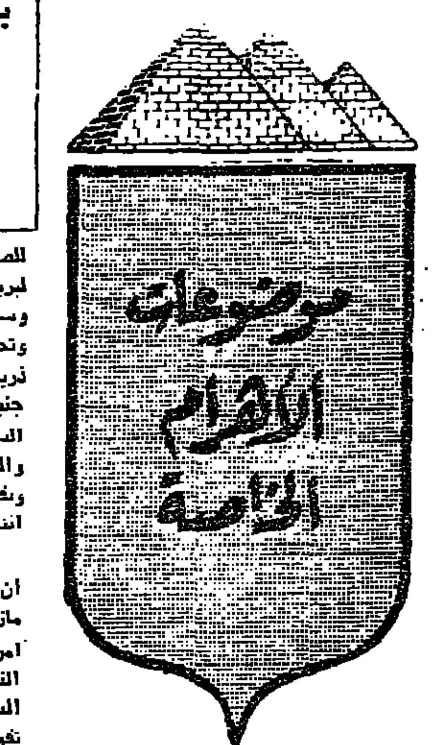
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

السلاح والإنسان

دول المعسكرين الكبيرين تنفق ١٥٠ ألف مليون دولار على السلاح

أي ٣٨٥ مثلا لما كانت تنفقه قبل الحرب العالمية الثانية !



بالرغم من أن احدا لم يناقش المشكلة في صميمها ، فقد كانت كل المسائل التي ثارت خلال الاسابيع الماضية تمس احد جوانبها : سفر بعض علماء الذرة الامريكيين الى فيتنام الجنوبية والضجة التي ثارت حول استخدام الاسلحة الذرية هناك ، الامر الذي سماه السناتور فولبرايت « بالتهيئة النفسية » لاستخدامها . سقوط احدى القاذفات الامريكية الضخمة فوق جزيرة جرينلاند وسط اطنان الجليد وخطر انتشار الاشعاعات النووية فوق المحيط الاطلنطي من قنابلها الغائرة تحت الجليد . الميزانية الامريكية الجديدة وتخصيص اعلى رقم في تاريخها للدفاع (٧٩٫٨ الف مليون دولار) . المشروع الخاص ببناء شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ وانفاق نحو ٤٠ الف مليون دولار عليها على مراحل . ما حدث لبريطانيا التي كانت حتى عهد قريب جبارة عالمية . من انكماش وتدهور اقتصادي وسحب قواتها العسكرية من الشرقين الاوسط والاقصى ، وتصفية قواعدها ، وتحويل حاملات طائراتها الى متاحف ، بل وما يجري من ترتيبات لانهاء دورها كدولة ذرية تماما في السبعينات . وما يدور في مؤتمر الدول الثماني عشر لنزع السلاح في جنيف والمناقشات التي اثيرت حول حق الدول في صنع متفجرات نووية للاغراض السلمية كشق الترع والقنوات الهائلة وغيرها ، بل وما دار في مؤتمر التنمية والتجارة الدولي في دلهي حول ماتخصصه الدول الغنية من المعونة للدول النامية ، وتقصيرها في تقديم حتى النسبة المتفق عليها من قبل وهي واحد في المائة من انتاجها القومي في شكل معونات للدول النامية .

كل ذلك في الواقع كان يدور حول اخطر مشكلة في عصرنا الحديث ، دون ان يفجرها هي ذاتها ، الا وهي مشكلة الاسلحة والتسلح في العالم ، ففي فيتنام مازال السؤال — رغم كل تصريحات المسئولين الامريكيين — هو : هل تقدم امريكا على مخاطرة محسوبة وتستخدم الاسلحة الذرية ؟ وعندما سقطت القاذفة النووية فوق جرينلاند كان السؤال هو : ماذا لو كانت سقطت فوق اراضي الاتحاد السوفييتي — التي كانت تطير بالقرب منها جدا — هل ما زال في الامكان ان تقوم الحرب النووية بين العملاقين الكبيرين عن طريق الخطأ ؟ وعندما اعلن الرئيس جونسون ميزانية العام الجديدة في الولايات المتحدة ، بكل ما صاحبها من ظروف وخروج روبرت مكنمارا من وزارة الدفاع كان السؤال هو : اهناك حد لنهم تحالف العسكريين مع رجال الصناعة ، واليس هناك حد للانفاق على التسلح الا عنان السماء ؟ وفي حالة بريطانيا كان السؤال هو : ما الذي يحدث لدولة عظمى عندما تنتفخ احلامها بما يفوق مواردها ؟ وما هي قيمة القوة العسكرية اذا لم تكن وراءها قوة اقتصادية هائلة تدعمها ؟ وفي مؤتمر نزع السلاح في جنيف مازالت المبارزة بين العملاقين الكبيرين حول مايمكن تطبيقه مما هو مرغوب فيه لكليهما فاذا ماتصادمت مصالحهما راح المؤتمر في سباق اشبه بالبيات الشتوي الى ان تهزه مشكلة تمس مصالح واحد من العملاقين فتبدأ المبارزة مرة اخرى ، وهكذا

ومازالت المشكلة نفسها قابعة كالخلفية الداكنة التي تجري امامها كافة الاحداث الاخرى . السلاح والانسان . يوم يخيم عليه التشاؤم الشديد — كعادته في العصور الوسطى وفترات التقلب والقلق الانساني فيقول — كما قال تشارلز سنو العالم الاديب البريطاني الشهير : لا فائدة . سنشهد حربا نووية في خلال عشر سنوات . وفي اليوم التالي يرفض الامل ان يختنق في قلبه فيهتف قائلا : لقد نجح الانسان في اجتياز جميع الصعاب التي اعترضت طريقه خلال مراحل تطوره حيث استطاع ان يعيش حتى الان مايقرب من ٥٠ الف عام ، وهو يتطلع الى آلاف السنين الاخرى التي تفوق بكثير ما سبق ان عاشه منذ بداية الخليقة على الارض . سنوات من السعادة والرفاهية التي لم يعرفها اي جيل في اي قرن من القرون الماضية .

ولكن ... لننظر الى المشكلة نفسها ، اين نمضي باسلحتنا ، او اين تمضي اسلحتنا بالانسان ؟

١/٤٪ من الدخل القومي

اولا : ماهو حجم المشكلة . وما مقدار ماينفق على التسلح بالنسبة الى ماينفق على الاغراض الاخرى في الدول الغنية . وهل نحن على أبواب سباق جديد للتسلح بعد ان مر العملاقان النوويان بفترة من الهدوء النسبي والاتفاق على الحظر الجزئي للتجارب النووية ؟ واذا كنا على ابواب سباق جديد فعلا . فلماذا ؟

بقلم محمد حقي

في أسبوع واحد مثلا ، نقلت لنا الانباء ان ليندون جونسون تقدم بمشروع الميزانية الامريكية الجديدة الى الكونجرس . وبلغت الميزانية رقما قياسيا جديدا هو ١٨٦ الف مليون دولار ، بلغت مخصصات الدفاع فيها ٧٩٫٨٠٠ الف مليون دولار . ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة اقترحت مخصصات لبناء : صوامع محصنة ، للصواريخ العابرة للقارات ، ومشروع انشاء شبكة للصواريخ المضادة للصواريخ . وزيادة مخصصات « المعمل المداري » الذي يدور حول الارض التابع للسلاح الجوي من ٤٣٠ مليون الى ٦٠٠ مليون دولار .

وقد لوحظ على الميزانية الجديدة الاتي :

● ان نفقات الدفاع تزيد على كافة النفقات الحكومية الاخرى .

● ان ما خصص لمواصلة حرب فيتنام يفوق عشر مرات ماخصص لبرنامج محاربة الفقر . ويكاد يوازي ضعف ماينفق على شئون الصحة والتعليم والرفاهية جميعا . اذ تبتلع حرب فيتنام مابين ٢٥ الف و ٢٧ الف مليون دولار . اما ماينفق على مشروع الحرب ضد الفقر فالفي مليون ، والصحة ٤٫٩ الف والتعليم ٤٫٧ الف والرفاهية ٤٫٩ الف مليون دولار .

وفي الاسبوع نفسه : وقع جونسون — بلا تعليق — اقل ميزانية امريكية للمعونة الخارجية خلال ٢٠ عاما ، اذ بلغ اجمالي هذه المعونة الاقتصادية والعسكرية لاكثر من ٧٠ دولة ٢٢٩٥ مليون . اي ١/٢٪ في المائة من الدخل القومي العام للولايات المتحدة .

وقد وصفت الميزانية بانها ميزانية « تضحيات واختيارات شاقة » وسط عاصفة من التقارير التي تتحدث عن القلق الاجتماعي والتمزق الداخلي في امريكا .

قبل الحرب العالمية الثانية

ويقول المؤلف السوفييتي بوريس باتانوف في كتابه « نزع السلاح ومستقبل الانسانية » : ان مجموع ما انفقته دول المعسكرين الكبيرين مجتمعة على الاغراض العسكرية بلغ ١٣٠ الف مليون دولار خلال عام ١٩٦٥ ! تعدت اليوم رقم الـ ١٥٠ الف مليون . فاذا قورنت الانفاقات العسكرية لجميع الدول بين ما هي عليه الان وما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية : لوجدنا ان تلك الانفاقات لم تتعد ٤٠٠ مليون دولار في السنوات التي سبقت عام ١٩٣٩ !

ويقرر باتنوف ان سباق التسلح مازال قائما بل في اشد اطواره اذا قورن بأي وقت مضى . ويكاد يكون لسباق التسلح دورات معروفة اذ اتخذ هذا السباق شكلا خطرا منذ نحو ٢٠ عاما عندما دخلت الاسلحة — والعالم معها — عصر الذرة .

وترجع الدورة الاولى لسباق التسلح الى سنوات ٤٨ — ١٩٤٩ عندما خلقت مشكلة برلين وحصارها ازمة ثقة حادة ، وبدأ كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يفكر في بناء قوة « رادعة » من قاذفات القنابل الثقيلة من طراز ب ٤٧ ثم ب ٥٢ ؛ ثم القاذفات الاسرع من الصوت من طراز ب ٥٨ . وقد صاحب برامج القاذفات التي يقودها طيارون الوانا اخرى من التقدم التكنولوجي مثل تطوير الاسلحة النووية الاكثر احكاما عن طريق تحسين قوتها التفجيرية بالقياس لوزنها . الى جانب انتاج ناقلات البترول الطائرة ونظام التموين بالبترول في الهواء لمد مجال قاذفات القنابل حتى تصل الى مسافات هائلة — عبر اراضي الاتحاد السوفييتي كلها مثلا . وكان رد الفعل السوفييتي الطبيعي هو تطوير قاذفاتهم ذات المدى المتوسط والبعيد : من طراز « البيزن » و « البيزون » ؛ ثم انشاء نظم دفاعية معقدة من المدافع والصواريخ المضادة للطائرات ؛ عدا بناء اساطيل هائلة من طائرات المطاردة .

واستمرت دورة سباق التسلح الاولى في النمو — كثرة الثلج — فبدأ بناء شبكات هائلة للرادار التي تسمى « بخط الانذار المبكر البعيد » ويمتد قطرها من الاسكا غربا عبر كندا حتى جرينلاند شرقا ، ثم بناء سفن التجسس واجهزة الرادار التي تحملها الطائرات ؛ ثم مراكز للدفاع الجوي تضم الطائرات المقاتلة الى جانب الصواريخ الموجهة من الارض الى الجو .

وقد تكلفت هذه الدورة — مثلها في ذلك مثل الدورات التي تلتها وستليها في المستقبل — آلاف الملايين من الدولارات قبل أن يعفو الزمن على الكثير من معداتها بحيث تصبح عديمة الجدوى أمام التقدم التكنولوجي الهائل في الفنون الحربية .

ويقول روزويل جيلباتريك ، الذي كان نائبا لوزير الدفاع مكنمارا ثلاث سنوات : « منذ بداية سباق التسلح في اعقاب الحرب العالمية الثانية . وضحت بعض الخلافات الجوهرية فيما بين ردود الفعل السوفييتية والامريكية كل منهما تجاه الاخر في برامج الاسلحة الاستراتيجية ، فقد كانت الولايات المتحدة تسعى دائما الى التركيز على قدراتها الهجومية وتستثمر فيها قدرا اكبر من مواردها ؛ في حين ان السوفييت كانوا يركزون دائما على الاجراءات والوسائل الدفاعية ، وكنتيجة لذلك ، كما كان الروس يبنون وسائل اقوى للدفاع ، كانت الولايات المتحدة تضاعف من اعداد قواتها الاستراتيجية ؛ وتزودها بما يمكنها من اختراق خطوط الدفاع السوفييتية » .

الضربة الاولى والثانية

وقد شهدت الدورة الثانية من مراحل سباق التسلح في اواخر الخمسينات واوائل الستينات التحول من القاذفات التي يقودها طيارون الى الصواريخ الموجهة بنوعيها الهجومي والدفاعي ؛ وتطورت الوان التجسس وجمع المعلومات من خلال الاقمار الصناعية وغيرها . والتحول من « الجيل » الاول من الصواريخ التي تعتمد على الوقود السائل التي تطلق من قواعد « ناعمة » — وهو التعبير الذي يطلق على القواعد الارضية الظاهرة الثابتة — الى اسرة صواريخ « مينيتمان » و « بولاريس » — ذات الوقود الجاف التي تطلق من قواعد « صلبة » — اي اما من صوامع مختفية تحت الارض او من الغواصات تحت سطح الماء — كما طور الجانبان الصواريخ التي تطلق من الارض للجو ، وبنى السوفييت منها عددا اكبر مما بنت امريكا باعتراف الخبراء الامريكيين انفسهم .

ووصل الجانبان الى حد يفوق التصور من حيث كميات الاسلحة ، وقدراتهما على التدمير . ولقد كان آخر وادق تقدير لقوتهما هو آخر خطبة لمكنمارا التي شرح فيها الاسباب التي تدعوه الى بناء شبكة من الصواريخ المضادة للصواريخ لمواجهة ما اسماه بالتهديد الصيني الجديد . فقد قال :

« ان قواتنا الهجومية الاستراتيجية ضخمة الى حد كبير : ١٠٠٠ صاروخ « مينيتمان » محفوظة في « صوامع » مختفية تحت الارض ؛ ٤١ غواصة بولاريس تحمل ٦٥٦ صاروخا معدا للاطلاق تختفيء معظمها تحت الماء بصفة دائمة ، ونحو ٦٠٠ قاذفة من قاذفات المدى البعيد ، تبقى حوالي ٤٠ في المائة منها في « اقصى حالات التأهب » .

ويضيف مكنمارا قائلا : « ان قواتنا المتأهبة تملك ٢٢٠٠ سلاح ؛ قوة كل منها التدميرية نحو ميجاتون ؛ ويكفي اطلاق ٤٠٠ منها على الاتحاد السوفييتي لتدمير ثلث عدد سكانه ونحو نصف صناعته » ولا يخفي مكنمارا ان الاتحاد السوفييتي لديه هو الاخر ترسانة ذرية هائلة ، وينتهي آخر الامر الى انه لا الاتحاد السوفييتي ولا الولايات المتحدة تملك قوة ثانية « لضربة أولى » ضد الاخرى لسبب بسيط . هو ان كلا منهما بنى قدرته على « الضربة الثانية » الى الحد الذي يمنع حدوث هذه « الضربة الاولى » بمعنى ان كلا منهما قادر الان على ان يمتص « الضربة الاولى » من الاخر ثم يبقى لديه من القوة النووية مايمكنه من الحاق اضخم الضرر على الجانب المعتدي ، وهذا — في تقدير مكنمارا — هو اكبر دافع على ان يحاول كل من الجانبين ان يتجنب الحرب الذرية .

دخول الصين السباق

ودون ان ندخل في تفاصيل طويلة ودقيقة وممتدة ، فالخلاصة ان كل فعل من احدى الدولتين يقابله — على الفور — رد فعل من الدولة الاخرى ، حتى لاتنفرد واحدة منهما بالوصول الى ضربة اولى تكون قاضية للثانية ؛ وبالرغم من احساس كل طرف بأنه يملك رادعا يفوق في حاجته كثير ؛ واقتناعهما بمزايا الوصول الى اتفاقية للحد من التسلح النووي ، ثم تخفيض قواتهما الهجومية والدفاعية النووية الاستراتيجية . ففي التهيئة يجد من الظروف ما يدفعهما الى دورة ثانية وثالثة ورابعة من دورات سباق التسلح وتعود الشكوك فتتوى من جديد .

فلقد وصل مكنمارا — مثلا — الى الاقتناع بأنه لا فائدة مطلقا من بناء شبكة مضادة للصواريخ لمواجهة السوفييت ؛ لا لانها ستتكلف ٤٠ الف مليون دولار . فهذه على حد قوله ليست المشكلة ، والمشكلة ليست ان نجد امريكا ٤ الاف او ٤٠ الف او ٤٠٠ الف مليون دولار ؛ وانما المشكلة هي انها لن تحقق لها ستارا او درعا مانعا تماما للصواريخ السوفييتية ، وان امريكا لديها الان مايكفيها من الصواريخ لاصابة اجهزة الدفاع السوفييتية بالتشبع وان الافضل لها ان تحسن من وسائل اختراق هذه الصواريخ للاراضي السوفييتية .

ومع ذلك فقد كتب روزويل جيلباتريك نائبه السابق الذي عاد الى الاشتغال بالمحاماة ، في اوائل العام الماضي — وكأنه يقرأ الغيب في كتاب مفتوح — يقول : « ولكن مكنمارا سيواجه المعارضة من عديد من الجهات ، فان كل منظمات العسكريين المحترفين بكافة انواعها ، ابتداء من رؤساء اركان الحرب فما تحت ؛ يؤمنون بضرورة بناء شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ ، وبناء جيل جديد من قاذفات القنابل ؛ وجيل آخر من الصواريخ عابرة القارات ، وسوف يجد هذا الرأي تأييدا قويا من جانب الكونجرس ، ولاسيما من زعماء لجان القوات المسلحة الاقوياء . كما سيجد تأييدا من قطاعات هامة من الرأي العام ، وخصوصا في الجنوب وفي اوساط اليمين الجمهوري ، كذلك فسوف يواجه ضغطا عنيفا من صناعة الاسلحة تساندها تلك الجماعات التي يفيدها ان يزيد انتاج صناعة الاسلحة وسوف ينتهي الامر بهذه الامة لان تبدأ دورة جديدة من تسلح الاسلحة » .

وقد وجدت هذه الاوساط والجماعات فرصة سانحة في الظروف الاخيرة المواتية لها ، من بناء الاتحاد السوفييتي لشبكة الصواريخ المضادة للصواريخ والدراسات التي قامت في امريكا حول السلاح السوفييتي المداري الجديد ، اي الذي يصيب اهدافه من مكانه خارج الغلاف الجوي في مدار حول الارض . ودخول الصين حلبة سباق الاسلحة النووية ، وسلسلة خيبات الامل التي منيت بها امريكا في فيتنام . كل ذلك قوى من تيار « المكارثية الجديدة » الذي دفع حكومة جونسون الى زيادة نفقات التسلح بالرغم مما قاله مكنمارا من ان « كل مايمكن ان تحققه امريكا من وراء ذلك هو ان تزيد هي والاتحاد السوفييتي زيادة رهيبة من نفقات التسلح دون ان تزيد درجة الامن لدى اي منهما » ، ولكن جونسون لم يستطع ان يقف في وجه التيار ، اذ قال احد المحيطين به : « ان جونسون يمكن ان يتعرض لان يصلب سياسيا .. اذا جلس غير عابئ بينما يبني السوفييت وسائل الدفاع عن شعبهم .. »

٣٠ مليون مدرسة

وكلما دخل سباق التسلح في العالم دورة جديدة ، كلما تقفزت نفقاته الى أرقام فلكية جديدة ، تلتهم كلها ماكان يمكن ان يخصص لرفاهية شعوب العالم ، أو معونة الدول النامية ، أو للقضاء على الجوع الذي مازال يفتك بمناطق كثيرة في آسيا وافريقيا .

فاذا كانت الدول الاربع مايزيد على ١٥٠ ألف مليون ؛ فذلك معناه — طبقا لدراسة ١٥٠ مليون سيارة ، او ٣٠ مليو... او ٧٥٠ مليون ثلاجة كهربائية ! ومازلنا نذكر ماقاله الرئيس الاسبق ايزنهاور من ان تكاليف القنبلة الثقيلة الحديثة « توا... ٣٠ مدرسة ، أو محطتين لكـ... لبلدة تعدادها ٦٠ الف نسمة ... طريق طوله ٧٠ كيلو مترا ... الخالص »

فضلا عن أن معظم الاسـ... تصبح عديمة الفائدة في خلال ... قصيرة ، وتتضاعف تكاليف الاحدث منها ، فمثلا نجد ان ... ب ٤٧ (ستراتوجيت) التي تستعمل في اوائل الخمسينات تكاليفها ٧ ملايين دولار ، اما الحديثة ب ٥٨ (هسلر) فتتكلف ١٥ مليون دولار . كذلك نقد كان تكاليف الصاروخ الواحد عابر ... المختفي في صومعة محصنة ... ملايين مليون و ٢ مليون دولار ، الان ١٠ ملايين لكل صاروخ واحـ...

وفي حديث مع الرئيس جوليـ... يوما في مكتبه المطل على الـ... السلام ، وكانت بلاده تستعد لـ... كان الرجل متخوفا من نفقات السلك الدبلوماسي ، وفتح سفار... في الخارج ، وقال لي ضاحكا لانقبل اي سفارات اجنبية هـ... لانضطر الى فتح سفارات لنا و... اننا احوج لهذا المال لنفتح ...

البقية صفحة ٥

أمريكا تنفق على التسلح ١٠ أمثال ماتنفقه على محاربة الفقر وأضعاف ماتنفق على الصحة والتعليم

العالم يخسر ٣٠ مليون مدرسة أو ١٥٠ مليون سيارة أو ٧٥٠ مليون ثلاجة بسبب نفقات التسلح

... فما بالك اليوم كل الدول شيء لنفسها جيوشا تتراوح جندي (كما في توجو) و ١٥٠ فما فوق !

فقد نشأت تجارة تصدير الاسلحة في العالم ، وفي آخر ... معهد الدراسات ... ان امريكا وبريطانيا كانتا رئيسيتين للاسلحة للدول النمو ، وانهما كانتا تستأثران ما حتى سنة ١٩٥٥ ، تصدران ... من السلع العسكرية ، أو تقليدية التي سبقها التطور ، تحاد السوفيتي وفرنسا هذا هذا التاريخ ..

... محل دور بريطانيا ، ولم تعد المحافظة على دورها العسكري ... نفقات التسلح الذرى ، ... في هدوء — في الغاء ... لة ذرية ، والتخلي نهائيا عن قنابل الذرية والاسلحة ... ، والمرجح ان تتخلى ايضا ... الغواصات الذرية الذي ... ود بصواريخ « بولاريس » ... بعد أن بدأت امريكا في ... بصواريخ أخرى أبهظ ثمنا ... را هي صواريخ « بوزايدون » . تكاليف بناء أسطول الغواصات ... مليون دولار وحدها خلال ... ات !

... بمعنى آخر ، لم يعد يقوى ... التسلح في العصر الذرى ... السوفيتي والولايات المتحدة ، ... ما بمسافة كبيرة المصممين ... وفرنسا . وفي دراسة قدمت ... الامريكي عن التسليح الامريكي في السبعينات ، كتب ... ن نائب وزير الدفاع لشئون ... الى يقول : « ان ميزانية ... تصل الآن الى نحو ٦ في المائة ... القومي العام للولايات المتحدة ، ... ١٩٤٤ كانت نفقات الدفاع ... ٤ في المائة من الدخل العام ، ... فان زيادة هذه النفقات بمقدار ... لاتنقص من معدلات الاستهلاك ...

المتحدة تنفق ٩ في المائة من دخلها القومي على التسليح ، والاتحاد السوفيتي نسبة اكبر قليلا ، فان معظم حلفائنا — وخصوصا المانيا الاتحادية — ينفقون مبلغا اقل بكثير ، اذ تنفق المانيا ٤ في المائة فقط من دخلها على الدفاع ، وبريطانيا وحدها هي التي تقترب من معدلنا » .. وهو المعدل الذي انتهى ببريطانيا الى العجز وتخفيض عملتها ، والانكماش التام في جزيرتها الصغيرة .

ويقترب الاتحاد السوفيتي حرمة من المعدلات الامريكية ، اذ يحقق درجة من النمو تقدر بسبعة في المائة ، الامر الذي يصل بدخلها الى نحو ٥٠٠ الف مليون دولار ، وبذلك تستطيع ميزانية دفاعها أن تصل الى ٨٠ مليار دولار سنة ١٩٧٠ — وهو ضعف ماتنفقه اليوم ، و ٩٠ مليار دولار سنة ١٩٧٥

وتخلص الدراسة الى أن الدولتين تستطيعان في أي وقت من الآن حتى سنة ١٩٧٠ ان تزيدا من نفقات دفاعهما — اذا مانشبت ازمة حادة — الى ١٠٠ الف مليون دولار بسهولة !

هل الحرب النووية ممكنة ؟

والسؤال هو : وما نهاية هذا السباق ؟ هل يفكر أحد في الحرب النووية ؟ أو هل ينبغي حتى ان نشغل انفسنا ونفكر في احتمال قيام حرب نووية؟

ان هيرمان كان ، أحد اهم العلماء المتخصصين في أمريكا في هذا الموضوع يسوق قصة طريفة في كتابه « التفكير فيما لاينبغي التفكير فيه »

يقول كان « منذ ٧٥ عاما كان الرقيق الابيض منتشرا في بريطانيا على نطاق واسع ، وفي كل عام كان هناك آلاف من الفتيات يجبرن على دخول بيوت الدعارة والبقاء فيه ضد ارادتهن وبالرغم من أن بعض هؤلاء كانت اسراتهن هي التي باعتهن ، فان القسم الاعظم منهن كن يخطفن او يقعن فريسة الخداع ، ولم تكن الضحايا من الطبقات الدنيا وحدها ، اذ لم تسلم طبقة من طبقات المجتمع البريطاني من خطف بناتهن ، ولما كانت هذه الرذيلة تمارس في بريطانيا وحدها بعد ان تقضي عليها في اوربا ، فقد كانت الآلاف من البنات ينقلن عبر المانش الى بيوت الدعارة في اوروبا ، وكان احد الاسباب التي ساعدت على هذا الاستمرار هو ان المشكلة لم تكن مناقشة بحرية او بصراحة في بريطانيا الفيكتورية ... الاجتماعية تقوى من الميل الطبيعي الى تجنب الحديث عن الموضوعات غير المحببة وان هذا التفكير المقلد لايزال موجود بين المجتمعات والدول ايضا . فعندما كتب كان كتابه « عن الحرب الهيدروجينية »

ثارت ثائرة المجتمع الامريكي ضده على أساس ان عمله هذا غير أخلاقي وانه لايليق ان يكتب الناس بالتفصيل عن كيفية خوض الحرب الهيدروجينية .

ويقول كان ان هناك من الاسئلة ما ينبغي ان نجيب عليها . مثلا : ماهي احتمالات الحرب التي قد تنشب بالصدفة وكيف يمكن ان نقلل من فرص وقوعها ؟ ماهي خطورة سباق التسلح اليوم ؟ وكيف تكون عليه الحال في المستقبل ؟ وماذا يحدث اذا ما دمرت خمسون مدينة امريكية ؟ هل يحسد الناجون فيها الموتى ؟ وما هو عدد الارواح الارواح التي يكون الرئيس الامريكي مستعدا للمخاطرة بها في حالة اتخاذ موقف متشدد او صلب تجاه ازمة من الازمات ؟ ويشن حربنووية ؟ وباستمرار الحرب النووية بغية تفادي الاستسلام ؟ وكم من الارواح الاوروبية والسوفيتية سيخاطر بها ؟ وهل نبدأ حربا نووية شاملة اذا ما هوجمت اوروبا ؟ وماهو شعور الاوروبيين وموقفهم من خوض غمار حربنووية محدودة — او شاملة — على اراضيهم ؟ هل تغامر امريكا بنيويورك لتنقذ باريس او لندن ؟ او لتنتقم لتدميرها ؟ واذا احس السوفييت بانه من الاسلم لهم ان يضربوا الولايات المتحدة لان في ذلك مخاطرة اقل مما اذا لم يضربوها . فماذا يكون الثمن ؟ التهديد بقتل ١٠٠ مليون سوفييتي ؟ أم عشرة ملايين ؟ ام تدمير موسكو ولنينجراد ؟ واذا دمرتا فهل تدمران بسكانهما؟ ام بدون سكانهما بعد اجلائهما ؟ والى اى حد نستطيع ان نثق في « توازن الرعب » ؟ وما الذي يمكن ان يكسر هذا التوازن ؟ واذا انكسر فماذا تكون النتيجة ؟

ويذكر هيرمان كان فيلم « على الشاطيء » الذي يصور قيام حرب في الستينات تكون نتيجتها فناء الانسانية كلها بسبب الاشعاعات الذرية ، ويقول : « لتذهب معظم النقاد وعدد من العلماء الى ان الفيلم تقدير واقعي لما يمكن ان يحدث كنتيجة للحرب النووية . فهل نحن نخاطر فعلا بافناء البشرية كلها من وراء تظلم تسلحنا الحالي ؟ واذا صح ذلك فهل نقبل هذه المخاطرة

وقد كان معظم العلماء الامريكيين يكادون يجمعون قبل تصعيد سباق التسلح الاخير على ان « توازن الرعب » هذا كاف كرادع في ذلك الوقت — ولعل ادق من عبر عن رأيهم هو هنرى كيسينجر ، الخبير صاحب النفوذ الواسع . فقد قال : « انه بغير مكسب يمكن تحقيقه من الضربة الاولى وبغير الحرمان من القدرة على توجيه الضربة الثانية ، فان احدا من الجانبين لن يتوفر له اى دافع سواء للهجوم المفاجيء او « السبق المانع » اى الذي يشن لتجنب شر مايمكن ان يجيء . وهذا هو اكثر الاوضاع استقرارا من وجهة نظر محاولة منع الحرب الشاملة » .

ويختلف قادة الاسلحة الامريكية المختلفة في رأيهم تجاه الحرب ، فمعظم قادة الجيش والبحرية يؤمنون بفكرة الحروب المحدودة . التي ينادي بها الجنرال ماكسويل تيلور .

غير ان قادة القوات الجوية يختلفون معهم ، ويشعرون بأن هناك من الظروف ما تجعل من المستحسن للولايات المتحدة بل ويتعين عليها شن حرب نووية — ويضربون على ذلك مثلا بخسار فحرب محدودة ، وهذا مصدر الخطر في فيتنام ،

والواقع ان انصار تحقيق الامن عن طريق الرادع ينقسمون الى مدرستين مختلفتين : الاولى تقول ان كلا الطرفين يملكان اسلحة رادعة ذات كفاءة عالية ،

ومن ثم فان الحرب النووية مستحيلة تماما ، ذلك ان الدمار الذي سيلحق بأي منهما من جراء الحرب النووية من الضخامة بحيث لايمكن لاى حكومة عاقلة ان تحاول استخدام هذه الاسلحة اذا كانت تعلم تماما ان الطرف الاخر من القوة بحيث يمكنه ان يوجه ضربة انتقامية بعد الهجوم .

اما القسم الثاني فهو لايتفق مع هذا الرأي المتفائل لاستحالة الحرب والنجاح المؤكد لفكرة الردع . وان كانوا يختلفون ايضا فيما بينهم ، لان فيهم من يرى ضرورة نزع السلاح نزعا كاملا لانهم لا يؤمنون بأن الرادع يمنع قيام الحرب ، وفيهم — من هم مثل هيرمان كان — يعتقد انه لايتحتم بالضرورة أن تكون الحرب بالبشاعة التي يتصورها معظم الناس ، وان بشاعتها يمكن ان تقلل الى اقل ضرر « محتمل » بشرط ان تنفق الولايات المتحدة المبالغ اللازمة وتبني لنفسها كافية للمخابيء الذرية ، واسلحة نووية اكثر قدرة على التدمير . وهناك دافعان وراء فلسفة كان التي لاتؤمن بان الاسلحة الرداعة تجعل الحرب مستحيلة : الاول ان هناك من الظروف مايجعل الدخول في مثل هذه الحرب أهون الاضرار ، بشرط ان يكون في استطاعة الانسان ان يكسبها طبعا ، والثاني هو انه حتى ولو كانت حكومتا الجانبين لا تريدان الحرب فان نشوب مثل هذه الحرب يبقى ممكنا .

ويعدد كان خمسة احتمالات لنشوب الحرب النووية برغم الرادع النووي ، هي :

● **الحرب عن طريق الخطأ او الصدفة** ، نتيجة لانذار خاطيء مثلا ، او تصرف غير مصرح به ، او خطأ آلى او انساني في التقدير ، الامر الذي تزيد احتمالاته . وكلنا نذكر ماكاد يحدث وسط التوتر الرهيب للاعصاب ابان ازمة كوبا ، وظهور اجسام غريبة على شاشات الرادار ، تبدو كالصواريخ المهاجمة ، ثم تبين انها اجزاء من اقمار صناعية سقطت في الغلاف الجوي . وهناك — بالقطع — اشخاص مصابون بألوان من البارانويا والجنون النفسي بين اى مجموعة طبيعية من الناس ، ومنهم من قد يضغط على الزرار الذي يبدأ الكارثة .

● **فلسفة التفكير غير العقلي** ، والمثل الذي ضربه كان — واشتهر جدا فيما بعد — هو لعبة « الدجاجة » التي يرسم فيها متنافسان خطا ابيض وسط طريق ويقودان سيارتين بأقصى سرعة في اتجاه بعضهما البعض ، بشرط ان تبقى احدى عجلات السيارة على الخط الابيض ، وكلما اقتربا من بعضهما يصبح دمارهما معا امرا يقترب بسرعة ، والذي ينحني بسيارته بعيدا عن الخط قبل الاخر يسمى « بالدجاجة » ومعناها انه جبان ومحل للاحتقار .

وفلسفة الحرب القائمة على التفكير غير العقلي تنتج عن موقف تختلف فيه اهداف الجانبين وتتصادم تماما بينما يصمم كل منهما على تحقيقها مهما كانت المخاطرة . عندئذ لابد وان تنشب الحرب .

● **الحرب عن طريق الحساب الدقيق او غير الدقيق** ، وهو الموقف الذي تشعر معه دولة بأن الدخول في حرب هو اهون الاختيارات غير المحببة ، فتقدم على حرب مانعة ، وذلك عندما تشعر احدى الدول مثلا بأن الاخرى تستعد للهجوم ، « وهنا يخلق موقف لايخشى فيه اى جانب الا الخوف نفسه ، ولكن معرفة ان الجانب الاخر خائف هي الاخرى يدعم تماما من هذا الخوف ، ويمكن ان يحدث اى شيء في مثل هذا الموقف يولد الخوف من الوقوع فريسة للهجوم المفاجيء .

● **الحرب عن طريق التصعيد** ، تحت وطأة ازمة صعبة او عندما تفشل دولة في تحقيق اهدافها في حرب محدودة . او ان تتسع هذه الحرب المحدودة فتضم اطرافا جددا ، او عندما تختلط الامور وتدخل فيها معان لم تكن موجودة اصلا عندما بدأت هذه الحرب المحدودة ، او بسبب تصرف احمق غير مصرح به من بعض صغار الضباط من الجانبين . ومن الصعب تقديم اسباب معقولة للتصعيد ، لانه برغم احساس الجميع بضرورة السيطرة على مجرى الحرب ، فمن المحتمل جدا ان تخرج من ايدي الجميع ويتسع نطاقها لتصبح حربا شاملة .

● الاحتمال الخامس والاخير هو ان تدفع دولة ثالثة احد الطرفين اللذين قد لايرغبان في الحرب انفسهما الى القيام بهجوم ، ويعطي كان مثلا لذلك فيقول : لو تصورنا مثلا حربا بين الهند والصين . بدأت الهند تخسرها ، وبدأت تعتقد ان دخول الولايات المتحدة في حرب ضد السوفييت والصين معا قد تحل مشكلتها وان هذه المشكلة لا تحلها الا مثل هذه الحرب او ان تدخل الصين طرفا في حرب تقول فيها للسوفييت : اننا سنضرب امريكا غدا وعليكم ان تدخلوا معنا اذا شئتم او لا تدخلوا ، وعلى كل فمن المحقق ان امريكا ستضربكم ايضا ، ومن المستحسن ان تنضموا الينا .

وملخص هذه الاحتمالات كلها ان الحرب النووية قد تقع برغم اقتناع الدولتين الكبريين التام بضرورة عدم قيامها . ويختم كان كلامه قائلا ان مع كل « جيل جديد .. من الاسلحة تصبح احتمالات الحرب اكثر بشاعة ورعبا ، لان منطق السلاح الرادع يحتاج الى الاستمرار بصفة دائمة في بناء القوة العسكرية للتأكد من انه مهما كان عدد القنابل التي يلقيها العدو فسوف يتبقى من الاسلحة مايكفي لتدميره بعد ذلك .

ومن اجل هذا السلاح الرادع ينفق كل رجل وطفل وامرأة في امريكا وحدها ٤٢٥ دولار على التسلح !

وهناك الكثيرون من الكتاب والعلماء الذين اصبح لهم شأن كبير في أروقة البنتاجون مع الثورة التكنولوجية التي دخلت على الاسلحة — الذين يركزون تركيزا كبيرا على الدراسات الخاصة بالردع — الذي يسميه « جيروم وايزنر

بالوقاية اذ يقول : « ان الشعوب — كالافراد — لسوء الحظ لاتبدي اهتماما بالوقاية الواجبة من النار الا اذا احترق البيت » ، ويقول ان مذهب الردع اكتسب اهمية طاغية وواضحة في التفكير الاستراتيجي ، لان اى اخفاق في الردع الاستراتيجي يمكن ان يترتب عليه نشوب حرب عالمية شاملة .

ولكن هناك شرطا هاما للردع ، هو فاعليته الجدية . اذ يقول شيلنج : « لقد تعلمنا ان التهديد يمكن ان يكون موضع التصديق ، وان التصديق يتوقف (بصورة عكسية) على الآلام التي يمكن ان يوجه التهديد اذا ما نفذه . ولكي نحمل الغير على الاعتقاد بصدق التهديد يجب ان يلتزم الانسان بتنفيذه ، وان التهديد لايكون موضع التصديق الا اذا توافرت وسائل الثأر لدى اصحاب العزم الاقوى . لان التهديد بالانتقام الشامل يجعل للعدو حافزا على بدء الاعتداء بتوجيه ضربة شاملة ضدنا ، كما ان التهديد بالدمار الساحق قد لايردع العدو بقدر ما يدفعه الى ان يبدأ هو بالضرب بغتة » .

ويقول جيروم وايزنر : « لقد أصبح من الممكن صنع أى سلاح يمكن ان يتصوره المهندسون المشتغلون بمسائل الاسلحة ويبدو ان منطق سباق التسلح يتطلب ان يصنع اى سلاح يجب صنعه مهما كان رهيبا » .

ويقول زبيجنيو برزنسكي في دراسة ممتعة عن العصر الذي يسميه « بالتكنيترونيت » في مجلة « انكاونتر » البريطانية انه من المؤكد ان الدول الاكثر تقدما سوف تمتلك وسائل للدمار اكثر هلاكا .. بل انها قد تكون أكثر قدرة على الاباحة بكل نتائج انتشار الاسلحة النووية التي تبدو الآن امرا لامفر منه . ان الاسلحة الكيماوية والبيولوجية مثل اشعة الموت وقنابل النيوترون وغاز الاعصاب وعديد من اسلحة الدمار الاخرى التي تمتلكها الدولتان الكبيرتان في أفق واتساع صورها .. قد تفرض قدرا محدودا من الاستقرار على العالم . ومع ذلك ، فلو اخذنا في الاعتبار المنافسة القائمة بين القوتين الكبيرتين ، فقد يبدو أن اقامة نظام محكم ضد العنف الدولي أمر بعيد الاحتمال .. وربما تنشب حينئذ بعض حروب محلية بين الدول الاضعف التي تسودها المشاعر القومية والتي تعاني من مشاكل الفقر .. قد تؤدي حينئذ الى افناء واحدة أو أكثر من هذه الدول الصغيرة قبل التمكن من فرض سيطرة دولية في اعقاب المسابقة العالمية التي يمكن أن تنشأ نتيجة لذلك .

وفي الوقت نفسه فان المناطق المتخلفة من العالم تزداد حدة الفقر فيها بدلا من ان تقل بالنسبة للدول المتقدمة . ويقدر دخل الفرد في الدول المتخلفة بأنه أقل بنسبة عشرة أمثال من دخل الفرد في أمريكا وأوروبا معا ، وأقل خمسة وعشرين مرة بالنسبة لامريكا وحدها ، فاذا بلغ هذا القرن نهايته فستصبح النسبة ١ الى ١٥ (أو ١ الى ٣٠ بالمقارنة مع امريكا) ، مع افتراض أن الدول المتخلفة قد تصل الى المستوى الحالي لافقر الدول الاوربية . ولكنها على الارجح لن تصل في كثير من الحالات (الهند مثلا) الى هذا المستوى المتواضع

يبقى موضوع نزع السلاح . غير أن موضوع نزع السلاح بدوره موضوع واسع ويحتاج — وحده الى دراسة طويلة ، وقد كتبت فيه مجلدات بأكملها ويصف الفيلسوف البريطاني برتراند راسل في كتاب « هل للانسان مستقبل » صورة دقيقة للمحادثات التي تجري بشأنها فيقول : لقد كانت هناك فترات حقا — أبدى فيها جانب من الجانبين بعض الومضات من التفكير المعقول . ولكن لم يحدث أبدا أن أحس كل من الجانبين بهذه الومضات في وقت واحد » .

الدول التي تملك القنبلة الذرية ، والتي على وشك أن تملكها ، والتي يمكن أن تملكها

(الأعمدة من اليمين: تستطيع أن تملكها قبل ١٩٨٠ – تستطيع أن تملكها قبل ١٩٧٥ – تستطيع أن تنتجها قبل ١٩٧٠ – تستطيع أن تنتج القنبلة فورا – تملك قنابل نووية – عندها تكنولوجية نووية متقدمة – عندها بلوتونيوم – تملك مفاعل نووى – الدول التي يمكن أن يصبح لديها مفاعل نووي سريعا)

الولايات المتحدة – الاتحاد السوفيتي – بريطانيا – فرنسا – الصين

الهند – كندا – اليابان

ألمانيا الغربية – السويد – سويسرا – الجمهورية العربية المتحدة

بلجيكا – ايطاليا – هولندا – تشيكوسلوفاكيا – جنوب افريقيا – اسبانيا – استراليا – ألمانيا الشرقية

اسرائيل – باكستان – الارجنتين – المكسيك – بولندا – المجر – يوجوسلافيا – الدنمرك – النرويج

بعد سنة ١٩٨٠ تستطيع كل الدول تقريبا أن تملك القنبلة الذرية





هكذا من الأصل

●●● تفسيرات هامة لقانون العلاقة الايجارية للاراضى الزراعية :

المالك يلتزم بجميع الضرائب الأصلية والإضافية ماعدا ضريبة الدفاع فتقسم بينه وبين المستأجر

منتفعو الإصلاح الزراعي لهم حق استئجار أي مساحة في حدود الحيازة القانونية
مساحة الفدان المؤجر لا تقل عن ٣٠٠ قصبة ولو كانت مسجلة بعقد البيع بـ ٢٤٠ قصبة

واصلت اللجنة التى شكلها المهندس سيدمرعى وزيرالزراعة لتفسير مواد قانون تنظيم العلاقة الايجارية للاراضى الزراعيـة اعمالها امس حيث اصدرت عدة تفسيرات هامة فى مقدمتها :

● بالنسبة لتأخير لجان الطعون - والمفروض الزامها بالفصل فى الطعن فى مدى ٣ أسابيع من تاريخ اول جلسة - هل يؤثر هذا التأخير على الطاعن ؟ .. **وقررت اللجنة الا يضار الطاعن من التأخير الذى لايترتب عليه اى بطلان .**

وبالنسبة للمستأجر الحائز - سواء بالملك او الايجار - هو وزوجته واولاده القصر مساحة ٥ افدنة بخلاف مساحة يؤجرها ويطلب انهاء عقد ايجارها ، أو اذا كان المستأجر يملك هذه المساحة ولكنه يؤجرها - او بعضها - للغيرها بجعله غير حائز نملا للخمسة افدنة نعل يجوز له فى هذه الحالة ان يطلب اخلاء المستأجر من أرض يؤجرها له ؟. **وقررت اللجنة ان كل مايملكه المستاجر - هو وزوجته واولاده القصر - سواء كان يزرعه بنفسه او يؤجره للغيريدخل فى حيازته ولو لم تكن فى حيازته فعلا.**

وعمن يتحمل الضرائب الاصلية والاضافية وضريبة الدفاع والامن القومى عن الاطيان المؤجرة بالمزارعة ... **قررت اللجنة أن يلتزم المالك بجميع الضرائب الاصلية والاضافيه والرسوم المفروضة على الاطيان بما فى ذلك فرق الضريبتين ماعدا ضريبة الدفاع والامن القومى فتقسم بين المالك والمستاجر بالمزارعة .**

وبالنسبة لما اذا كان لمنتفعى الاصلاح الزراعى الحق فى استئجار ارض من الغير ومدى المساحة التى يمكنه استئجارها . **قررت اللجنة ان منتفع الاصلاح الزراعى مثله مثل اى مزارع آخر له الحق فى استئجار مايشاء فى حدود الحيازة المقررة .**

وبالنسبة للمساحة التى حددها القانون لمالك الارض لزراعتها على حسابه الخاص ، واذا كان له ولد متزوج ويزرع جزءا من هذه الارض هل يدخل هذا الجزء فى القدر المسموح به للمالك الاصلى ؟ **قررت اللجنة ان للمالك ان ينتفع بما يملكه ولو زاد على ٥٠ فدانا وحتى ١٠٠ فدان وان ماتؤجره اولاده يدخل ضمن هذا القدر .**

وبالنسبة لمن اشترى ارضا بعقد مسجل محدد فيها مساحة الفدان ٢٤٠ قصبة ، هل ان يؤجر الارض على اساس مساحة الفدان ٢٤٠ قصبة ، **قررت اللجنة انه لايجوز ان تقل مساحة الفدان المؤجر عن ٣٠٠ قصبة بما فى ذلك المصارف والقنوات الداخلية .**

وبالنسبة لمدى جواز الاتفاق بين المالك والمستأجر على ان يقوم احدهما باجراء عمليات زراعية فرضها القانون على الاخر . **اجازت اللجنة الاتفاق على ذلك على ان تتم المحاسبة بينهما فى النهاية ويدفع كل منهما مايخصه من الحساب طبقا للقانون** □


السيد محمود رياض يرحب فى مكتبه بالسفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة قبل اجتماعهما امس .

الدولة

٩ ملايين جنيه الميزانية الجديدة لوزارة الاوقاف
تمثيل الاوقاف فى مجلس المحافظات والمجالس المحلية

اعتمد أمس السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ووزير الاوقاف والشئون الاجتماعية مشروع الميزانية الجديدة لوزارة الاوقاف ، وتقدر ايراداتها بنحو ٩ ملايين جنيه والمصروفات بنحو ٧ملايين جنيه . كما اعتمد فى الوقت نفسه حركة الترقيات الشاملة لجميع موظفى هذه الوزارة فى مختلف الدرجات . ووافق كذلك على تمثيل الوزارة بعضو فى كل من مجالس المحافظات ومجالس الحكم المحلى .

وكان السيد حسين الشافعى قد اجتمع فى مكتبه بوزارة الاوقاف بالسيدين يوسف عز الدين القرمانى وعبد المنعم مغربى عبد الله وكيلى الوزارة كما التقى بمديرى الادارات والاقسام المختلفة .

وقد رقى الى الدرجة الاولى القديمه (الثانية بالكادر الجديد) كل من الاساتذه سيد شرشر الوكيل العام للادارة العامة للاوقاف الاهلية والمحاسبة . ومصطفى طه المراقب العام لشئون العاملين . وسيد ابوطه وكيل الادارة العامة للادارة المالية . واحمد يوسف الوكيل العام للتفتيش .

شيخ الازهر يهنىء الرئيس بمناسبة العيد

فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر ببرقية تهنئة الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة حلول عيد الاضحى هذا نصها :

« يطيب لى بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وفى هذه الظروف الحاسمة للامة العربية والاسلامية ان ابعث لسيادتكم بصادق المشاعر مقرونة باطيب الامانى سائلا الله جلت عظمته لسيادتكم نصرا عزيزا وفتحا مبينا وتوفيقا وسدادا فى كل ماتأتون وما تدعون »

مكاريوس يشكر الرئيس على تهنئته باعادة انتخابه

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص ردا على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها اليه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية هذا نصها : تاثرت اعمق التاثر لبرقيتكم الحارة فى مناسبة اعادة انتخابى وان كلماتكم وامانيكم الطيبة هى بالنسبة الى مبعث قوة فى كفاحى من اجل الحفاظ على استقلال قبرص وسيادتها. وانى لارجو ان تتقبلوا شكرى القلبى مقرونا باصدق تحياتى وتمنياتى بالسعادة لكم شخصيا وبالرفاهية لشعبكم .

الشرطة تهنىء الرئيس بعيد الاضحى المبارك

توجه السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية صباح امس الى القصر الجمهورى بالقبة ويصحبه وكلاء الداخلية ومديرو الادارات والمصالح وممثلين من ضباط الشرطة من مختلف الرتب وذلك لتحية الرئيس جمال عبد الناصر وتهنئته بعيد الاضحى . وقد سجل الوزير كلمة فى سجل الزيارات قال فيها : فى هذه الايام المجيدة المباركة من تاريخ الاسلام نتجه بقلوب مؤمنة الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء بالنصر لقائد هذه الثورة ومعلمها ومحقق رجاءها ، ان يحقق على يديه ازالة آثار العدوان ثم تعود الامة العربية الى عالم النصر والوحدة والقوة والعزة والكرامة والله المؤيد لنا دائما والناصر لنا على الدوام .

كما وجه الوزير كلمة الى ضباط وصف وعساكر الشرطة والعاملين المدنيين بالوزارة تضمنت تهنئته بالعيد .

حسين الشافعى يستقبل سفير مصر فى براج

استقبل امس السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ووزير الاوقاف فى مكتبه بوزارة الاوقاف السيد محمد مجدى حسنين سفير الجمهورية العربية المتحدة فى تشيكوسلوفاكيا

تعيين ٤ وكلاء وزارة

صدر قرار جمهورى بتعيين كل من المهندس عز الدين فرج وكيلا بوزارة الاسكان والمرافق بمحافظة القاهرة ، والمهندس محمد سامى العطار وكيلا لوزارة الاسكان والمرافق ، والسيد محمد سليمان السيد شملان وكيلا لوزارة التربية والتعليم ، والدكتور مهندس يونس امين عمر مديرا عاما لمصلحة المساحة بدرجة وكيل وزارة

وفود صحفية عالمية تصل لاستطلاع حقيقة الموقف

بدات القاهرة تستقبل وفودصحفية من مختلف انحاء العالم ، تضم رؤساء تحرير كبريات الصحف العالمية ، لاستطلاع الموقف ، وحضور المؤتمرات التى يعقدها الدكتور محمد حسن الزيات ، رئيس هيئة الاستعلامات والمتحدث الرسمى باسم الجمهورية العربية المتحدة .

وسيصل قريبا وفد من السويد ، مماثل للوفد الدنمركى الذى كان يضم ستة من رؤساء التحرير .

تدريب ابناء ٧دول عربية على النظم التعاونية بالاسكندرية
نظم الاصلاح الزراعى متماثلة فى مصر وسوريا والعراق

قدمت جامعة الدول العربية ١٥ منحة دراسية الى ٧ حكومات من الدول الاعضاء هى : السودان وليبيا والعراق والكويت والاردن واليمن وسوريا ، للدراسة فى المعهد التدريبى لتنمية المجتمعات المحلية بالاسكندرية .

وقد بدأت الدراسة فى المعهد للموفدين من هذه الدول من المشتغلين فى الحركة التعاونية حيث نظمت لهم دراسات نظرية وعملية ومشاهدات تطبيقية لكل أنواع الجمعيات التعاونية والنشاط التعاونى الزراعى والانتاجى والاستهلاكى والمهنى . واستعان المعهد فى الدراسات بكبار المسئولين فى الجمهورية بالاضافة الى عدد من أساتذة التعاون فى الجامعات

سعد هجرس

وقد عقدت ندوة للدارسين أمس تحدث فيها المهندس سعد هجرس رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، والمهندس محمد أحمد جمعة مديرالجمعية التعاونية العامة للاصلاح ، والسيد عبد اللطيف عامر مدير المعهد .

وفى الاجابة على أسئلة الدارسين قال المهندس سعد هجرس أن الاصلاح الزراعى فى العراق وسوريا متماثل مع قانون الاصلاح فى مصر ولا يوجد خلاف بينهما سوى فى تحديد الحد الاعلى للملكية .

وقال ان قانون الاصلاح الثانى حدد الملكية بـ ١٠٠ فدان للمالك وزوجته واولاده القصر ، وان عليهم التخلص من كل زيادة على هذه المساحة بالبيع حتى عام ١٩٧٠ . وأيد عدم المساواة بين الاراضى الخصبة وغيرها وقال ان قانون الاصلاح الزراعى فى ايطاليا يمتاز بأنه كلما كانت الارض خصبة كلما زادت المساحة التى تعطى للمالك تقديرا لجهوده فى تحسين أرضه وزيادة انتاجها . أما فى مصر فقد حددت المساحة على أساس كثافة السكان .

وبعد أن أشار الى مشروعات التسويق التعاونى وتنظيم الانتاج الزراعى والجمعيات التعاونية ، قال ان خصم نسبة الـ ٥ ٪ من قيمة مستلزمات الانتاج التى تحصل عليها التعاونيات لبيعها للزراع انما وضعت لتشجيع الجمعيات والزراع على التعامل التعاونى .

وقال مدير المعهد انه طلب من كل دارس بحثا عن الحركة التعاونية فى بلده ، وتوقشت البحوث فى ندوات عقدت خصيصا لهذا الغرض وبذلك ألم كل دارس بالحركة التعاونية فى كل دولة عربية وصارت بينهم وحدة فكرية .

العراق وقع امس بروتوكول التبادل التجارى

وقع امس الدكتور عبد المحسن زلزلة سفير العراق بالقاهرة نيابة عن حكومته البروتوكول الملحق باتفاقية التبادل التجارى وتنظيم تجارة الترانزيت بين الدول العربية .

ويهدف هذا البروتوكول الى تسهيل تنفيذ التعديلات التى يقرر المجلس الاقتصادى العربى ادخالها على الجداول الملحقة باتفاقية تسهيل التبادل التجارى وتنظيم تجارة الترانزيت وبذلك تكون سبع دول عربية قد وقعت على البروتوكول وهى الجمهورية العربية المتحدة والاردن والسعودية وسوريا ولبنان والكويت والعراق .

تقرير لحكومة الكويت يشيد بمجهود المهندسين الاستشاريين المصريين

الكويت - خاص بالاهرام - أصدرت وزارة الاشغال العامة بحكومة الكويت نشرتها السنوية عن مطارالكويت الدولى، وقد جاء فى هذه النشرة ان مجلس الوزراء الكويتى سحب العمل من المكتب الاستشارى البريطانى « فريدريك سنو وشركاه » وفسخ العقد معه بعد تشققت مدارج المطار المصنوعة من الخرسانة السابقة الاجهاد ، كما قرر المجلس تسليم العمل كله الى مكتب المستشارين العرب (احمد محرم وميشيل باخوم) ليعيدوا دراسة وتصميم المطار الدولى مع الاشراف على التنفيذ ولقد تسلم المستشارون العرب عام ٦٥ ولم يكن قد تم من الاعمال سوى ١٦ ٪ فقط فى ثلاث سنوات من عمل مكتب المستشارين البريطانيين . فاتم د. احمد محرم مجموع ٨٤٪ من الاعمال المعمارية والانشائية والكهربائية والميكانيكية والملاحة الجوية فى سنتين وتم صب ٤٥٠٠٠٠ متر مربع من مسطحات الخرسانة فى المدارج والممرات وجزء من موقف الطائرات ، واضاف التقرير ان ما تحقق فى سنتين خمسة اضعاف العمل الذى تحقق فى ثلاث سنوات . واشار التقرير الى خطاب الوزارة الى مكتب « المستشارين العرب » عندما تولى المطار من الاستشاريين الانجليز فى ٦٥ والذى جاء فيه « ان وزارة الاشغال العامة تشعر الان بالاطمئنان حيث ان المشروع أصبح فى أيد عربية أمينة »

هذا وتستعد الكويت الان لافتتاح المطار رسميا بعد ان ينتهى العمل فى مبنى الركاب .

تشكيل مجلس مؤقت للجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى

قرر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة تشكيل مجلس ادارة مؤقت للجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى برئاسة المهندس محمد احمد جمعة وعضوية السادة : عبد الحميد غازى وعبد السلام الخولى وخلف الله مهنا وكامل القاياتى واحمد دياب شكرى ومصطفى على عرفة ورشاد عمران واحمد ابو الوفا واحمد الالفى وحلمى عبدالبر وسيف القبانى ومحمود سامى احمد وعلى العزبى وسيد نجيب وصلاح محمود يوسف .

ويمثل المجلس الجديد ، المنتفعين فى مناطق الاصلاح الزراعى ، والهيئة العامة للاصلاح ، ومؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى .

مشروع بانشاء هيئة عامة لمعاهد السياحة والفنادق

اعدت وزارة السياحة مشروع قرار جمهورى بانشاء هيئة عامة لمعاهد السياحة والفنادق يكون مركزها القاهرة ويشرف عليها وزير السياحة تتولى تحسين الخدمة فى المنشآت الفندقية والمحال العامة السياحية ورفع كفاية العاملين فيها عن طريق انشاء وادارة المعاهد والمدارس ومراكز التدريب وغير ذلك من الطرق المحققة لغرضها . كما يجوز لها ان تدير الفنادق بنفسها او بالاشتراك مع غيرها بغرض التدريب السياحى .. وتتكون موارد الهيئة من حصيلة نشاطها من الخدمات التى تؤديها للدارسين بمعاهدها او الشركات السياحية والفنادق ولغيرها من المنشآت الاخرى العاملة فى قطاع السياحة . وكذلك ماتخصصه لها الدولة من اعتمادات بالاضافة الى القروض والتبرعات والهبات التى يقرر مجلس الادارة قبولها ويشكل مجلس ادارة الهيئة من رئيس مجلس الادارة . واحد وكلاء وزارة السياحة ، ورئيس مجلس مؤسسة السياحة والفنادق واثنين من ذوى الخبرة المتصلة بأعمال الهيئة يصدر بتعيينهم قرار من وزير السياحة ... ويتولى هذا المجلس اصدار القرارات واللوائح المنظمة للمعاهد والمدارس وتحديد سنوات ومواد الدراسة □

بحث تطبيق قانون الكوارث على التجار بالاسماعيلية
١٠ آلاف جنيه لتعويض الزراع عن تلف زراعاتهم

الاسماعيلية - من محمد باشا - قرر مجلس محافظة الاسماعيلية فى اجتماعه الذى عقد برئاسة السيد مبارك رفاعى قبول تظلمات الزراع الذين اضيرت زراعاتهم بسبب نشاط القوات المسلحة من تقدير لجان التعويضات وتشكيل لجنة مراجعه لمراجعة هذه التظلمات ، واعتماد مبلغ عشرة آلاف جنيه لصرفه للزراع كدفعة أولى .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة لدراسة حالة مصانع المدينة التى تم نقلها خارجها للقضاء على مشكلات العاملين فيها وحيازة آلات هذه المصانع ومعداتها بعد أن تبين أن بعضها ملقى فى الصحراء وقيمتها نحو مليون جنيه ، واعادة ٢٨ عاملا كانت الجمعية الاستهلاكية فى المحافظة قد استغنت عنهم وتعيينهم مندوبين لها فى فروع جديدة تقرر افتتاحها فى مراكز الضيافة.

وقرر مجلس المحافظة البحث فى امكانية تطبيق قانون الكوارث والذى يقضى بصرف اعانة تعويض بحد أقصى ٥٠ ٪ من قيمة الدخل الشهرى لكل تاجر وحرفى ويستفيد من هذا المشروع نحو ألفى تاجر ، واعلن المحافظ انه يتولى الاعداد لتنفيذه نتيجة للاتصالات التى جرت مع السيد على صبرى والسيد حسين الشافعى نائبى الرئيس والسيد عبد المحسن ابو النور وزير الادارة المحلية ، وبدأت اللجنة المشكلة لهذا الغرض فى بحث حالة الذين ينطبق عليهم القانون .

كما تقرر زيادة كميات الدقيق والاسماك المجمدة والمعلبات ، وتدعيم حملات الشرطة داخل المدينة لخدمة الامن ، وصرح السيد أنور بشير سكرتير عام المحافظة بأنه سيعرض على المجلس فى جلسته القادمة تقريرا عن الانجازات التى اتخذتها المحافظة لانتهاء المهاجرين والاجراءات الجديدة لحل مشكلاتهم ومنها فتح باب القيد للذين لم يقدموا طلبات الحصول على اعانات .. □

النهوض بالقطاع التعاونى بمطروح لتغطية احتياجات قرى الصحراء والواحات

● يدرس المهندس حسن كشميرى وكيل الوزارة لشئون الساحل الشمالى الغربى خطة شاملة للارتفاع بالقطاع التعاونى للكفاية فى الانتاج والعدالة فى التوزيع عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية . وقد صرح المهندس الزراعى طلعت ضرغام مدير منطقة الساحل الشمالى بمطروح بانه قد اصبح لدى مؤسسة تعمير الصحارى ٤٢ جمعية تعاونية زراعية يجرى تزويدها بالامكانيات اللازمة لها من ماكينات وآلات جرارات وموتورات رش وقطع غيار وسلف خدمه وأسمدة وتقاوى واعلاف ومبيدات وكسب وعجول تسمين وتوفير الرعاية البيطرية لها . هذا بجانب انه من طريق هذه الجمعيات والجمعية المركزية تم تسويق المحاصيل الزراعية والحيوانية مثل الشعير والصوف واللوز والزيتون والاغنام والتبن .

ونظرا لان الصناعات اليدوية والحرفية والصناعات الصغيرة تمثل دورا كبيرا وهاما فى مرحلة التطوير الاقتصادى والاجتماعى للصحراء فقد تضمنت خطة وكيل الوزارة لشئون الساحل تأسيس جمعيات بالمحافظة لتتولى توفير كافة مستلزمات الانتاج اللازمة لاصحاب هذه الصناعات والحرف للنهوض بالنواحى الانتاجية تهدف لزيادة دخل الفرد والمساهمة فى رفع معدل الفرد من قيمة انتاج هذه الصناعات .

أخبار

اللجنة التشريعية البرلمانية تنتهى من فحص الطعون

قررت اللجنة التشريعية بمجلس الامة رفض الطعن المقدم فى صحة عضوية السيد احمد حرك عضو المجلس عن دائرة بلقاس واعلان صحة عضويته . كان الطعن المقدم ضد العضو يتعلق بالسن وقت الانتخاب . لم يبق امام اللجنة سوى طعنين فقط اوشكت على الانتهاء من نظرهما .

مكافأة ٥ أيام للعاملين بالشركة العامة للبترول

رأس غارب - من مؤاد توفيق - تم صرف أجر ٥ أيام مكافأة تشجيعية لجميع العاملين فى الشركة العامة للبترول بحد ادنى ٥ جنيهات وحد اقصى ١٥ جنيها بمناسبة عيد الاضحى وذلك بناء على تعليمات المهندس محمود يونس وزير النقل والبترول تقديرا لجهود العاملين بالشركة لعملهم على زيادة الانتاج واكتشاف حقل ام اليسر الجديد

● صرح السيد محمد امين ابو عافية مدير عام تليفونات وجه قبلى بانه قد تقرر تخفيض سعر طلب تليفون اسيوط والوادى الجديد من ٢٥ قرشا الى ٢٠ قرشا مع وقف البيع لحين جرد الكمية التى تم بيعها لرد الفرق لاصحابه .

● وافق مجلس محافظة بنى سويف برياسة المحافظ عماد الدين رشدى على مشروع ميزانية المحافظة للعام القادم وتبلغ تقديراتها ٦ر١ مليون جنيه ، منها ٧٧١٢٨٤ جنيها لمجالس المدن السبعة و ٢٤٤١١٤ جنيها لمجالس القرى و ١٤٦٧٢٨ جنيها للمشروعات الاستثمارية .

ووافق المجلس على الغاء تسمية قريتى الشناوية وبنى زايد وضمهما الى مجلس مدينة بوش لتصبح القرى الثلاث باسم مدينة ناصر .

● تقرر استخراج بطاقات تموين للاجانب المقيمين بالاسماعيلية بشرط ان يكون لديهم بطاقة اقامة سارية المفعول لمدة ستة اشهر على الاقل كما تقرر استخراج بطاقات تموينية لاسر الغائبين والشهداء على ان يتقدم اقاربهم بالمستندات التى تثبت ذلك

● تم تشكيل ٢٥ لجنة لحصر الحيازات الزراعية فى محافظة الاسماعيلية تمهيدا لتحديد الملكية الزراعية على الطبيعة . وقد تقرر اعفاء الجمعيات الزراعية من ٣ لجان لتقييم هذه الجمعيات وفحص مستنداتها .

● رشح الاستاذان اسماعيل مسلم واحمد عبد القادر خبيرين فى مواد التعليم والوسائل البصرية فى الهند لمدة سنة ابتداء من اول ابريل القادم

● وافق امس الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة على ان يمثل الدكتور رمسيس عبد العليم المدير الفنى لمكتب وزير الجمهورية العربية المتحدة فى الحلقة الدراسية التى تنظمها الهيئة الصحية العالمية بامريكا فى الفترة من ١٤ ابريل حتى ٣٠ يونيو القادمين لتدريب رؤساء الادارات والمسئولين عن التخطيط الطبى فى الدول الاعضاء بالهيئة

● بلغت جملة الاعانات التى تسلمها ابناء السويس المهاجرين الى محافظة بنى سويف ١٠٦ آلاف جنيه ، وقد تم امس توزيع الهدايا والكساء على ٢٥٠٠ مهاجرين بمناسبة العيد .

● وافقت لجنة الميزانية بمحافظة الغربية على مشروع الميزانية الجديدة للمحافظة وقدره ١٤ مليون جنيه .

الدكتور مراد غالب يعود الى مقر عمله

يغادر القاهرة اليوم عائدا الدكتور مراد غالب سفيرنا فى الاتحاد السوفيتى . كان السفير قد حضر الى القاهرة منذ حوالى شهرين لاجراء الاتصالات .

أمين هويدى يستقبل سفيرنا فى ...

استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة أمس الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة فى ...

تعيين عبد الحكيم الرفاعى عضوا بمجمع اللغة العربية

صدر قرار جمهورى بتعيين الدكتور عبد الحكيم الرفاعى عضوا بمجمع اللغة العربية .

صلاح جاهين

* سيعلن الرئيس بعد العيد عن خطة التغيير

يا برتقان أحمر وصغير .. بكرة العيد وبعده نغير

أغنية هـذا العيد !

من احتكار أجنبي للبترول في اتفاقية الخط الأحمر إلى سياسة بترولية مستقلة

العراق يسترد ٩٩٪ من أراضيه التي كانت تسيطر عليها الشركات الاحتكارية

مع معركة البترول في العراق

بقلم د. جمال العطيفي

حينما كنت في بغداد منذ ايام كان الموضوع الذي يحظى باهتمام علم هو الموقف الحاسم الذي وقفته حكومة العراق من الاحتكارات الاجنبية ، حينما اصدرت قانونا في الشهر الماضي بالتصديق على عقد المقاولة الذي تم بين شركة النفط الوطنية العراقية ومؤسسة الاستكشافات والنشاطات البترولية الفرنسية المعروفة بايراب . وبذلك تكون حكومة العراق قد حطمت نهائيا الحاجز الاحتكاري الذي بنتـه شركات النفط التي كانت قد منحت منذ ايام الحكم العثماني امتيازا احتكاريا للبحث عن البترول وانتاجه وتكون بذلك قد اكدت السياسة البترولية المستقلة التي انتهجتها منذ ثورة تموز (يوليو) سنة ١٩٥٨ .



د. جمال العطيفي يتحدث مع الرئيس عبد الرحمن عارف عن حرب البترول

وكان الحديث يدور حول ردود الفعل الذي أحدثه الاتفاق مع المؤسسة الفرنسية ، لدى شركات النفط الاجنبية الاحتكارية والتي وصلت الى حد احتجاج هذه الشركات مستعينة بالحكومة البريطانية التي بعثت الى الحكومة العراقية بمذكرة عن طريق السفارة السويدية التي ترعى المصالح البريطانية في العراق منذ قطع العلاقات السياسية مع بريطانيا . وفي هذه المذكرة ذهبت الى أن حقوق شركة نفط العراق التي تسيطر عليها بريطانيا وبعض رؤوس الاموال الاجنبية والتي كانت قد منحت امتياز البحث عن البترول واستغلاله في العراق ، لا يمكن أن تتغير الا باتفاق بينها وبين حكومة العراق لا باجراء من قبل الحكومة العراقية وحدها ، وانها تحتفظ بجميع حقوق الحكومة البريطانية وحقوق الشركات التي حصلت عليها بموجب امتيازاتها . وأنها — اي الحكومة البريطانية — عازمة من أجل ضمان صيانة حق الشركات المسجلة في المملكة المتحدة على مساعدتها في تأكيد حقوقها. وقد رفضت الحكومة العراقية هذه المذكرة ومضت في طريقها نحو تنفيذ العقد التي تم أخيرا مع مؤسسة (ايراب) الفرنسية .

ورغم المحاولات التي بذلتها الدوائر الاحتكارية للتشكيك في قيمة التعاقد مع مؤسسة ايراب — فان المناقشات المستنيرة لهذه السياسة الجديدة في الصحافة والمجالات الاقتصادية قد انتهت الى تأكيد اصرار العراق على سياسته المستقلة . وقد كشف وزير النفط عبد الستار على الحسين عن هذا التأكيد ، حينما قال في حديث نشر اثناء وجودي في بغداد أنه قد قيل لهم « ان ما تفكرون به خطير جدا .. بل ربما تعدى في خطورته أزمة قناة السويس » وأنه قيل لهم أنه « قد يعقب اتخاذ اية خطوات ضد الشركات الاحتكارية عمليات انزال عسكرية » . وأن الرد على ذلك كان ما قاله الرئيس عبد الرحمن عارف « ان حقوقنا يجب أن تعاد الينا ولن يرهبنا عن سبيل ذلك اى شيء » .

وقد كان هذا الموضوع محل اهتمام مجلس اتحاد الاقتصاديين العرب في اجتماعه الذي شهدته في بغداد في الاسبوع الماضي . اذ أصدر توصية في ختام اعماله يشيد فيها بالسياسة النفطية المستقلة للعراق . وكانت هذه التوصية موضع عناية الرئيس عبد الرحمن عارف في اجتماعنا به في ختام زيارتنا .

ولما كانت هذه السياسة التي اقدمت عليها حكومة العراق بالنسبة لاستغلال مواردها البترولية يمكن أن تكون مثلا يقتدى به في محاولة للتخلص من السيطرة الاحتكارية الاجنبية على بترول الشرق الاوسط — فاني أرى من المفيد أن أعرض لتطور هذه السياسة وأبعادها فان بترول الشرق الاوسط الذي يمثل طبقا لاحصاءات عام ١٩٦٦ — ٢٨٫٧٪ من انتاج العالم والذي يمثل موردا أساسيا من موارد كثير من دولها ، يمكن أن يقوم بدور أساسي في تعبئة موارد البلاد العربية من اجل التنمية ومن اجل القضاء على العدوان .

ولنبدأ القصة من أولها .

المصالح الاحتكارية

ان قصة الشركات الاحتكارية مع بترول الشرق الاوسط تبدأ منذ عهد النفوذ العثماني . اذ تكونت في عام ١٩١٢ شركة لاستغلال البترول سميت باسم الشركة التركية للبترول ، واشتركت فيها المصالح البريطانية والالمانية حسما للمنافسة التي كانت قائمة بينهما لدى الباب العالي للانفراد ببترول المنطقة. وبعد انتهاء الحرب العالمية وهزيمة المانيا حلت المصالح الفرنسية محل المصالح الالمانية في هذه الشركة ، ثم دخلتها مصالح اخرى أمريكية وهولندية بعد أن تحولت هذه الشركة الى شركة نفط العراق وأخواتها شركة نفط الموصل وشركة نفط البصرة . وسجلت في بريطانيا كشركات بريطانية . أما المصالح التي تضمها هذه الشركات حاليا فهي كالاتي:

- شركة الانجلو بتروليم (بريطانيا) ٢٣٫٧٥٪
- شركة شل (بريطانية تضم مصالح هولندية) ٢٣٫٧٥٪
- الشركة الفرنسية للبترول (فرنسية) ٢٣٫٧٥٪
- شركة سوكوني وشركة ستاندرد جرسي (أمريكية) ٢٣٫٧٥٪
- شركة جلبنكيان (وهو ارمني ساعد في تكوين الشركة التركية للبترول) ٥٪

اتفاقية الخط الاحمر

وقد ابرمت في عام ١٩٢٨ اتفاقية سميت « الخط الاحمر » بغية تنظيم احتكار هذه الشركات الاجنبية لبترول الشرق الاوسط . ووفقا لهذه الاتفاقية لا يجوز لاى شركة من الشركات المساهمة في شركة نفط العراق أن تنفرد بالبحث عن البترول واستغلاله في نطاق الخط الاحمر الذي حددته خريطة الحقت بالاتفاقية وهو خط يطوق العراق وشبه الجزيرة العربية (عدا الكويت) وفلسطين ولبنان وسوريا .

كما أنه طبقا لهذه الاتفاقية أصبح دور شركة نفط العراق هو البحث عن البترول وانتاجه لتوزيعه على الشركات المساهمة فيها كل بحسب نصيبه في رأس المال . فهي لاتسوق البترول بنفسها ولا تقوم بتكريره الا في حدود حاجة الاستهلاك المحلي أو بموافقة الشركاء. وتوصلت هذه الشركة الى اكتشاف عدة حقول للبترول وانشأت خط انابيب لنقل البترول الخام من حقوله الى شاطيء البحر الابيض .

وكانت شركة نفط العراق واخواتها تسيطر على جميع اراضي العراق وتحتكر فيها البحث عن البترول واستغلاله ، رغم أن مساحة المناطق التي كانت استغلتها فعلا لايتجاوز نصف في المائة من مساحة العراق . وكانت هذه الشركات اشبه بدولة داخل الدولة . أما العائدات التي تعود الى الحكومة العراقية ، فكانت زهيدة ولم يصبح لها شأن يذكر الا بعد عام ١٩٥٠ حينما قام مصدق في ايران بتأميم البترول .

ورغم أن معاهدة سان ريمو التي وقعت عام ١٩٢٠ بين بريطانيا وفرنسا بشأن توزيع مناطق نفوذهما في المنطقة بعد انهيار الامبراطورية العثمانية كانت تنص على السماح للمصالح الوطنية بالمساهمة بما لا يجاوز عشرين في المائة من رؤوس أموال الشركات الاجنبية المستغلة للبترول ، فان هذه الشركات لم تسمح بهذه المساهمة . فلما اقدم مصدق على تأميم البترول في ايران وارتفع شعار التأميم في العراق ذاتها على لسان حزب الاستقلال ، بدأت الشركات الاحتكارية تدرك أن من مصلحتها أن تقبل تعديلات على الامتيازات الممنوحة لها مما اتاح للعراق أن يحصل على خمسين في المائة من صافي الارباح ابتداء من عام ١٩٥٢ . ولكن هذه النسبة في الارباح نسبة مضللة .

فشركة نفط العراق كانت وحدها صاحبة الحق في بيع ماتنتجه الى الشركات الاحتكارية المساهمة فيها باسعار اسمية لاتتجاوز سعر التكلفة الا قليلا وكان فرضها من ذلك الا تظهر أى ارباح في حساباتها وهي الارباح التي يؤول نصفها الى العراق بينما تزداد ارباح الشركات الاحتكارية المالكة . وقد مكنت سيطرة الشركات الاجنبية على الاسعار وتكييفها وفق مصالحها ، الخاصة ، حكومات البلاد المستوردة من الحصول على حصيلة كبيرة من الضرائب على المنتجات البترولية التي تستوردها والتي تزيد في متوسطها على ثلاثة دولارات عن كل برميل بينما لايزيد مجموع العوائد والضرائب التي تؤول الى حكومات البلاد المنتجة عن ثمانين سنتا عن كل برميل . وبذلك كانت الشركات الاحتكارية تحصل على نسبة من الربح على استثماراتها تصل في العراق الى ٦٢٪ (وهي في قطر ١١٤٪) بينما أن هذه النسبة في فنزويلا وهي اكبر دولة منتجة للبترول لاتتجاوز ٢٠٪ .

وبعد ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨ بدأ العراق يفكر جديا في انتهاج سياسة بترولية متحررة . فطالب الشركات الاحتكارية بأن تتخلى من الاراضي التي لم تبدأ في استثمارها . وجرت مفاوضات بين الجانبين استمرت ثلاث سنوات وابدت خلالها هذه الشركات استعدادها لتأسيس شركة تساهم فيها حكومة العراق بنسبة ٢٠٪ ، وتستغل جانبا من الاراضي المخصصة اصلا للشركات. ولكن هذه المفاوضات لم تسفر عن نتيجة يرتضيها العراق .

العراق يسترد ٩٩٫٥٪

ولذلك رأت الحكومة العراقية أن تأخذ زمام المبادرة بيدها ، فأصدرت قانونا في ديسمبر ١٩٦١ (وهو القانون رقم ٨٠) وقد حددت فيه مناطق استثمار شركات النفط الاحتكارية بالمساحة التي كانت تستغلها فعلا والتي تبلغ ١٩٣٧٫٧٥ كيلومترا مربعا أى حوالي نصف في المائة من مساحة العراق . وبمقتضى هذا القانون استردت الحكومة حقولا تم اكتشافها اهمها حقل شمال الرميلة الذي يقدر مايحويه من نفط بما يصل الى ١٤٠٠ مليون طن مايوازي حوالي سبعة الاف مليون دينار . وكان المفهوم أن الحكومة العراقية ستبادر الى تأسيس شركة وطنية تعهد اليها باستغلال هذه المناطق التي آلت اليها وانها بذلك يمكنها أن تخطو الخطوة التالية نحو انشاء صناعات بترولية ومنتجات كيماوية بترولية .

محاولة للمساومة

ولكن هذه الشركة الوطنية لم تؤسس الا في ٨ فبراير ١٩٦٤ في عهد المرحوم المشير عبد السلام عارف . وكانت الشركات الاحتكارية قد لجأت بعد تحديد مناطق استثماراتها الى محاولات عديدة للضغط على الحكومة العراقية ، فجمدت الانتاج بعد عام ١٩٦١ دون زيادة في معدلاته . واخذت الشركات الاحتكارية تلوح بالمساومات تارة وبالتهديد تارة اخرى . وجرت مفاوضات مع هذه الشركات خلال سنتي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ انتهت الى مشروعي اتفاقيتين . وكان أخطر ماقي الاتفاقيتين ما اقترح من اعادة حقل الرميلة الشمالي الى الشركات مقابل عشرين مليون دينار تدفعها للحكومة ، وما اقترح من تأسيس شركة باسم شركة نفط بغداد لتساهم فيها شركة النفط الوطنية العراقية بثلث رأس المال وتتولى استغلال بعض المناطق التي تتنازل عنها الشركات الاحتكارية . وقد تعرض مشروعا الاتفاقيتين لهجوم شديد . ففي دراسة موسعة للاستاذ عبد اللطيف الشواف حول قضية النفط في العراق، أن في هذين المشروعين عودة الى نظام الامتياز وتناقضا مع الخط العام للسياسة النفطية السليمة . وكان مما قاله ان الموقف من قضية النفط هو الذي يحدد ماهية اى حكومة أو هيئة سياسية ودرجة ارتباطها باهداف الشعب في التحرر من الاستعمار والتبعية وفي التخلص من التخلف والاستغلال .

وقد بلغت معارضة مشروعي الاتفاقيتين الى حد أن الاقتصادي اديب الجادر وهو من خبراء البترول المرموقين قدم استقالته كوزير للصناعة احتجاجا (وان كان قد أعيد تعيينه رئيسا لمجلس ادارة شركة النفط الوطنية في العراق التي تأسست أخيرا) .

وقد ظل هذا الموضوع مثار مناقشات وجدل ، حتى أنه حينما دعت جمعية الاقتصاديين في العراق الى ندوة لمناقشة ازمة النفط بين الحكومة السورية وشركة نفط العراق في اواخر عام ١٩٦٧ حول زيادة عائدات الحكومة السورية نظير السماح بمرور انابيب البترول في الاراضي السورية ، حمل أديب الجادر لواء المعارضة لهاتين الاتفاقيتين . وكان مما قاله ان مبلغ العشرين مليون دينار الذي عرضت الشركات أن تدفعه للحكومة مقابل استردادها حقل الرميلة الشمالي لايوازي مبلغ سبعة آلاف مليون دينار هي قيمة النفط الخام في هذا الحقل . وقد نقل المناقشة الى ايديولوجية عربية تقدمية داعيا الى توحيد القوى التقدمية في العراق حول سياسة نفطية وطنية .

وظل الموقف معلقا حتى وقع عدوان ٥ يونيو فحسم أي تردد .. وبدأت مرحلة جادة يمكن وصفها بأنها تأميم جزئي لبترول العراق وارساء لسياسته الاستقلالية .. وهي اجراءات جديرة بالدراسة ، وسنتناولها بالتعليق غدا ☐

حديث الناس

في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي عقده الدكتور محمد حسن الزيات وجه عدد من المراسلين الاجانب سؤالا يتعلق بحديث الرئيس جمال عبد الناصر في تدريبات القوات المسلحة ، فيما اذا كان ما تضمنه يعني أن الحل السلمي قد استبعد نهائيا.

ومثل هذا التساؤل ظهر في معظم صحف الغرب واذاعاته ، وخرجت أبواق الصهيونية تقول أن الجمهورية العربية المتحدة تستعد للحرب وان الحل السلمي قد استبعد نهائيا .

ولست أعرف هل يمكن لهذه الاصوات التي ارتفعت فجأة ، وبتنسيق غريب ان تؤثر على الرأى العام العالمي ، أو تقنعه فعلا ان القاهرة تستعد للحرب ، وانها ترى ان الحل السلمي أمر مستحيل.. ان مثل هذا الموضوع له جانبان اتصور الا يغيبا عن الرأى العام العالمي .

أولهما : ان الجمهورية العربية المتحدة ، وهي تناقش امكانية الوصول الى الحل السلمي لا يمكن أن تستبعد الحل العسكري ومن هذا المفهوم راحت تقوم باعادة بناء قواتها المسلحة بخطى سريعة وواعية واستطاعت بفضل الجهد الضخم المبذول أن تصبح الان في مستوى يفوق ما كانت عليه قبل حرب يونيو وهي في هذا التصرف لا يمكن أن تكون موضع لوم أو مؤاخذة ، لان الشعوب القوية المصممة على حريتها واستقلالها لابد وان تتخذ العبرة من تجاربها وان تستفيد منها وأن تكون الهزيمة حافزا لها للوصول الى تحقيق النصر النهائي .

وثانيهما : ان الذين يبدون دهشتهم واستغرابهم لان الجمهورية العربية المتحدة تضع في تفكيرها الحل العسكري في نفس الوقت الذي تناقش فيه الحل السلمي ، انما يغضون أعينهم عن كل ماترتكبه اسرائيل من جرائم وما تضعه من عقبات في سبيل تحقيق الحل السلمي .

.. هؤلاء الذين تتعالى اصواتهم اليوم لماذا يسكتون على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد أهالي الاراضي المحتلة، وعلى اصرارها على عدم تنفيذ قرار مجلس الامن، وعلى كل القرارات التي تصدرها والتي تتعارض جميعها مع ميثاق الامم المتحدة ..

لماذا يسكتون عن التصريحات التي يتسابق ساسة اسرائيل للادلاء بها والتي تحمل كل معاني التوسع والغرور والتحدي لكل ما تنص عليه القوانين الدولية وما يفرضه ميثاق الامم المتحدة .

ان اسرائيل — كما قال الدكتور الزيات — تخاطبنا بلغة القوة وعلينا نحن أن نرد عليها بنفس اللغة التي تفهمها .. ان الضمير العالمي الان أمام موقف كل حركة فيه محسوبة ، وكل خطأ قد يؤدي الى انفجار ولن يحمي السلام في المنطقة الا الحكم القائم على العدل البعيد كل البعد عن التحيز .. ☐

على حمدى الجمال

الأهرام

موقف ثابت

يعرى كل تضليل

ث الرسمى باسم الجمهورية العربية المتحدة الموقف الثابت الذي من موضوع المفاوضات مع اسرائيل . فكذب كل ماتشيعه الاذاعات ية للعدو من ارسال مندوبين عن كل من الجمهورية العربية المتحدة قبرصيا لاجراء مفاوضات غير مباشرة مع ممثلين عن اسرائيل .

أن ان يعرف العالم ، وان نعرف نحن أيضا ، ان كل هذا الحديث ن المفاوضات ليس الا ذرا للرماد في العيون ، ليس الا كسبا للوقت سهيونيون من تثبيت احتلالهم للاراضي التي استولوا عليها بالعدوان .

جراء الاخير الذي اصدرته وزارة الداخلية الاسرائيلية تأكيدا لهذا العالم وتحديا صارخا للامم المتحدة والقانون الدولي .. ولو كان ئيلي عن السلام في الشرق الاوسط مايعادل ذرة واحدة من الحقيقة هذا الاجراء .

ئيل ليست خافية منذ زمن ، ومواقفها محل تعليقات صريحة حتى في حوالي خمسة شهور ، وفي ٢٠ اكتوبر الماضي ، كتبت جريدة الجارديان يل : « يبدو ان معالجة حكومة اسرائيل لموضوع المفاوضات هي بحتة ، والاتجاه السائد ان اسرائيل حققت ماحققته وحدها ، الاستمرار على نفس الطريق » ، (اى استمرار احتلال الاراضي يونيو) .

صبحت تصريحات قادة اسرائيل لاتحتمل اللبس او التأويل . هاهو في ١٥ فبراير : « اننا نعتبر ان نهر الاردن هو الحدود الطبيعية .في ١١ فبراير كتب ايسر هارئيل ، رئيس المخابرات الاسرائيلية : « انني لا افهم ماهو معنى تعبير الضم . ويمكن ضم اى شيء لنا قبل ذلك . ولكن المناطق الجديدة هي لنا من الناحية التاريخية .. كون الاهمية الاستراتيجية للمناطق التي استولينا عليها ، واذا ارادوا خوضوا حربا ضدنا » .

تحدى الصهيوني في أجلى معانيه ، واوضح تعبيراته ، وعلى لسان اعلى مستوى من المسئولية في الدولة الصهيونية ، فهل بعد ذلك بهم عن السلام في الشرق الاوسط ؟ وهل يمكن أن يقع احد في حبائل نية الصهيونية ؟ ان حديث المفاوضات من جانب الدولة الصهيونية ا قصد به حمل العرب على التسليم ، وتضليل رأى عام في الغرب التضليل لانه رأى عام متحيز فعلا ومسبقا . وهل يمكن لاى منصف ، لى السلام في المنطقة وفي العالم الا ان يرفض فكرة المفاوضات والمنطق سائيلى القائم عليها ؟ وهل من سبيل لحل المشكلة الا ان تخرج قوات لاراضي التي احتلتها تنفيذا لقرار مجلس الامن ، اولا وقبل اى شيء .

مواقيت الصلاة

الجمعة ٩ ذى الحجة — ٨ مارس

الظهر : الساعة ١٢٫٠٦ العشاء : الساعة ٧٫١٦

العصر : الساعة ٣٫٢٧ الفجر : الساعة ٤٫٤٨

المغرب : الساعة ٥٫٥٩ الشروق : الساعة ٦٫١٤

« صلاة العيد غدا » الساعة ٦٫٣٨ صباحا

حالة الجو اليوم



المنطقة الاولى : انخفاض ملحوظ في درجة الحرارة مع فرصة لسقوط امطار خفيفة في الغرب والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة .

المنطقة الثانية : تنخفض درجة الحرارة تدريجيا من جهة الغرب والرياح اغلبها جنوبية غربية معتدلة قد تنشط في بعض الاماكن مثيرة للاتربة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

المنطقة الثالثة : يظل الطقس مائلا للحرارة والرياح اغلبها جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا مثيرة للاتربة في بعض الاماكن وتظهر بعض السحب المتوسطة

المنطقة الرابعة : لاتغير يذكر في حالة الطقس والرياح اغلبها جنوبية بين الخفيفة والمعتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة في بعض الاماكن وتظهر بعض السحب العالية نهارا .

المنطقة الخامسة : انخفاض ملحوظ في درجة الحرارة يبدأ من جهة الغرب والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة مع رمال مثارة احيانا .

المنطقة السادسة : لاتغير يذكر في حالة الطقس والرياح جنوبية شرقية معتدلة تتحول تدريجيا الى جنوبية غربية معتدلة وتظهر بعض السحب العالية

القمر اليوم

شروق : ١٠٫٤٦

غروب : ٢٣٫٣٩

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٩	١٣	٢٨	٦
الاسكندرية	٢٤	١٠	١٩	٨
مطروح	٢٦	١١	٢٠	٨
بور سعيد	٢٢	١٢	٢٢	١٢
المنيا	٢٩	٩	٢٨	٨
اسيوط	٢٩	٨	٢٩	٧
الاقصر	٣٠	٦	٣٠	٧
اسوان	٣١	١٠	٣١	١١
سيوة	٢٦	٩	٢٠	٥
الوادى الجديد	٢٢	٠٠	٢٤	٥
الغردقة	٢٦	٩	٢٧	١٢

والبحر للصيادين

بسط : الرياح جنوبية شرقية غربية معتدلة قد تنشط لة البحر خفيف الى معتدل احيانا ، ارتفاع الموج من ين قد يصل الى ثلاثة امتار .مر : الرياح جنوبية شرقية غربية خفيفة الى معتدلة خفيف الى معتدل ، ارتفاع ف متر الى متر ونصف المتر

اجتماعيات

وزير الارشاد القومي

استقبل السيد محمد فائق وزير الارشاد امس السيد احمد حاجي دوعالة سفير الصومال بالقاهرة

صلاة العيد بصحراء الدراسة

تقيم الجمعية الشرعية بعابدين صلاة عيد الاضحى غدا بصحراء الدراسة كعادتها عملا بالسنة . والدعوة عامة .

مهندس جعفر حسين جعفر

رئيس مجلس ادارة شركتي النصر للمطروقات والنصر للمواسير

يصل ظهر اليوم للقاهرة السيد مهندس جعفر حسين جعفر رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمطروقات والنصر للمواسير بعد رحلة في روسيا والمانيا الغربية والنجلترا للتعاقد على مشروعات جديدة للشركتين وخلق اسواق بالدول الاوروبية

كلية النصر بالمعادى

مدير الكلية ووكلاء الاقسام والاساتذة والاداريون ومجلس الاباء والعمال واتحاد الطلبة في جميع الاقسام

يعلنون تأييدهم التام وثقتهم الكاملة بالسيد الرئيس جمال عبدالناصر

ويرددون القسم خلفه بأن يعملوا جميعا جنودا مخلصين للوطن والثورة جبهة واحدة متحدة لتطهير كل شبر من أرض الوطن

عباد سلامه المحامى بالمنيا

يهنىء المسلمين بالعيد والنصر للعرب

رمزى حنا المحامى ونقيب المنيا

يهنىء زملاءه واخوانه بعيد الاضحى اعاده الله على الامة العربية وقد بلغت امانيها وحققت اهدافها

الرابطة العامة لابناء الدقهلية بالقاهرة

تجتمع الجمعية العمومية للرابطة العامة لابناء الدقهلية بمقرها بالقاهرة ٦ شارع بنك مصر في السادسة مساء السبت ٣٠ مارس للنظر في جدول الاعمال وانتخاب ثلث اعضاء مجلس الادارة واذا لم يتكامل العدد القانوني تجتمع في الساعة السابعة مساء نفس اليوم باى عدد وباب الترشيح لعضوية مجلس الادارة مفتوح من ٨ — ١٥ مارس

الدكتور سليم صليب سليمان

تهانينا بيكالوريوس طب وجراحة الحيوان والدك ووالدتك واخواتك

عرابى وكيل الفنانين يقدم

الليلة بمسرح متروبول

نجمة الموسم شريفة فاضل

شفيق جلال

سهير زكى

لبلبة

وليلى سلطان

ليلى جمال

مع باقة من النجوم باشتراك الفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام

التذاكر بمؤسسة عرابى ت ٧٧٢٨٨ وبالمسرح ت ٩١١٦٧٢٧

غدا سهرة العيد

بدار سينما قصر النيل

اللقاء المنتظر بين نجمى القمة

عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة

مع : محمد عبد المطلب

ناهد صبرى . نـدى . لبلبة . قائم باشتراك : شفيق جلال وجواهر والفرقة الماسية : احمد فؤاد حسن

حجز التذاكر بسينما قصر النيل

فضيلة الشيخ محمد ابو فاتى

نهنئكم بالترقية وكيلا للبعوث الاسلامية احمد البدوى الامير مدرس بالخطاطبة الثانوية .

غدا .. مهرجان العيد الكبير

بملهى رمسيس الهرم

للاستعلام والحجز ت ٨٥٠٧٦٨

بقية الاجتماعيات ص ٩

هكذا من الأصل

يد واحدة لا تصفق

بقلم الدكتور حسين فوزى

لا تصفق اليد الواحدة ، الا ما عرفت من يد صديق سامق الطول ، ممتد الاطراف كالهجين، كان يستطيع ، رحمه الله ، ان يؤدى نوعا من التصفيق باليد الواحدة ، حين يضرب راحةكفه دراجا بأصابعه الشمعدانية فتخرج منها فرقعة خفيفة الدم ، قد ندرجها فى حساب التصفيق . كما يمكن أن ندرج فيها أيضا فرقعة الابهام بالوسطى حين تلجأ اليها الراقصات بدل الصاجات .

والتصفيق واحد من آلات الايقاع الطبيعية ، وربما كان اولها فى حبو الانسان نحو الرقابة فى الالحان ، ولا نعرف آخرها من انواع الدف والطبل والبنادير والطبال والجونج والقبقاب الصينى والمثلث ، و ، و ، وكل ما تجىء به ضروب اللمنة الموسيقية المعروفة بالجاز وما عرف او يكتشف فى جزائر الجنوب، وارجاء آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية .

ويبقى المثل القائل: ((ايد لوحدها ماتسقفش)) ، (لاحظ التدرج فى النطق المصرى: يصفق يصقق — يسقق) . واليد الواحدة هنا هى وزارة الثقافة فيما أنشأته وتنشئه من تعليم موسيقى قويم ، يتناول الفن القومى أساسا ، ثم يواكب الحضارة واسعة الخطى ، دون ان تشاركها فى هذا اليد الثانية، وهى وزارة التعليم العام .

ومهما دافعت هذه الوزارة الاخيرة عما تقوم به من اعداد التلاميذ بمئات الالاف للعزف والغناء، فاننا مابرحنا متخلفين اشد التخلف فى تخريج أجيال من الشباب يلمون ولو قليلا بمبادىء الموسيقى ويعرفون شيئا من مقامها بين فنون الحضارة ، علما بأن الموسيقى فن نظام وتآلف تجمع المفارقات فى وحدة، وينشأ عنها تفاعل بين العقل والوجدان . والتعليم الموسيقى فى المدارس العامة يربى فى النشء صفات هم أحوج مايكونون اليها فى حياتهم العلمية والعملية . فاذا كانت الرياضيات تربى تناسق الفكر وحسن المنطق ، فالموسيقى هى أيضا تضع فى مجال الروح ، ما تعمله الرياضيات فى مجال العقل ، والرياضة فى الجسم . وصدق الاغريق القدامى حينما قسموا التعليم الى موسيقى (وتختص بالعقل والوجدان) وجمناستيقى ، وتختص بالجثمان .

ومصيبتنا فى هذه الناحية من العالم ان قد ضاقت بنا مسالك الموسيقى حتى زقاق اللحن المفرد والمتكرر المعاد ، ليس الكلمات فيما يعرف بالاغنية . حياتنا فى الصحو والفتوة ، والحماس والكمد ، والفرح والاسى ، تنصرف الى الاغنية التى تفشت فينا تفشيا ذريعا ، يبدو أن الامل لنا فى الشفاء منها وشيكا

ومادمنا لانريد أن نعترف بأن فن الموسيقى ، وان بدأ اغنية منذ نشأة الانسان الاولى ، أوما يشبه تغريد الطير فقد تطور وتحور ، ونما وكبر ، فشب عن طوق الاغنية البدائية ذات الخط اللحنى الواحد ، الى ضروب من الغناء ذى الخطوط اللحنية المتعددة : فكانت الكانتاتة ، والاوراتوريو ، والاوبرا ، والاوبريت . وقطعت الالات البدائية أشواطا طويلة لتعمق وتوسع مجالات التعبير . فتحول القانون والسنطور الى الهاربسيكورد والبيانو ، والربابة الى الكمنجة ، والارغول الى الكلارينت ، والزمار البلدى الى الابوا ، والناى الى الفلوت . واجتمعت كل هذه ، او بعضها فى الارغن ، فأصبح الفرد وحده قادرا على اداء الاسطر اللحنية المتشابكة بيديه وقدميه ، ويلون ما يعزف بشتى الالوان الصوتية ، ويمزجها مزج المصور لالوانه البصرية .

وادى كل هذا الى تلك الابنية الموسيقية الشائعة للالة المنفردة والمجموعات الصغيرة والكبيرة من الالات والاصوات الادمية ، فتطور الغناء الى الليدر والاوراتوريو والاوبرا والاوبريت وانتقلت المتابعة والبارتيتة الى صونانة القرنين السابع عشر والثامن عشر ، ثم هذه الى الصوناتة الكلاسيكية (ذات المضمون الدرامى بتفاعل الحانها) التى خرجت من عبقريات هايدن وموزار وبيتهوفن أعمالا تقف الى جانب المنجزات البشرية العظمى فى فنون العمارة والتصوير والنحت والحفر ، بل ارتفعت فى مدارج التعبير حتى بلغت مشارف الفلسفة ذاتها . ومن الصوناتة الكلاسيكية تفجرت السمفونية والرباعية الوترية والافتتاحية والكونشرتو ، ومن التدرة التعبيرية ، والتلوين الاوركسترالى خرج التصيد السمفونى ، فلرتفع شأن الموسيقى فيما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر الى ما يعرفه كل متتبع للبرنامج الاذاعى الثانى ، والبرنامج الاوربى ، والاوركسترا السمفونى وأوركسترا « الحجرة » ، والاوبرا والاوبريت ، وكل من واتاه الحظ وأهلته الثقافة والمعرفة ليقتنى المسجلات الموسيقية التى تمثل فى العالم اليوم مقابلا للاداب العالمية بشتى مناحيها ، بل معادلا لما ينتجه الفكر الانسانى من فلسفة . وأصبحت المجتمعات الانسانية المتقدمة تعتبر الموسيقى (بمعناها الرفيع) لازمة من لوازم الحياة الثقافية العليا ، غذاء للروح ، ومنتجا للفكر بل محركا له ورائدا .

أقول ، مادمنا لانريد ان نعترف فى هذا الركن من العالم بكل هذه الخطوات الجبارة التى حققتها الحضارة الغربية للموسيقى فى الاربعة أو الخمسة قرون الماضية — ولم يسبق ابدا ان تحققت لحضارة أخرى لزعمنا بأنها ظاهرة أجنبية تخرج بنا عن الروح القومى ، فلا أمل يرجى اذن من كل ماتحرزسبيله فى معاهدنا العليا لتعليم الموسيقى .

والموسيقى — وربما كانت وحدها من بين كل الفنون والعلوم — لايمكن الاكتفاء فيها بتعليم عام حتى المرحلة الثانوية ، يعد لاغلب صنوف التعليم العالى ، فنيا ، أو علميا ، او انسانيا الا الموسيقى . وتعمل سائر الامم المتقدمة اليوم على انشاء مدارس للتعليم الموسيقى منذ الحداثة ، تختار له الموهوبين ، أو على الاقل من تظهر عليهم ملائم التجلية فى هذا الفن ، ويتبع فى شأنهم نوع من التعليم المزدوج يحصل فيه الصغار مايحصله من فى سنهم فى المرحلتين الابتدائية والثانوية ، بالاضافة الى اعدادهم اعدادا كاملا يؤهلهم لينشأوا موسيقيين ، ان شاءوا ، ودفعتهم الى هذا الفن مواهبهم ورغباتهم الدفينة ، وبهذا يبلغ التلاميذ المرحلة العالية للتعليم الموسيقى مؤهلين للتعمق والتخصص النهائى ، مما يضعهم على قدم المساواة مع اقرانهم فى كل البلاد المتقدمة من شرقى اسيا حتى اقصى الغرب الامريكى .

والتعليم الموسيقى من اول مراحله ، بل فى كل مراحله ، يعنى بالاختيار ، فلا ينتقل الدارس من مرحلة الى ما بعدها الا بعد اجتياز امتحان مسابقة ، يتحدد فيه عدد من يدرجون فى سلك الموسيقيين المبرزين . وهكذا تطمئن الدولة — وهى التى تصرف على التعليم الموسيقى من اساسه الى نهايته ، حتى فى البلاد الرأسمالية — الى ان جهودها واموالها لم تضع سدى فى تخريج العدد اللازم لكل فرع من فروع الموسيقى ، ان للتعليم فى المدارس العامة ، او فى المدارس المتخصصة للموسيقى ، وان للعزف فى الاوركسترات ، او الغناء فى المسرحيات الغنائية ، او للقيادة الاوركسترالية ، او للتاليف بانواعه . ووزارة الثقافة .

وما برحنا ، برغم مضى عشر سنوات على التعليم المتخصص الذى انشأته وزارة الثقافة مشكورة ، بل رائعة فى شجاعتها ، اقول ما برحنا نلجأ الى نسبة كبيرة من العازفين الاجانب لنتم بهما مجموعة اوركسترانا السمفونى «الحولة». فما بالك اذا دعت الحاجة الى انشاء اوركسترات ومجموعات غنائية فى عواصم المحافظات ، مثلما دعت الحاجة لانشاء فرق الرقص الشعبى والتمثيل ومدارس الفن التشكيلى .

فالامر كما ترى يقتضينا النظر الى التعليم الموسيقى من ناحيتين :

الناحية الاولى : ادخال المبادىء الموسيقية ، والعزف والغناء فى مدارس التعليم العام : لا كنشاط مدرسى ، بل كمادة اساسية ، لا يقصد بها تخريج موسيقيين ، وانما اعداد المستمعين الذواقة لموسيقى الحضارة ، لا لمجرد التطريب والطرب ، وانشاء الاغانى الحماسية والوطنية من سطر واحد ، كما هو الحال عندنا . فالانسان المتحضر لا يعنى بمجرد الحصول على شهادات فى شتى العلوم والمعارف تعده لوظائف بعينها فى المجتمع . وانما تكتمل انسانيته بحب الاطلاع فى الآداب ، وتذوق الشعر وفنون التشكيل والموسيقى .

والناحية الثانية : المتمثلة باختيار الاحداث ممن نتوسم فيهم الاحساس بالموسيقى احساسا خاصا ، للسير بهم فى شتى مراحل التعليم الموسيقى ، مع مراعاة ان ينالوا قسطا طيبا من التعليم العام يفتح لهم ابواب المعاهد العليا فيما لو فصلوا فى اية مرحلة الانصراف عن التعليم الموسيقى الى ما عداه .

وكل من الناحيتين لا يقوم الا على فرض واحد : وهو ايمان اولى الشأن بدور الموسيقى فى المجتمع الحديث ، وهو الدور نفسه الذى تؤديه الاداب والعلوم عامة.

أما أن يعزف اولو الشأن من هذا بحجة الحفاظ على الطابع القومى والمحلى — وهذا غير صحيح بالمرة ! — مكتفين بما يسمونه الاغانى والطرب التقليدى ، فلا طائل اذن ، ولا داعى لان تتكلف وزارة الثقافة كل ذلك الاموال ، وتبذل الجهود المضنية فى رفع مستوى الذوق العام ، والثقافة الانسانية ، بما تنشئه من معاهد عليا للتعليم الموسيقى ، ومن مجموعات للغناء الكورالى ، واداء المسرحيات الغنائية ، والمؤلفات السمفونية .. الخ الخ .

اقول : لا طائل ولا داعى لجهود وزارة الثقافة ، اذا بقيت كل هذه المنجزات العظيمة شيئا على هامش الحياة المصرية ، او نوعا من الترف ينعم به خاصة المثقفين وحدهم .

حدث ان وجدتنى بمكتب مسئول طلب اليه ان ينظم حفلة لاستقبال ضيف اجنبى كبير ، فاقترح ان يجمع لها نماذج من نشاطنا الفنى ، ما بين رقص الباليه ، والرقص الشعبى ، والاداء السمفونى ، والغناء الشرقى . واذا بمسئول آخر يطلب اليه الاكتفاء بما سماه « العرقى المحلى » وحسب .

فلنفرض ان الزائر الاجنبى الكبير كان بولنديا او المانيا ، الم يكن من حقه علينا ، بل من حق تطورنا الثقافى ان نقدم له عملا لمؤلف موسيقى بولندى عظيم ، مثل شوبان ، او عملا خالدا لشادى الانسانية الاكبر لودفيج فان بيتهوفن ؟ ام ان نعرض عليه اغانى ورقصات شعبية ... ونمتم !

ولا انسى استقبال الحكومة الفرنسية لضيف نمسوى عظيم .. اتدرى ما قدمت له الدولة فى حفل موسيقى كبير ، حضرته فى شبابى ؟ قدمت ليدر (اغانى رفيعة) لشوبرت وهوجو فولف (نمسويين) وجابريل فوريه (فرنسى) ، ثم تلك المؤلف العظيم الذى سمعته حينذاك لاول مرة ، الا وهو « نشيد الارض » للموسيقى النمسوى جوستاف مالر ، ثم ختم الحفل بعمل للموسيقى الفرنسى برليوز !

ولقد اتاحت لى زيارتى الاخيرة لفرنسا ان اعرف طرفا مما صنعته وزارة الثقافة للموسيقى هناك ، وهى القائلة بأعلى صوتها : ان جميع شئون الموسيقى فى فرنسا يحكمها موضوع ادخال الموسيقى كمادة من مواد التعليم العام . ففى مراحل هذا التعليم وحدها يتحول الفرنسيون فى اغلبهم الى شعب موسيقى (كالشعوب الالمانية والروسية والتشيكية والمجرية .. الخ) .

عزاء لوزارة التعليم فى مصر ان تعرف بأن شبيهتها فى فرنسا ظلت زمانا طويلا تقاوم هذه الفكرة ، وانتهت اخيرا الى عدم جدوى العناد ، اذ حشدت مئتين من رجال التعليم لحضور دراسات فى البيداجوجيا الموسيقية حسب تعاليم سلطان كوداى المجرى ، وكارل اورف الالمانى .

اى درس نتلقاه هنا ، نحن الذين نعتبر الاستعانة بالخبرة الاجنبية فى شئون تعليم الفنون اعتداء على القومية ، وخروجا على نواميسها (!!!) . ففرنسا الامة التى تقف فى الصف الاول بين الامم المتقدمة لا ترى بأسا فى التماس خبرة مجرى من شعب لا يتعدى عشرة الملايين نفسا ، لتضع اسس التعليم الموسيقى فى مدارسها العامة .

لقد توفى كوداى ، ذلك المجرى العظيم ، منذ عهد قريب ، وكم ناديت باستدعائه الى بلادنا بعد ان قابلته فى بودابست وعرفت اثره الموسيقى فى التعليم العام ، يطيب لى ان اضرب لهذا الاثر المثل التالى :

طلبت الى ناظرة مدرسة عامة ازورها ان اكتب لحنا ، اى لحن ، على ورقة . فتبادر الى ذهنى ان اكتب بعض البدنية الاولى لبشرق راست علمبك . ثم دلفنا الى فصل الموسيقى لصغار التعليم العام، ودعيت لاكتب اللحن على السبورة . وهنا حدث امر لا انساه . طالع الطلبة (اى غنوا) اللحن جماعة ، مرة ، ثم مرة ثانية كان المدرس فيها يمحو اولا باول كل مازورة يغنونها ، ثم استمادهم اللحن ... فاذا بالفصل جميعه يغنى بعض البدنية الاولى لبشرق راست عاصم بك ... من الذاكرة !

ونسيت أن اذكر تعليق الناظرة على اللحن عندما كتبته لها : حلت شقيقها وقالت : لحن بسيط !

توفى سلطان كوادى ، ولكن تعاليمه وخططه نافذة فى مدارس المجر . هل يصعب على وزارة التعليم أن تطلب خبيرا من أهل تلك البلاد الصديقة ليضع لنا خطة التعليم الموسيقى بالمدارس العامة ؟

وهل علمت وزارة التعليم أن كارل اورف زار بلادنا وقاد موسيقاه فى حفل علم ؟ أكان مستحيلا أن تبقيه بين ظهرانينا فترة من الزمن لتستشيره فى الامر ؟

ان اندريه مالرو ، الذى يزعم شانئوه فى فرنسا بأن جل اهتمامه هو تنظيف جدران مبانى باريس ، وانشاء بيوت الثقافة ، والتحمس لفن التشكيل المعاصر. قد استطاع منذ نحو عامين أن يحرك وزارة الثقافة فى ميدان الموسيقى عندما اختار للاشراف على شئونها شابا موسيقيا عرفته غلاما تلميذا لهرمى ابو النحات المشهور بول لاندوفسكى على تنشئته وتثبيته ثقافة كاملة ، بالاضافة الى تعليمه الموسيقى .

ومن المفيد لنا أن نعرف ماصنعه هذا الشاب حتى اليوم ، وضد مقاومة عنيفة من شاب نابغ آخر هو بوليز ، الذى اثارها حربا عوانا على الوزير مالرو لا لشىء الا لانه اختار مارسيل لاندوفسكى فلم يرد هذا عليه ، ولم يكلف نفسه عناء الدفاع عن وزيره . فى عهده يضع اسس تطوير الموسيقية فى فرنسا ، فأنشأ باريس على بقايا المجمو التى عرفت فى تاريخ الموسيق الملكى بلمم الجمعية حفلات ال الموسيقية واختار لقيادة الجديد واحدا من أعظم القو والعالم ، هو شارل مونش ، وزارة الثقافة بمصر فى مطا المنسى ليقود أوركسترا القاه فى حفلة التمنى بقاعة سيد

وظل كونسرفتوار باريس وهو تأليف اوركسترا الكونس حملة الجوائز الاولى بين وبذلك يتمرس الخريج باداء الاوركسترالية المعاصرة والكا . وقد خصص لكل فرد مرتبا على المعيشة لمدة ثلاث سنو فيما يشبه نظام التفرغ عندنا يترك الاوركسترا عندما يجد ليحل محله خريج آخر . و هذا الاوركسترا بقاعة الس التاريخية يقوده طالب من طلا الاوركسترا . وأدهشتنى هذه الشبة — ونحو نصفها من بأملبيتها وحيويتها ووعيها لما موسيقى فى اهم عصورها . تدريبها باشراف تسيين من فى فرنسا .

كما يدعو كونسرفتوار باريس العازفين العالميين والنقادة م وروبنشتاين وميتوهن وستو وفرانشسكاتى لفترات معينة يد بمايعرف بالدراسات التكميلية

وتشجع وزارة الثقافة ماليا المتخصصة فى اداء الموسيقى ا وعددها فى باريس أربع . و الوزارة على استمرار مايعرف الموسيقية الدولية ، تدع الاوركسترات الاجنبية الشهير

وتعين الاوركسترات السد التاريخ العريق (كولون ولامو، مشترطة عليها أن تخرج بحد ضواحى باريس الكثيرة ، والم الاقاليم . وكذلك مجموعات الصحاب (الحجرة) .

ولاتقنع وزارة الشئون الثقا المجموعات الباريسية الى الات هى تشجيع اللامركزية باعانة الاو المحلية (عشر اوركسترات) و الموسيقية ، والمجموعات الكو

وهكذا استطاع مارسيل لاند بمساعدة جاك شارينتيه أن الحياة الموسيقية الفرنسية رو بالعاصمة والاقاليم . وجاك بهذه المناسبة ، هو الذى العلاقات الثقافية الفرنسية لتو معهدنا القومى (الكونسرفتوار المرحوم خيرت . وسافرت لد ولكن قامت عقبة تحديد المرتب الفارق بين مستوى المعيشة ، مما يجعل الفرنسى غير مستعد اتمى ملتصل اليه من مدى المرتبات عندنا . وحسمت الايطالية الامر بأن خصصت مرتبا اضافيا له فى بلده ، ا مرتب وزارة الثقافة فى مصر ، أننا خسرنا الشاب الفرنسى الذى كان متحمسا للعمل ، بالنظر الى اهتمامه بالموسيقى (الايرانية والهندية) ، وهو تلاميذ الموسيقى الفرنسى الكب مسيان .

وتعب ان تحسم حكومتنا يختص بشئون التعليم الموسيقى أن تتعاون وزارتا التعليم والثقا وثيقا على تنشئة اجيال من منتفين ثقافة موسيقية عالية وزارة الثقافة من السير به ومنشآتها الموسيقية فى طريق الحضارى الكامل ، وتلقى من كل ماهى جديرة ، من تعضيد

وأما أن تقفى بعدم جدوى الثقافة بسبيله من نهضة موسيقية لازيف فيها ولاتهرج .

باقة من الزهور الى « فراو » فيليسيتاس برانت المشرفة على اجهزة رادار شركة « انترفلوج »

ان التفكير السريع والعمل السريع لادارة السريعة هى الصفات المطلوبة الشخص للتوجيه والاشراف على اجهزة رادار ، فان سلامة المرور الجوى ليست مسئولية طاقم قيادة الطائرة فقط انما ايضا مسئولية الطاقم الارضى للمطار .. واحدى المسئولين عن هذا الطاقم الارضى هى السيدة فيليسيتاس برانت المشرفة على اجهزة رادار شركة انترفلوج والتى تعمل فى انترفلوج منذ ثلاث سنوات . ولقد استغرق منها تعلم هذه الوظيفة وقتا طويلا فضلا عن التدريب الذى يجب ان تقوم به فى جميع المجالات المختلفة حتى تصبح قادرة على تحمل مهام ذلك المنصب .

ولقد بدات السيدة برانت عملها فى قسم التنبؤات الجوية ومن هناك نقلت الى الاشراف على السلامة الجوية ثم رقيت الى منصب ضابطة توجيه ثم اصبحت بعد ذلك رئيسة ضباط التوجيه وعملها الان هو مساعدة جميع الطائرات التى تحلق فى اجواء جمهورية المانيا الديمقراطية خلال مرورها فى الممرات الجوية ، وكذلك توجيه جميع حركات الطائرات فى الدائرة التى تمتد لمسافة ٤٠ كيلو مترا حول مطار شونيفيلد .

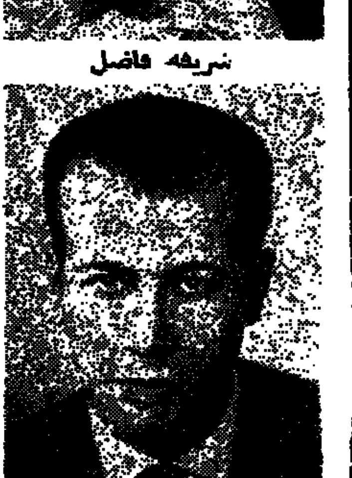
وبمساعدة جميع محطات الرادار الممتدة حول جمهورية المانيا الديمقراطية وشاشة الرادار الموضوعة امام السيدة برانت وحسابات الملاحة الجوية والسرعة .. تستطيع السيدة برانت ان توجه جميع الطائرات الى الممرات الجوية الصحيحة من اجل تحقيق سلامتها .

وبالرغم من أن السيدة برانت تعمل فى نوبات ليلية بالاضافة الى النوبات النهارية المختلفة وهو الامر الذى يربك نظام حياة اية سيدة عادية .. فانها سعيدة جدا فى كل من حياتها الاجتماعية وحياتها الخاصة ، وزوجها الذى يعمل ايضا فى قسم التنبؤات الجوية للطيران يتفق معها فى نفس العمل والهواية . والان ففى عيد المراة فان هذه السيدة تستحق باقة كبيرة من الزهور .

اجتماعيات

كـازينو الاريزونـا
بشارع الاهرام
يقدم اجمل سهرات العيد
مع نجوم الصف الاول
بالصالة الفاخرة

شريفه فاضل



سيد الملاح



سهير مجدى



محمد العزبى



ليلى جمال



سهير صبرى

نعيسم حمدى

■ العرض الالمانى الكبير
تقدمه مس جاكوار ..
للفرقة الموسيقية الجامعية بقيادة
مصطفى عبد الحميد ..
كل هذا البرنامج بالاسعار العادية
مطابخ الاريزونا تقدم اشهى عشاء
حرصا على راحتكم ترجو ادارة الاريزونا
التفضل بحجز موائدكم مقدما
للاستعلام ت ٨٥٠٢٠٤

الخطبة

الدكتور سمير ميخائيل
تهانينا القلبية لكم ولخطيبتكم العزيزة الانسة نجوى كللكما الله برعايته ومحبته
فخرى وحرمه صوفى

الدكتور سمير ميخائيل وخطيبته
تهانينا بالخطبة السعيدة - ابراهيم ميخائيل

خلنا الدكتور سمير ميخائيل وخطيبته
الف مبروك - خليل وجميل وآمال

دكتور سمير ميخائيل وعروسه نجوى
تهانينا بالخطبة السعيدة - دكتور الفريد

الزواج

قران سعيد
فى حفل عائلى بهيج تم بحمد الله امس عقد قران الاستاذ حسن عبد الحليم ابراهيم الفنى « بالاهرام » على الانسة كوثر صادق خميس والعروسان يتوجهان بخالص الشكر للسادة المهنئين

المولود السعيد

صبرى وجميل وروبرت وجرجس وصبحى يهنئون الدكتور رءوف رزق الله وحرمه بالمولود السعيد « رفيق »

طلعت قرمان والعائلة يهنئون الدكتور ابراهيم دانيال وحرمه بالمولوده سالى

تهانى للناجحين

الاستاذ على عبد الجليل
بجامعة اسيوط كلية الزراعة الاسرة بالتليت تهنئكم بماجستير الاقتصاد الزراعى وعقبال الدكتوراه لغوكم شاذلى واحمد

الاستاذ على عبد الجليل نهنئكم بالماجستير وعقبال الدكتوراه - عزت عيشى

الاستاذ على عبد الجليل نهنئكم بماجستير الاقتصاد الزراعى - سيد عمر

الاستاذ على عبد الجليل نهنئكم بالماجستير وعقبال الدكتوراه - على احمد

الاستاذ على عبد الجليل نهنئكم بالماجستير والف مبروك - على بابكر

بابا الاستاذ على مبروك الماجستير وعقبال الدكتوراه وللامام - سلوى شاذلى

الدكتور انس ابراهيم رياض
الف مبروك بالبكالوريوس
خالك جندى وايزابيل وعادل ومنى

الدكتور انس ابراهيم رياض
تهانينا القلبية بالبكالوريوس ومبروك
خالك فؤاد نصر والعائلة

الدكتور انس ابراهيم رياض
فرحتنا كبيرة بالبكالوريوس والف مبروك
يوسف فرج وسميرة ونبيل وشريف

عطلة البنوك فى العيد
يومى السبت والاحد

تقرر تعطيل البنوك يومى السبت والاحد (غدا وبعد غد) بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، على ان تستأنف اعمالها صباح الاثنين القادم .

والمعروف ان العطلة الاسبوعية للبنوك هى الجمعة ولهذا فهى عطلة اليوم ايضا .

حسن زكى وسفير بريطانيا يبحثان تدعيم التسهيلات المصرفية

اجتمع امس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالسيد هارولد بيلى السفير البريطانى فى القاهرة

وعلم ان البحث دار حول امكانيات تدعيم العلاقات الاقتصادية والمالية بين الجمهورية العربية والمملكة المتحدة والدور الذى تقوم به البنوك البريطانية فى المساهمة فى تقديم التسهيلات المصرفية للبنوك المصرية .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الشرقية

كشف حساب للخدمات التي حققتها الشرقية في مختلف القطاعات لعام

مليون جنيه للمشروعات الزراعية

٧٠٠ وحدة سكنية في الخطة الأولى

٢١٦ ألف تلميذ وتلميذة في المدارس

الزقازيق : من منير عبد الباري

اهتمت خدمات الحكم المحلي ومشروعاته لتحقيق جميع احتياجات جماهير الشعب في الشرقية لتشمل جميع القطاعات في التربية والتعليم ، والشئون الصحية ، والاسكان والمرافق ، والزراعة ، والاصلاح الزراعي ، والثروة الحيوانية ، والتعاون ، والنقل ، والثقافة ، والتموين ، والصناعة ، ان هذه المشروعات انما هي في الحقيقة كشف حساب سريع للنجاح الذي حققته الادارة المحلية .

في قطاع التربية والتعليم

حرصت محافظة الشرقية على توفير الخدمات التعليمية لجميع أبناء الشرقية . ومن أجل تحقيق هذه الخدمات أنفقت المحافظة مليونا و٤٣٦ ألف جنيه خلال سنوات الخطة الخمسية .

وكان عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في عام ٥٣/٥٢ حوالي ٨٠ ألف تلميذ وأصبحوا في عام ٦٨/٦٧ حوالي ٢١٦ ألف تلميذ وتلميذة .

ولم تقف معدلات الزيادة عند هذا الحد . بل بلغ عدد أطفال القرى في العام الدراسي الماضي بالتعليم الابتدائي بالصف الأول منه حوالي ٤٨ ألف بنسبة ٧٥ ٪ من عدد الملزمين وكانت هذه النسبة في بدء الخطة الخمسية الأولى ٥٤ ٪ بينما كانت حوالي [illegible] في عام ١٩٥٢ .

أما بالنسبة لمرحلة الاعدادية فقد كان ١٠ آلاف طالب في عام ١٩٥٢ . وارتفع العدد في عام ٦٨/٦٧ الى ٤٧ ألف طالب أما في المرحلة الثانوية وما في مستواها فقد كان في عام ١٩٥٢ حوالي [illegible] وأصبح ٢٢ ألفا في عام [illegible]

في قطاع الشئون الصحية

ظفرت المحافظة برعاية صحية كاملة امتدت حتى أعماق الريف البعيدة .

وكان عدد الوحدات العلاجية في المحافظة ١٤ وحدة في عام ٦٦ .

وكانت نسبة الأسرة ٨ر. سرير لكل ألف من السكان وأصبحت ٥٢ر١ سرير لكل ألف مواطن .

وكان هناك طبيب واحد لكل ١٤ ألفا و٥٠٠ نسمة وأصبح هناك الآن طبيب لكل ٥ آلاف مواطن .

أما جملة الاستثمارات في الخطة الخمسية الأولى فقد بلغت مليونا و٤٣٧ ألف جنيه .

وقد امتد النشاط الى مجال تنظيم الأسرة فأنشأت المحافظة ١٦٢ مركزا لتنظيم الأسرة منها ١٣١ مركزا في الوحدات الصحية والمجمعة بالقرى و٣١ مركزا في المراكز الاجتماعية والجمعيات النسائية ومراكز الطفولة والأمومة .

قطاع الاسكان والمرافق

وقد تعددت الخدمات في هذا المجال فشملت تعميم مياه الشرب النقية في القرى . وتوصيل الكهرباء الى المناطق المحرومة . وانشاء العمارات السكنية ورصف الطرق داخل المدن .

كما تم انشاء ٧٠٠ وحدة سكنية اقتصادية في سنوات الخطة . كما ادخلت المياه في جميع قرى المحافظة وعددها ٤٤٨ قرية .

الزراعة والاصلاح الزراعي

وقد حققت المحافظة خطتها للتوسع الرأسي والتوسع الأفقي .

وفي مجال التوسع الرأسي ارتفعت نسبة انتاج الفدان في مختلف المحاصيل الزراعية بشكل ملحوظ . أما في مجال التوسع الأفقي فقد تم استصلاح ٤٤ ألفا و٥٠٠ فدان كما يجري حاليا استصلاح ٣١١ ألف فدان أخرى .

وقد اعتمدت المحافظة خطتها في التوسع الأفقي على أسس علمية [illegible] على زيادة الناحية الخدمات الزراعية زيادة ملحوظة [illegible] الانتاج حيث تفوقت في انتاجها على جميع المحافظات .

وكانت المحافظة رائدة في تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة وتطوير أسلوب العمل في الارشاد الزراعي وذلك بتنفيذ مشروع القرى الارشادية الذي حقق نجاحا كبيرا في [illegible] قررت وزارة الزراعة على أثره تعميمه بباقي محافظات الجمهورية .

كما بدأت تنفيذ مشروع للتحسين الزراعي على أساس [illegible] حيث اختيرت منطقة ارشادية من الأراضي [illegible] تجربة للتحسين تحت اشراف الأجهزة الفنية المختصة بوزارة الزراعة .

ويجري التنفيذ حاليا في [illegible] بحوث زراعية لمنطقة شرق [illegible] باعتبارها المنطقة الوحيدة المحرومة من محطات البحوث التابعة لوزارة الزراعة .

أما في مجال الثروة الحيوانية . فقد تم انشاء ٣٦ وحدة بيطرية بالمحافظة ، كما تم انشاء معمل بيطري [illegible]

[illegible]

في قطاع التعاون

[illegible]

وقد بلغت قيمة ما تم من مشروعات حوالي ٢ مليون جنيه . ساهم الأهالي بالخدمة بجزء كبير منها .

ففي قطاع النقل والمواصلات والتخزين على سبيل المثال بلغت قيمة المشروعات ٥٥٨ ألف جنيه .

وبالنسبة للمشروعات الخدمات الثقافية والترويحية بلغت قيمتها ٢٠٨ آلاف جنيه .

وتقدر استثمارات المشروعات التموينية بحوالي ١٦١ ألف جنيه ، والمشروعات الصناعية بحوالي ١٤ ألف جنيه . أما المشروعات الزراعية فقد بلغت مليونا و٥٠٠ ألف جنيه □

مشروع مياه الشرب بالعباسة



بيت الطالبات مشروع رائد للمحافظات موجود بمنيا القمح



الاستاد الرياضي بالعباسة

كيف واجهت الشرقية العدوان كمحافظة ملاصقة لخط النار؟

المعسكرات والأهالي بالشرقية تستضيف ٥٢ ألف مهاجر من سيناء والقناة

قامت محافظة الشرقية بدور طليعي في الوقوف في مواجهة العدوان الاسرائيلي والعمل على ازالة اثاره .. بحكم ملاصقتها لخط النار خلال الشهور الاولى من العدوان .

وكانت خطة الدفاع المدني تقضي باعتبار المحافظة من محافظات الاخلاء وليس من محافظات الايواء .. ولكن بسبب موقعها واعتبارها اقرب المحافظات الى النازحين من سيناء عندما يعبرون من القنطرة شرق ، ولارتباط كثير من أهالي القناة وسيناء بعدد كبير من ابناء الشرقية بصلة القرابة مما ادى الى ازدحام المحافظة بالمهاجرين . وقد تم ذلك في اعقاب العدوان مباشرة في ٥ يونيو وعقب معارك ١٢ و١٥ يوليو وفي ٢٨ سبتمبر الماضي .

وفي العدوان الاول استقبل ابناء الشرقية اعدادا ضخمة من النازحين في الحسينية وفاقوس وابي حماد ، ولم يلحق بالمعسكرات في الايام الاولى سوى ١١١ اسرة تضم ٤٦٧ فردا .

ولكن عندما اغار العدو على الاسماعيلية والسويس وجدت المحافظة نفسها تستقبل أفواجا جديدة .

وقد بلغ عدد من استقبلتهم المعسكرات في يوم ٩ يونيو وحده ٣٦٦ اسرة يصل عدد افرادها الى ٢٠٩٢ فردا بخلاف ٤٧ الف مواطن كانوا يقيمون مع اهلهم واقاربهم الذين يعيشون في المحافظة .

وكانت المرحلة الثانية في منتصف يوليو بوصول الاف المهاجرين من ابناء الاسماعيلية ، وعلى الرغم من ان الكثيرين قد واصلوا السفر الى الدقهلية والقليوبية الا ان الزقازيق ازدحمت باعداد ضخمة فتم افتتاح معسكر كبير بمدرسة الزقازيق الثانوية التجريبية ضم ١٢٠ أسرة بلغ عدد أفرادها ٤٢٠ شخصا ، بخلاف ١٠٤ اسرة من شرق القناة عدد أفرادها ٤٩٥

وعقب عدوان سبتمبر ، وجدت مديرية الشئون الاجتماعية نفسها في مواجهة زحف الالوف لثالث مرة ، وقد سارعت على الفور الى افتتاح ٤ معسكرات بمدينة الزقازيق بصفة عاجلة لايواء عدد كبير من الاسر بلغ في اليوم الاول فقط ٥١٠ أسرة تضم ٢٥٢٣ فردا .

وقد بذل المسئولون في المحافظة وفي مديرية الشئون الاجتماعية بصفة جهودا كبيرة من نشاطهم ووقتهم هذا بخلاف المعونة والرعاية التي قدمها المواطنون من ابناء الشرقية لاخوانهم المهاجرين .

وبلغت جملة ما صرفته مديرية الاجتماعية على المقيمين داخل المعسكرات منذ الهجرة حوالي ٢٢ الف جنيه و٢٩٨٤ جنيها تم انفاقها من اللجنة لمعونة الشتاء كمساعدات ومصروفات ادارية لتجهيز المعسكرات .

وعلى الرغم من ترحيل عدد من الاسر المهاجرة الى محافظات اخرى خارج محافظة الشرقية الا ان الشرقية في الحقيقة تتحمل النصيب الاكبر من ذلك كله . وتضم محافظة الشرقية الان معسكرا للمهاجرين بها ٩١٠ اسرة عدد افرادها ٤٣٢٠ شخصا . بخلاف اعداد اخرى من المهاجرين يعيشون خارج معسكرات الهجرة عددهم حوالي ٥٤ الف نسمة .

عبد السلام خفاجي محافظ الشرقية

من البندر الى القرية .. رعاية صحية كاملة

- استكمال خدمات الصحة الريفية بجميع مراكز المحافظة
- اهتمام خاص بالطفولة
- تحصين اجباري ضد الأمراض

من أجل تحقيق الرعاية الصحية والوقائية لكل مواطن بالمحافظة في كل مكان وفي أي وقت في المدينة وداخل أعماق الريف قطعت مديرية الشئون الصحية شوطا طويلا وقامت بتحقيق عشرات المشروعات الصحية .

وتدور مشروعات الرعاية الصحية بالمحافظة حول عدة مراحل من أهمها :

أولا : المشروعات التي تمت على مدى سنوات الخطة الخمسية الأولى .

وفي الواقع فقد كانت سنوات الخطة الاولى منذ عام ٥٩ – ٦٠ حتى عام ٦٤ – ٦٥ حافلة ومليئة بأكثر من مشروع تعتبر دليلا على الاهتمام بالشئون الصحية وضرورة رعايتها . وهي مشروعات منوعة وتغطي الكثير من الاحتياجات .

● وقد أنشئ المستشفى العام بالزقازيق على أحدث طراز ويضم جميع فروع التخصص ومجهز بكل المعدات الطبية الحديثة .

والى جانب المستشفى العام فقد أنشئت ٣ مستشفيات مركزية حديثة بديرب نجم وأبو كبير ، والحسينية وبذلك استكملت جميع مراكز المحافظة احتياجاتها من هذه الخدمات .

● انشئت أيضا ٧٩ وحدة ريفية موزعة على جميع المراكز .

● ٣ مراكز لرعاية الطفولة والأمومة ببلبيس ، وديرب نجم وأبو حماد .

● مجموعة ثانية للصحة المدرسية بالزقازيق تضم جميع فروع التخصص المختلفة و ٦ وحدات صحية مدرسية في بلبيس ، ومنيا القمح وفاقوس ، وههيا ، وأبو حماد وأبو كبير . وبذلك استكملت خدمات الصحة المدرسية بجميع مراكز المحافظة .

● مستوصف للصدر في أبو حماد .

● مصنع لتحضير وتعبئة الأدوية بالزقازيق وهو يفي بكل احتياجات المحافظة من الدواء المعبأ والمعلب .

● مركز تأهيل مجهز بمستشفى الامراض الصدرية بالزقازيق وكذلك مدرسة للممرضات بالزقازيق أيضا ومدرسة لمساعدات المولدات في منيا القمح ووحدة تقانية صحية متنقلة مجهزة بجهاز للسينما .

ثانيا : مشروعات خارج الخطة وأتمتها المحافظة بالجهود الذاتية .

وعدد تنشأ على مركز لرعاية الأمومة والطفولة بكفر صقر والحسينية بالزقازيق و ٣ وحدات صحية مدرسية بكفر صقر والحسينية وديرب نجم الى جانب المراكز لنقل الدم بالزقازيق ، وفاقوس ، وبلبيس وأبو حماد ومركز لتدريب مساعدي الصحة والملاحظين الصحيين .

ثالثا : مشروعات تمت بعد الخطة الخمسية الاولى : ٣ محطات رئيسية لاستئصال الملاريا بديرب نجم وفاقوس ومنيا القمح . تتبع كل منها عدة فروع .

الا ان نشاط مديرية الصحة بمحافظة الشرقية يتعدى في الحقيقة كل حدود .. لان هناك في الواقع اكثر من مشروع واحد تهتم به الادارة حاليا وكلها تستهدف في النهاية الانسان الفرد والحفاظ على صحته العقلية والجسمانية .

ومع انه يصعب للغاية الحديث عن هذه المشاريع اولا لتعددها وثانيا لاختلافها وتنوعها الا انه يمكن على اية حال الوقوف عند اكثرها اهمية :

الى قلب الريف

ونقف مشروعات تطوير الخدمة الصحية بالريف على رأس القائمة كلها من غير شك . فالريف في محافظة الشرقية يلقى من المسئولين عن قطاع الصحة كل اهتمام ورعاية .

وقد قامت المديرية الصحية بربط كل مجموعة من الوحدات الريفية بوحدة مجمعة او مجموعة صحية تحول اليها الحالات التي تحتاج لعلاج بالقسم الداخلي كما ان هذه الوحدات تقوم بتحويل الحالات التي تحتاج لتخصص اكبر الى المستشفيات المركزية الموجودة بالمحافظة او الى المستشفى العام .

أقدمت المحافظة على تشغيل الاقسام الداخلية بالوحدات المجمعة والمجموعات الصحية لاجراء بعض العمليات الجراحية وعلى العموم فانه يمكن القول من واقع التقارير الرسمية والاحصاءات ان التطوير قد شمل حتى الان ٢٤ وحدة كما تقرر تعميم التطوير في كل الوحدات المجمعة والمجموعات الصحية البالغ عددها ٤٩ تشرف على ١٠٥ وحدة تغطي كل قرى المحافظة .

ادخال خدمات طب الاسنان بوحدات القطاع الريفي وتم هذا في ١٢ وحدة الامر الذي ينتظر تعميمه كلية على مدى ٣ سنوات

تقوم وحدات الريف بتنفيذ العلاج المنزلي للدرن بدائرة الوحدة ، والجدير بالذكر ان نظام البطاقة الصحية الشخصية والمحافظ العائلية باكبر عدد من الوحدات الريفية سوف يساعد كثيرا على ان تصل الخدمة الطبية سهلة وميسرة الى كل مواطن حيث يوجد دون ان يتحمل اى عبء او مشقة .

تنظيم الاسرة

ولقد بدأ مشروع تنظيم الاسرة في محافظة الشرقية في أوائل فبراير عام ١٩٦٦ بافتتاح ١٤٦ وحدة لتنظيم الاسرة تقدم لها ٤٩٥٧ سيدة خلال شهر الافتتاح نفسه . وكلها أرقام زادت مع الايام كما زاد عدد الوحدات الى ١٩٣ وحدة وبلغ عدد المتقدمات اليها خلال نوفمبر الماضي ١٣ الفا و ٤٣٦ سيدة . اضيفت الى ذلك الجهود المتواصلة التي يبذلها العاملون في هذا الحقل لتحسين الخدمة عن طريق التوعية وعقد الندوات التي بلغت اخيرا ٢٠٠ ندوة بخلاف ما تقوم به وحدات تنظيم الاسرة بالمستشفيات ومراكز رعاية الطفولة من تركيب «اللوالب» التي بلغت ٢٧٠٦ حالة حتى الان .

والى جانب الرعاية العامة للاسر فان الطفولة بالذات موضع كل رعاية واهتمام كذلك تم صدور قرار خاص بتطبيق قانون التحصين الاجباري ضد الدرن على المحافظة كلها وبالفعل فقد تم استحضار التجهيزات اللازمة لعدد من مراكز التحصين بلغ ٧١ مركزا بخلاف ١١ وحدة تحصين متنقلة بغرض تحصين التلاميذ في مدارسهم . كما تم ايضا تدريب الاطباء اللازمين للاشراف على المشروع كله وكذلك هيئات التمريض والتبة بمكاتب الصحة ، ومراكز رعاية الطفل ، ووحدات الصحة المدرسية ، ووحدات القطاع الريفي وقد تم حتى الان تدريب ١٢٨ طبيبا و ٦٠ حكيمة وزائرة وممرضة و ٦٦ كاتبا صحيا .

وجنبا الى جنب مشروع تعميم التحصين ضد الدرن ومشروع التحصين ضد شلل الاطفال . وقد امكن بالفعل تحصين ٥٠ الف طفل سنويا . وكذلك تم تحصين حوالي ١١ الف طفل ضد الحصبة خلال يناير الماضي .

الا ان نشاط مديرية الصحة بالشرقية له مجالات اخرى غير كل هذه . وهي مجالات حيوية في الواقع .

ففي هذا العام انشئت خدمات مصنع الادوية بالزقازيق ليتولى مهمة تزويد الوحدات الريفية بالادوية والاقراص والمراهم المعبأة . بل اكثر من هذا فقد اتخذت كل الترتيبات اللازمة ليستطيع هذا المصنع الوفاء باحتياجات المحافظات المجاورة للشرقية من هذه الادوية .

● الى جانب هذا فقد تم تجهيز جميع المستشفيات لتكون على اهبة الاستعداد لمواجهة اى طارئ من الطوارئ بالنسبة الى الظروف العامة الراهنة . ولقد تم بالفعل اعداد وحدات جراحية ومستشفيات طوارئ الى جانب مراكز نقل الدم بالزقازيق وبلبيس وابو حماد وبذلك فقد اصبحت المحافظة في غنى عن مخزون نقل الدم . اضف الى ذلك كله ان جميع المستشفيات الاسعاف قد قامت بتدريب المواطنين على الاسعاف والتمريض فأمكن اعداد مسعفا مدربا و٥١٠٣ ممرضات من على أعلى مستوى من الكفاءة كما يتم حاليا تدريب جميع طالبات المعاهد والثانوي على الاسعاف .

ويرتبط بهذا كله الدور الكبير الذي تقوم به المحافظة فيما يتعلق بمنطقة القتال ورعايتهم . وفي هذا فقد اتخذت عدة خطوات اساسية :

— تم انشاء عيادة خاصة لهم يعمل بها العدد الكافي من الاخصائيين في مختلف فروع الطب ويتردد عليها ١٥٠ مواطنا .

— أعد مكتب طبي دائم بكل ايواء يعمل بطبيب ومراقب صحي وملاحظ صحي والمكتب مزود بجميع المطهرات وقد تم تحصين المهاجرين ضد عديد من الامراض وكذلك اجريت مختلف الفحوص بالاشعة .

— تتولى جميع الوحدات الصحية في القرى بالاشراف الوقائي وتقديم الخدمات العلاجية لهم .

تلك باختصار هي الملامح الرئيسية للواقع الصحي الذي تعيشه محافظة الشرقية اليوم . واذا كان ثمة فان ما حدث على مدى السنوات وبصفة خاصة منذ تطبيق نظام الادارة المحلية عندنا هو أمر أشبه بالمعجزة فقد امتدت الخدمات الطبية الى كل سواء في المدينة او القرية او الكفر .. انها الانطلاقة الجديدة لبناء الانسان الصالح من اجل الغد والمستقبل

الشرقية مع التاريخ

لعبت الشرقية في التاريخ دورا هاما منذ اقدم العصور .. فعلى أرضها نشأ سيدنا يوسف صاحب الرؤيا المشهورة التي انقذت البلاد من المجاعة .. وعلى أرضها قاد موسى الشعب ضد طغيان فرعون وفي عهد الحملة الفرنسية كان ابراهيم وعمر مكرم بمدينة بلبيس قاعدة للثورة والجهاد ضد الغزاة .. ومنها خرج ابن الشعب « احمد عرابي » الذي صاح في وجه الخديوي مطالبا بحقوق الجيش والشعب العربي .. وقد انجبت الشرقية كثيرا من الابطال الذين اسهموا في نهضة البلاد على مر العصور نذكر منهم المرحوم طلعت حرب والمرحوم الشيخ عبد الله الشرقاوي .

الجمعية التعاونية لصناعة الحصر

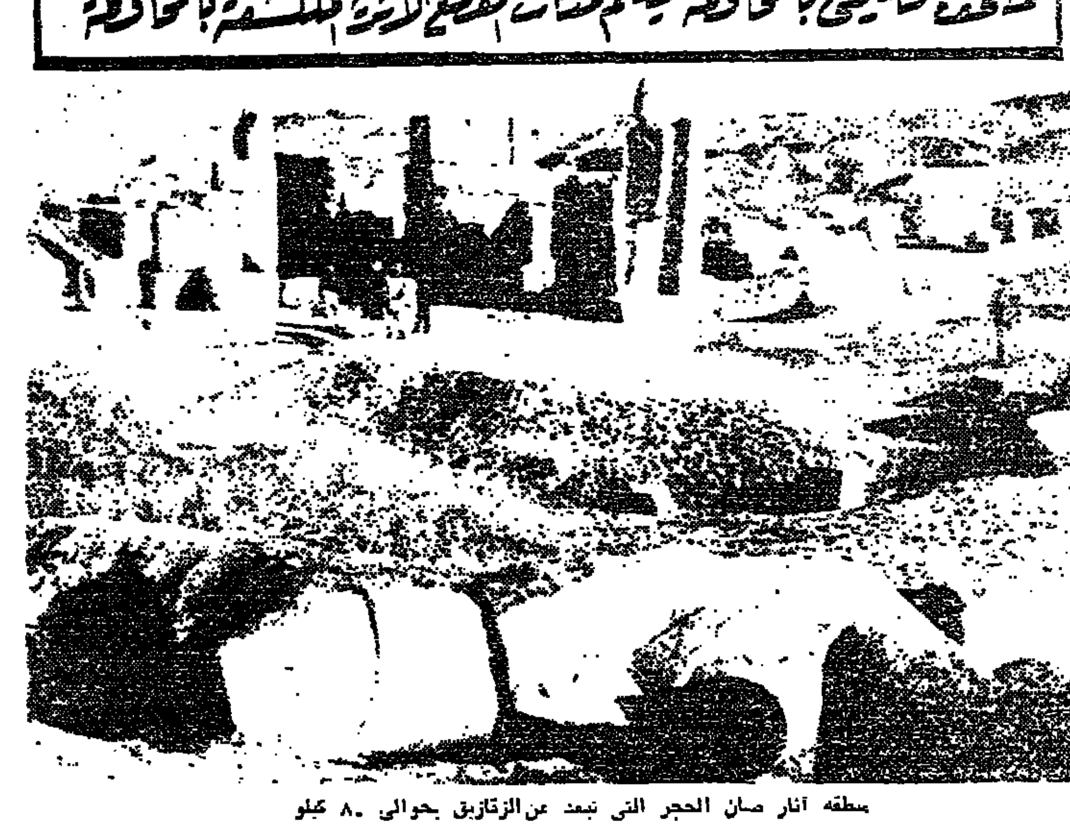
تحقق اهداف التعاون بالمحافظة

ان التعاون هو القاعدة التي نرتكز عليها الاشتراكية .. ومن اجل تحقيق اهداف التعاون في محافظة الشرقية ، انشئت الجمعية التعاونية الصناعية لصناعة الحصر بكفر الحصر بالزقازيق عام [illegible] برأس مال قدره ١٤١ جنيها بهدف تحسين حالة اعضائها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين مستوى الانتاج من الحصير على اختلاف الوانه ومقاساته وتسويقه تعاونيا ، ثم اتسع نشاط الجمعية وزاد رأسمالها فأصبح حتى ١٢٥٥ جنيها ، بجانب انها الوحيدة من نوعها في الجمهورية تقوم بصناعة الحصر ..

وكانت وزارة الاوقاف هي الممول الوحيد للجمعية .. ونظرا لاتساع نشاطها وارتفاع مستوى انتاجها اصبحت تتطلع الى الاسواق الخارجية .

آثار الشرقية تشهد بالقوة والخلود للمصري القديم

متحف اقليمي بالمحافظة يضم مئات القطع الأثرية المكتشفة بالمحافظة



منطقة آثار صان الحجر التي تبعد عن الزقازيق بحوالي ٨٠ كيلو

تعتبر محافظة الشرقية من اهم محافظات الوجه البحري الغنية بالمناطق الاثرية التي توجد بها آثار فرعونية رائعة تشهد بالقوة والخلود للمصري القديم .

واهم هذه المناطق هي :

صان الحجر — تل بسطة — قنتير — الصوة — تل فرعون — تل الضبعة وابو ياسين — كفر نجم — تل عامر .

وقد اهتمت محافظة الشرقية اهتماما كبيرا بهذه المناطق وبذلت مجهودات كبيرة لعمل حفائر علمية في مختلف هذه المناطق أسفرت عن نتائج باهرة .

وبدأت أعمال الحفر والتنقيب بصورة جدية سنة ١٩٦١ عندما تم الاتفاق بين مصلحة الآثار ومحافظة الشرقية على توحيد الجهود لخدمة هذه المناطق الاثرية

— ولقد توالت بعد ذلك كثير من الاكتشافات الهامة التي القت اضواء جديدة على التاريخ القديم ومازلنا ننتظر الكثير من هذه الحفائر .

وقد قامت المحافظة متحفا اقليميا للآثار يحوي مئات القطع الاثرية النادرة المستخرجة من هذه الحفائر التي اقيمت في تل بسطة والصوة والحسينية وكفر نجم وتل عامر وغيرها . هذه القطع الاثرية ذات القيمة التاريخية الكبيرة التي اكتشفت معروضة في المتحف الاقليمي للآثار بالزقازيق . وهذه القطع عبارة عن اجمل ما كشف من هذه المناطق منها المصنوعة من الذهب والفضة والأواني [illegible] والزجاج والخزف والصخور والعظام [illegible] والحجر الجيري والجرانيت والبرونز والأواني المختلفة من الفخار — هي عبارة عن لوحات وتماثيل لأشخاص [illegible] وتوابيت وأسلحة [illegible] وادوات زينة وغيرها .

بعثات اجنبية

ومما هو جدير بالذكر ان هناك بعثات اجنبية تقوم بالحفر في بعض هذه المناطق مثل بعثة المعهد الفرنسي للآثار المصرية التي قامت بعدة مواسم حفر في منطقة صان الحجر أسفرت عنها اكتشافات اثرية كبيرة ولعل الاهمية منها معبد للإله آمون بصان الحجر وتماثيل وأعمدة ومسلات لرمسيس الثاني ثم البعثة النمساوية التي تقوم بالحفر في منطقة الضبعة بجوار فاقوس ! والتي تبحث عن عاصمة الهكسوس في هذه المنطقة . وقد تم فعلا في العام الماضي العثور على بقايا مبان منها ما يمثل معبد جنائزي وبعض الادوات والاواني من احجار ومعادن مختلفة من عصر الهكسوس .

هذا وتوالي المحافظة الاهتمام بالمناطق الاثرية المختلفة والمتعددة بالشرقية عن اعتماد مبالغ للحفر والتنقيب التي يمكن ان تقوم مصلحة الآثار بعمل هذه الحفائر وقد خصصت سنويا للآثار من قبل المحافظة لتنسيق العمل بين المحافظة والمصلحة □

كيف تحقق تنظيم توزيع السلع التموينية على المستهلكين في كل وقت ومكان للقضاء على السوق السوداء مع توفير جميع احتياجات الجماهير

من اجل تحقيق عدالة التوزيع .. والقضاء على السوق السوداء وجشع بعض التجار والمستغلين .. وتوفير جميع احتياجات الجماهير من السلع والمواد التموينية .. وضعت مديرية التموين بالشرقية خطتها لتحقيق هذه الاهداف .

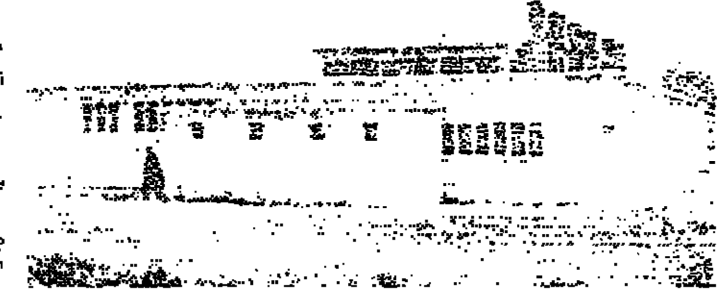
[illegible]

ومن خلال هذه الرقابة التموينية والاشراف التام نجحت مديرية التموين في تحقيق أكثر من هدف :

● أن كثيرا من السلع وخاصة [illegible] تباع في محافظة الشرقية بأسعار أقل مما هي عليه في غيرها من المحافظات [illegible]

● انخفاض أسعار بيع اللحوم حتى وصل سعر الكيلو الى ٣٥ قرشا .

● توجد كميات كبيرة متوفرة من جميع السلع ، بل انها تزيد عن الحاجة الفعلية للمستهلك □



الشرقية

المصادر الذاتية تمول أكثر من مشروع في الشرقية

من هذه المشروعات: مركز الصيد بالعباسة ومتحف عرابي وقرية الفنون

قامت محافظة الشرقية بتنفيذ عدة مشروعات اعتمد في تمويلها على المصادر الذاتية للمحافظة من حصيلة التبرعات وايرادات المشروعات خارج الخطة وتهدف المحافظة من تنفيذ هذه المشروعات الى اهداف كثيرة اهمها ..

١ — توفير العمل لاكبر عدد ممكن من الايدى العاملة .

٢ — انشاء مناطق سياحية يتردد عليها السياح الاجانب الذين يفيدون الدولة بالعملات الاجنبية التى نفتقدها بالاضافة الى استغلال المحافظة لهذه المناطق كمتنفس لابنائها يقضون فيها عطلتهم الاسبوعية .

٣ — استغلال خامات وامكانيات البيئة فى انشاء صناعات صغيرة

١ — بركة الصيد السياحية بالعباسة : وهى منطقة سياحية يتردد عليها الاجانب من هواة الصيد ويفيدون الدولة بما ينفقونه من عملات اجنبية ولقد هيأتها المحافظة لكى تجعل منها مكانا يجذب السياح الاجانب فاقامت بها استراحة تضم قاعة شرقية لقضاء بعض الوقت للراحة كما زودتها بكافتيريا لتقديم الاطعمة والمشروبات الخفيفة ومعرض يضم منتجات المحافظة وتضم البركة حاليا ٥٢ بلدة للصيد تعتنى المحافظة بها عناية كاملة مما يجعل هذه البركة من اصلح المناطق للصيد ويفضلها غالبية السواح وهواة الصيد من العرب والاجانب وتقوم المحافظة باستغلال المشروع للسياحة الداخلية لابناء المحافظة فى جميع الأوقات وتقيم به برامج ترفيهية فى الاعياد المختلفة الدينية والقومية . كما تقوم المحافظة حاليا باعداد المشروع ليكون مكانا دائما ومناسبا لاستقبال الاسر من ابناء المحافظة وغيرها لقضاء عطلة نهاية الاسبوع به . وسيفتتح خلال عطلة عيد الاضحى المبارك لهذا الغرض وجار تزويده بجميع وسائل الترفيه والتسلية للصغار والكبار ومحطة اذاعة داخلية .

٢ — متحف عرابى بهرية رزنة : بدأت المحافظة فى تمويلة من مصادر ذاتية . وقد لجأت المحافظة اخيرا وازاء ارتفاع تكاليف انشائه الى الاستعانة بالوزارات المختلفة للمعاونة فى استكمال بنائه . وتم تنفيذ المشروع الذى يضم متحفا للزعيم الراحل احمد عرابى ومسجدا ووحدة صحية وبنية . وجميع هذه المشروعات تخدم قرية الزعيم احمد عرابى .

٣ — قرية الفنون بهرية رزنة : تخليدا لذكرى الزعيم عرابى ايضا انشىء مصنع صغير لصناعة المسبوكات الصغيرة التى تمثل نماذج مختلفة من تماثيل الزراعة وادوات الزينة المنزلية . ولقد قام هذا المصنع بانشاء تمثال للزعيم احمد عرابى راكبا حصانه والذى اقيم بميدان محطة الزقازيق بعد توسعته . كما قام المصنع بانتاج تماثيل نصفية بالحجم الطبيعى للسيد رئيس الجمهورية . ويهدف الى افادة ابناء القرية بايجاد عمل لهم وتدريبهم على هذه الصناعات التى يكتسبون واسطتها رفع مستوى معيشتهم .

٤ — اعمال النقل بالسيارات :— قامت المحافظة بشراء ثلاث عشرة سيارة لورى خمسة منها بمقطورة بهدف تشغيل عدد من العمال السائقين والتباعين بخلاف موظفى المكتب وكذا بهدف تيسير نقل مواد التموين التى كانت المحافظة تلاقى صعوبة كبيرة فى نقلها بسيارات القطاع الخاص الذى كان يحجم عن النقل لانخفاض الاجور .

٥ — مكتب التسويق للتجارة الداخلية يتكون المكتب من مكاتب لتسويق السلع بالجملة وتوزيعها بالتجزئة وملحق بها مخازن رئيسية بمدينة الزقازيق واخرى فرعية بباقى مدن المحافظة . ولقد وفر هذا المكتب العمل لعدد كبير من العاملين سواء منهم المؤهلون أو غير المؤهلين وبالاضافة الى هذه الخدمة بوفير مواد التموين فى كافة المناسبات وضمان ورود كافة السلع التى تحتاج اليها المحافظة

وبالاضافة الى ماسبق فقد قامت المحافظة بتوفير الخدمات الاتى بيانها لمواطنيها :—

١ — المدن الجامعية :— قامت المحافظة بانشاء مدينة جامعية لابناء الشرقية بالزيتون بالقاهرة بهدف توفير المسكن المناسب والرعاية الكاملة لابنائها من الطلبة متوسطى الدخل نظير رسوم زهيدة تدرها جنيهان وتصف شهريا ولقد كانت هذه المدينة مجانية منذ انشائها حتى العام الماضى الا ان الظروف الراهنة تطلبت مساهمة الطلبة بجزء ضئيل من نفقات اقامتهم . كما اقامت مدينة جامعية للطالبات بشبرا تقيم فيه طالبات الشرقية اقامة كاملة نظير اشتراك شهرى قدره ستة جنيهات . كما انشأت المحافظة بمبنى المدينة الجامعية لجامعة القاهرة مبنى خاص بهايستوعب ١٣٠ طالبا تقوم المحافظة بترشيحهم بمعرفتها هذا بخلاف العدد المقرر للمحافظة بمبنى المدينة العامة — بالاضافة الى هذا تقوم المحافظة بصرف الاعانات الشهرية التى تبلغ ثلاثة جنيهات شهريا لكل طالب لاتنطبق عليه شروط الاقامة باحدى هذه المدن ويكون ممن يستحق هذه الاعانة فعلا .

٢ — مياه الشرب : قامت المحافظة بتوصيل مياه الشرب الى كافة قرى وعزب المحافظة بفضل مشروع مياه الشرب بالعباسة .

٣ — الكهرباء :

قامت المحافظة بانارة ٦٢ قرية من قرى المحافظة بوحدات انارة ميكانيكية من التمويل الذاتى وذلك ضمن خطة عامة وضعتها لانارة جميع قرى المحافظة هذا بالاضافة الى انارة ٢٠ قرية اخرى من الشبكات العامة وجار تدعيم شبكات الكهرباء داخل المدن .

٤ — ولم تنس المحافظة واجبها فى المجال الفنى والرياضى . فقد قامت منذ سنوات مضت بانشاء فرق فنية مسرحية للكبار والصغار وفرقة للفنون الشعبية واخرى للاكروبات . وقامت المحافظة بالانفاق على هذه الفرق من التمويل الذاتى حتى نهاية السنة الماضية الى أن ساهمت وزارة الثقافة بعد ذلك بنصيب فى سبيل تدعيم هذه الفرقة . ولم تتوان المحافظة عن تدعيم الفرقة المسرحية بكبار الفنانين والمخرجين وعلى رأسهم المخرج الفنان محمد توفيق

وفى المجال الرياضى انشأت المحافظة فريقا لكرة القدم كان يمثل المحافظة فى دورى الدرجة الاولى . كما مثلها فى عدة مباريات كبرى مع عدد من الفرق الرياضية الكبيرة . وجندت لهذا الفريق كبار المدربين المصريين

ميدان طلت حرب بمدينة الزقازيق

بركة الصيد بالعباسة



متحف الابطال بهرية رزنه مسقط رأس الزعيم احمد عرابى



على بحر مويس الشهير بالزقازيق سجل عبد الغفار امين المصور بادارة العلاقات العامة بمحافظة الشرقية هذه الصورة لمسجد النصر وكنيسة مارى جرجس المتلاصقين وظلالهما تنعكس على صفحة المياه ..

...عدد المدارس والفصول والتلاميذ فى الشرقية بنسبة ٥٠٪
مدارس إعدادية وثانوية يتم بناؤها من تبرعات الأهالى بالمحافظة

... التعليم بمحافظة الشرقية شوطا طويلا من اجل تحقيق نصيب عادل لجميع ابناء المحافظة فى كل مكان ..

... عام ٥٩/٦٠ كان عدد المدارس فى كل المحافظة ٦٢٨ مدرسة تضم ٤٩٢٥ فصلا بها ١٩١ الف تلميذ وتلميذة ... عدد العاملين فى مجال التربية والتعليم ٩٤٥٣ .

... خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى قفز عدد المدارس الى ٨٤٥ مدرسة تضم ٧٥٢٢ فصلا بها ٢٩٧ الف وتلميذه

...تفع عدد العاملين فى مجال التعليم ليصل الى ١٤٤٠١ ... ان الزيادة فى عدد المدارس ...بة ٣٤٫٦٪ ، وزادت الفصول ...٪ ، وزاد عدد التلاميذ بنسبة ...اد عدد العاملين بنسبة ٥٣٫٢٪ ...هذه الدفعة القوية فى مجال التعليم بالمحافظة ايمان عميق ...ن على هذا القطاع بالمحافظة ...ساهمت المحافظة بميزانيتها من اجل تحقيق خطتها فى التعليم :

...تمد للمحافظة بناء ٢٩ مدرسة ... تم منها ٢٢ مدرسة بلغت ...٢٢٠ الف جنيه

... العمل فى مدرستين صرف عليهما ... جنيه ، ولكنهما مازالا فى حاجة ... الف جنيه للانتهاء من تنفيذهما . ... بالمحافظة ايضا مشروع لاقامة ... لم يبدأ العمل بها ، وتبلغ ...٦٥ الف جنيه .

... المحافظة بناء ٤ مدارس ... بلغت تكاليفها ١٠٣ آلاف جنيه ، ... فى حاجة الى ٥٣٦٠ جنيها قيمة ...

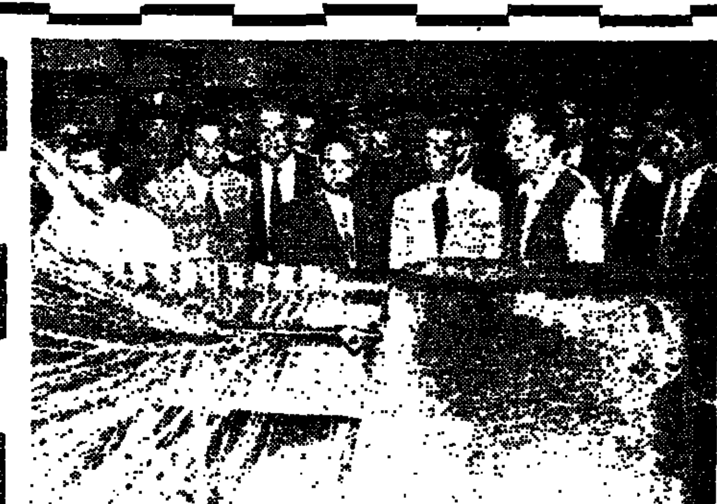
...اء مدرسة ثانوية عامة تكلفت ... جنيه ، ومازالت فى حاجة الى ...نيه . كما اعتمد للمحافظة بناء ... زراعية تكلفت ١٦٤ الف جنيه ... تحتاج الى مبلغ ٤٦ الف جنيه ... مدرسة صناعية تكلفت ٥٧ الف ... ومدرسة تجارية ثانوية تكلفت ... جنيه وفى حاجة الى ٧ آلاف جنيه ... الموقع .

... السنوات الثلاث الاولى من ... ثانية فقد تم بناء ٤١ فصلا الحقت ... القائمة ، وصرف عليها مبلغ ... جنيه . كما يجرى بناء ٤٠ فصلا ... لغ تكاليفها ٢٢ الف جنيه . ... خلال كل هذا تبلغ جملة ... على مشروعات الابنية التعليمية ... ف جنيه . كما ان هناك مبالغ ... مطلوبة وتقدر بحوالى ١٣٧ الف ... وذلك لاستكمال المدارس التى ... مل بها او تلك التى لم يبدأ ... بها على الاطلاق .

... الاموال والاراضى الفضاء التى ... اهالى المحافظة نجحت المحافظة ... اكثر من مشروع من اهمها :

... مدرستان تبرع بهما المهندس ... بلبيع بالابراهيمية والسدس ... مدرسة ثانوية عامة تبرع بها ... القرية ... مدرسة اعدادية بحيرب السوق ... ها على احمد عوف ... مدرسة اعدادية بشبرا صور تبرع ... الى البلدة . ... مدرسة ثانوية زراعية تبرع بها ... كفر صقر وتبرع الاصلاح الزراعى ... اللازمة لها . ... مدرسة اعدادية بصان الحجر ... بها الهيئة العامة على استصلاح ... ى بالمنطقة ... أقر مجلس المحافظة انشاء صندوق للمبانى التعليمية يمول ذاتيا ويستهدف انشاء هذا الصندوق العمل بقدر الامكان على تغطية احتياجات المحافظة من المدارس والفصول اللازمة فى المناطق التى تزداد كثافة الطلاب فيها ، وكذلك لمواجهة ترميم المدارس وبخاصة بعد أن تقرر استعمال المبانى التعليمية الى أقصى حد ممكن .

وتعمل مديرية التربية والتعليم على الاستفادة الى أقصى حد من ورش المدارس الثانوية الصناعية ، وكذلك من مزارع وامكانيات المدارس الثانوية الزراعية فى زيادة الانتاج وتقديم الخدمات الفنية للاقليم .



مصنع الجوت ببلبيس

تدعيم الثروة الحيوانية يتم وفق أحدث الأساليب العلمية
توفير اللحوم في أسواق وإنتاج كميات كبيرة من الأسمدة البلدية

تقوم محافظة الشرقية بدور كبير فى تنمية الثروة الحيوانية التى تعتبر دعامة من اهم الدعامات التى يرتكز عليها الاقتصاد القومى المتطور ..

وقد نجحت المحافظة فى تنفيذ هذا الدور من خلال الجمعية التعاونية لتربية الماشية بميت المكرم .

ولقد انشئت الجمعية فى عام ١٩٥٩ برأس مال لا يزيد عن ١٩٢٠ جنيها ومن هذا المبلغ ٢٢٣ جنيها وقيمة ٤٤٦ سهما والباقى وقدره ١٦٩٧ جنيها قيمة اكتتابات وقد تحددت أهداف الجمعية لخدمة المحافظة والدولة وكان أهمها ..

١ — تربية الماشية على احدث الاساليب العلمية وتسمين العجول البقرى والجاموسى على احسن النظم وبصورة مربحة .

٢ — العمل ايجابيا على حل ماتتعرض له سوق اللحوم من ازمات فى بعض الاوقات .

٣ — انتاج كميات كبيرة من السماد البلدى المحتوى على نسبة عالية من الازوت والذى يساهم فى زيادة انتاج المحاصيل الزراعية .

٤ — خوض جميع المشاكل والصعاب التى تعترض سير عمليات التربية والتسمين فى المنطقة وعمل تجارب وابحاث لايجاد حلول ولقد كان لبعض هذه التجارب اكبر الاثر فى الوصول بالانتاج الحيوانى فى المنطقة الى اعلى المستويات .

٥ — توفير فرص عمل لعدد كبير من العمال وتحسين مستواهم الاجتماعى والصحى والثقافى .

وعلى ضوء تلك الاهداف خاضت الجمعية تجربة عميقة فى جميع المجالات الخاصة بالتربية والتسمين والتجارب واضعة نصب عينيها تحقيق اكبر انتاج ممكن باقل التكاليف وتحقيق اكبر قدر من الاهداف المرسومة .

ما حققته الجمعية خلال الخمس سنوات من ٦٣/١٩٦٧ :—

١ — المساهمة الفعالة فى حل ازمة اللحوم .

حيث بلغ عدد العجول المباعة ١٥٦٢٥ عجلا وبلغت كمية اللحوم الناتجة منها حوالى ٥ خمسة ملايين كيلو مع ماتتميز به هذه العجول المسمنة من المواصفات الممتازة فى التصافى حيث يبلغ متوسط التصافى بالجمعية ٥٩ — ٦٢ ٪ وتباع اللحوم باسعار تقل حوالى ١٠ عشرة قروش عن اسعار الجزارين — ولقد تم وضع الاسس والنظم التى تكفل زيادة انتاج اللحوم زيادة مضاعفة عن طريق الوصول بالعجول المرباة بالجمعية عمر سنة ٤٠٠ كيلو وفى عمر سنتين ٨٠٠ كيلو .

وقامت الجمعية بتربية العجول البتلو اوزان ٤٠ — ٥٠ كيلو وعمرها ٥٠ يوما وصلت الى اوزان ٥٠٠ كيلو فى عمر ١٫٦ سنة وستة شهور وهى من التجارب الحديثة التى خاضتها الجمعية وكانت لها نتائج طيبة .

٢ — ساهمت الجمعية مساهمة فعالة فى زيادة انتاج الاراضى الزراعية المجاورة وذلك عن طريق استعمال السماد البلدى الناتج من الجمعية والذى وصلت نسبة الازوت فيه الى ١ ٪ وبلغت كميات السماد التى تم توزيعها من الجمعية فى الخمس سنوات الماضية ٦٩٧٢٠ متر مكعب .

٣ — قدمت الجمعية خبرات جديدة للمربين فى المنطقة : —

أ — زيادة نسبة الازوت فى السماد البلدى الى ١٪ باضافة الجبس الزراعى الى فرشة التراب .

ب — تقديم قش الارز بعد تقطيعه كغذاء بما يقلل التكاليف .

ج — التعرف على انسب المواعيد لتقديم العلائق وانسبها لشرب الحيوان

د — استخدام الاساليب العلمية الدقيقة فى نظم التغذية وتحسين السلالات ونظم العلاج والرعاية بمايكفل الحصول على اكبر انتاج ممكن باقل تكاليف .

هـ — تربية الفحول الجاموس البتلو على الفائض من لبن الابقار وطرق تغذيتها والوصول بها فى اقرب وقت الى اكبر الاوزان مع مواصفات ممتازة فى اللحم .

٤ — اتاحت الجمعية فرص عمل واسعة امام عدد كبير من العمال كونت منهم مجتمعا اشتراكيا يؤمن بالكفاية والعدل فالجميع يعملون بكل طاقاتهم لزيادة الانتاج ولقد استنت الجمعية نظاما للحوافز والمكافآت يكفل للانتاج الوصول الى اعلى المستويات ومن ناحية اخرى فقد كفلت الجمعيه لجميع العاملين بها العيش الكريم والمستوى اللائق بهم عن طريق تحسين المستوى الاجتماعى والصحى .

٥ — استثمار الاموال وتحقيق الارباح فلقد بلغت جملة الارباح فى خلال الخمس سنوات السابقة حوالى ٥٠٠٠٠ جنيه خمسين الف جنيه .

٦ — تشكل الجمعية حاليا مركزا هاما فى الانتاج الحيوانى واصبحت مكانا لتبادل الخبرات فى الثروة الحيوانية فى المحافظة ولقد انعقدت المؤتمرات العلمية بداخلها التى كان منها المؤتمر الاسيوى الافريقى ومؤتمر الطب البيطرى السابع وتعتبر الجمعية حاليا مركزا لتدريب العاملين فى قطاع التربية وترحب بالزائرين للوقوف على ماوصلت اليه من خبرات واساليب فى هذا الميدان ويسرها ان تفتح أبوابها لجميع المشتغلين فى هذا المجال فى القطاع الشعبى والقطاع العام وذوى العلم .

وتضم الجمعية حاليا ١٣ حظيرة بها ٢٥٠٠ رأس من العجول فى مراحل متخلفة من التسمين ومشروعات اخرى للتربية مقامة على مساحة من الارض قدرها ١٠ افدنه .

وجار الان بناء حظائر اخرى بحيث تصبح طاقة الجمعية فى نهاية عام ١٩٦٨ ٣٥٠٠ رأس والتخطيط الموضوع بالنسبة للمشروعات المستقبلة بالجمعيه بطاقتها فى عام ١٩٦٩ الى ٥٠٠٠ رأس تدور مرتين فى السنة بحيث يكون جملة الاعداد التى تسمن سنويا حوالى ١٠٠٠٠ رأس تقريبا مع انشاء سلخانة ملحقة بالمشروع والاستفادة الكاملة من جميع المتخلفات وتصنيعها محليا .

وكذلك انشاء فروع جزارة تتبع الجمعية فى جميع انحاء المحافظة والمحافظات الاخرى والتى يمكن عن طريقها تسويق ناتج الجمعية . ومن خلال ذلك التخطيط يمكن للمشروع ان يصل الى اعلى المستويات العالية ☐



الشرقية ستصدر اللحوم الى باقى محافظات الجمهورية

عندما يتكامل الإطار التنظيمي لمكاتب العمل وتأخذ طريقها إلى النور
دراسة القوى العاملة وتشغيل عمال التراحيل عن طريق النقابات الزراعية

فى مارس عام ١٩٦٢ شهدت الشرقية مولد مديرية العمل بها لتكون جهة الاختصاص بكل مايتعلق بأمور العمل والعمال تأكيدا للمعنى الكبير الذى تضمنته الثورة الاشتراكية .

ثم بدأت خطوات واجراءات اخرى تأخذ طريقها الى النور حتى يتكامل الاطار التنظيمى كله فى هذا المجال ..

● ففى نوفمبر عام ١٩٦٢ انشىء مكتب للقوى العاملة بفاقوس وكان هدفه الاساسى ايصال الخدمات العمالية الى اصحابها فى مقار اعمالهم .. أما اختصاص المكتب فيمتد ليشمل فاقوس والحسينية وكفر صقر وابو كبير . ثم انشىء بعده مكتب آخر ببلبيس يشمل اختصاص كل من بلبيس وابو حماد

● وبعد عام واحد فى نوفمبر ١٩٦٣ انشىء مكتب للقوى العاملة بابو كبير وتشمل اختصاصه ابو كبير وههيا .

ومع التطور ظهرت الحاجة الى ضرورة ممارسة المكاتب الفرعية النائية لكل اوجه النشاط للتيسير على العمال بهذه المناطق . ومن ثم تمت بضعة اجراءات اخرى جديدة . فقامت مديرية العمل بتطوير مكتب القوى العاملة بفاقوس ليمارس كل اعمال التفتيش العمالى وعلاقات العمل بالاضافة الى القوى العاملة فى دائرة مركز فاقوس ومركز كفر صقر والحسينية ، ومع نهاية عام ١٩٦٣ كانت المديرية قد أتمت تطوير باقى المكاتب لتمارس جميع الانشطة وانفتحت مكاتب لها فى جميع مراكز المحافظة تجاوبا مع هدف نظام الحكم المحلى وغايته .

ومن خلال هذا التنظيم المتكامل لمديرية العمل بمحافظة الشرقية فقد اصبحت اقدر على ممارسة مسئولياتها .. فى كل مجال وقطاع .

وفى الواقع ثمة اكثر من مجال كرست فيه نشاطات المديرية :

فى مجال القوى العاملة .

فيما يتعلق بالتوظيف تقول الاحصاءات ان جملة المسجلين بمكاتب العمل بالمديرية خلال الفترة من أول يوليو عام ٦٦ الى اخر يونيو عام ٦٧ قد بلغت ١١٨٦٦ منهم ٥٤٨ من حملة المؤهلات و ٥٨٢٤ من الفنيين . و ٥٤٨٤ من غير الفنيين .

● **وبالنسبة الى فرص العمل** فقد كانت ثمة ٤٥٦ فرصة عمل خلال العام ٦٦ — ٦٧ منها ٢٨ للمؤهلين و ١٨٨ الفنيين . و ٢٤٠ لغير الفنيين .

● كما بلغت جملة الترشيحات للوظائف الشاغرة ١٢٥٨ فى الفترة ذاتها كما ورد الى المديرية ٢٠٢٧ اخطار تعيين كان منها ٢٦٧ اخطارا للمؤهلين كما بلغت جملة التراخيص بالعمل للاجانب ٣٦ ترخيصا اضف الى ذلك كله تسجيل ٣٢ من العجزة المؤهلين او المؤهلين اجتماعيا فى الفترة نفسها الى جانب ٢٠ ترشيحا وتعيين ٨ آخرين منهم

● **وفى مجال الاجور وعلاقات العمل** والمنازعات العمالية فقد كان لمديرية العمل بالشرقية دور لاشك فى اهميته اذ تم بحث ٢٢٢٩ شكوى وتم تسوية ٢١٢٢ شكوى بطريق ودى .

● **ويمثل التفتيش العمالى جانبا** اساسيا من مسئولية المديرية ولقد تم خلال العام الماضى ١٩ الفا و ٦٣٧ زيارة تفتيشية وجهت على اثرها ٢٢٠١ انذار على يد ١٠ مكاتب هى المسئولة عن التفتيش العمالى بالمحافظة .

ومقارنة بسيطة بين ما كان عليه الوضع فى منتصف ١٩٦٦ وما اصبح عليه فى منتصف ١٩٦٧ تعطينا صورة مشرقة لمدى تقدم الوعى العمالى بمحافظة الشرقية وبالتالى مسئولية مديرية العمل فى انماء هذا الوعى وتطويره .

فحتى منتصف ١٩٦١ كان عدد اللجان المهنية بالمحافظة ٤٢٧ لجنة عدد اعضائها ٢٣ الفا و ٣٨٦ عضوا قفزت فى منتصف العام التالى لتصبح ٤٢٧ لجنة مهنية عدد اعضائها ٢٨ الفا و ٨٧٠ عضوا .

أما فى مجال الثقافة العمالية فنقول: الاحصاءات نفسها ان ثمة ٣٤٧ اجتماعا للتوجيه النقابى قد تمت خلال الفترة السابقة ذاتها الى جانب ١٤٠ ندوة نقابية عمالية و ٣١ اجتماعا عاما للتوعية .

ومن واقع الدراسات والاحصاءات ذاتها .. يمكن معرفة ما طرأ على التشكيلات النقابية فى المحافظة وفى حجم عضويتها .. خلال العام نفسه الذى اتخذناه اساسا لكل مقارناتنا .

● كان عدد الاعضاء فى المنشآت حتى يونيو ١٩٦٦ لايزيد عن ١٦ الف و ٤٠٨ أعضاء وارتفع الرقم ليصل الى ٢٤ الفا و ٤٧٢ عضوا فى يونيه ١٩٦٧

● كان عدد اعضاء اللجان فى يونيه ١٩٦٧ الفا ٣٦٩ وقفز الرقم ليصبح ٤١ الفا و ٣٥٤ عضوا .

ولكن بالرغم من ذلك كله فان نشاط المديرية لايقف فى الحقيقة عند مجرد هذه النشاطات التقليدية .. وانما مد مجالات اوسع من ذلك ومن اهمها :

مجال البحوث واعداد خطه لدراسة ظاهرة احجام اصحاب المخابز بالشرقية عن دفع قيمة التأمينات الاجتماعية عن العاملين بمخابزهم ، وخطة لدراسة القوى العاملة فى ميدان الزراعة ، وتشغيل عمال الزراعة عن طريق اللجان النقابية الزراعية ، ونقل المهاجرين واعداد دراسة عن ظاهرة قلة الانتاج فى مصنع التقدم الزراعى بالزقازيق بالاضافة الى دراسات أخرى تقوم بها المديرية فى الوقت الحاضر عن دراسة معوقات الانتاج فى القطاع الخاص .

٢٥ ألف جنيه انتاج مراكز التدريب المهني في العام الماضي

تهتم محافظة الشرقية اهتماما خاصا بالصناعات البيئية عن طريق استثمار خامات المحافظة المتوفرة من اجل توسيع القاعدة الصناعية فى الريف . ولتحقيق هذا الهدف تهتم المحافظة بالتدريب المهنى ..

وقد تم انشاء ٥٨ مركزا للتدريب المهنى تنتشر فى مدن وقرى المحافظة ، وتتولى الاشراف عليها مديرية الشئون الاجتماعية .

ومن بين هذه المراكز ٢٢ مركزا للتدريب على انوال السجاد ، و٤ مراكز للكليم ، و٢٦ مركزا للتدريب على اشغال الابرة والتريكو .. أما باقى المراكز فهى للتدريب على صناعة ادوات النظافة والصناعات الجلدية .

وتضم هذه المراكز ١٤٥٣ فتى وفتاة يقوم بتدريبهم ٧٠ مدربا من ذوى الخبرة الفنية فى أعمال التدريب المهنى .. كما تضم المراكز ١٢٢ نولا للسجاد وأربعة انوال للكليم و٢٥ ماكينة خياطة وعشرة ماكينات تريكو .

أما مراكز التدريب المهنى فى الزقازيق فتضم ٤٠ نولا للبطانين ، و٣٠ ماكينة تريكو بالاضافة الى مراكز تدريب الاحذية والجلود . وينتظر أن يضم مركز تدريب تلقوس ١٢ نولا للبطاطين ، وقد انشىء هذا المركز على أساس نموذجى . كما تم انشاء مركزين نموذجين للتدريب المهنى فى ديرب نجم وكفور نجم .

خدمة البيئة

وقد حققت الصناعات التى تتعلمها هذه المراكز تقدما ملموسا .. ولذلك نجد أن محافظة الشرقية تعتبر المحافظة الاولى فى صناعة السجاد مما دفع فنادق القاهرة الكبرى من الدرجة الاولى الى التعاقد مع المحافظة على تصنيع ٢٢٠٠ متر سجاد وقد تم انتاجها فعلا وسلمت الى الفنادق .. هذا وقد بلغت قيمة منتجات المراكز فى العام الماضى حوالى ٢٥ الف جنيه .

وقد كان وراء هذا النجاح الكبير خطة مدروسة ومنهج علمى تسير عليه مراكز التدريب فى المحافظة .

وتتضمن هذه الخطة برنامج يقضى أن يمضى المدرب فترة سنتين بالمراكز ، ثم يلحق بالوحدات الانتاجية او يبقى بالمراكز اذا كان ممتازا

هكذا من الأصل

علوم

جهاز جديد ينادي الطبيب قبل حدوث الأزمة القلبية

•• قد يكون من الممكن في سنة ٢٠٠٠ ان ينجح الطب في استبدال اعضاء الانسان التي عصرت في اداء وظيفتها من فترة بعد قسم الهندسة البيولوجية وهو تخصص جديد من الهندسة التي تعمل على تطبيق المهارات الهندسية ومفاهيمها لحل المشاكل الطبيه ودراسه هندسه الجسم البشري وتطبيق هذه الهندسة على التكنولوجيا الطبية في تشخيص الامراض ومن امثلة ذلك تغيير الساقين الاصطناعيين اللتين لاتزالان نصفان لتقليدالساقين الطبيعيتين في الانثناء والطي فقط ولكن دون وجود عضلات ولما كانت وظيفة الساق الطبيعية تقوم على عمل العضلات . ومثلك يهدف المهندسون الى تقليد وظائف الاعضاء الحقيقية .. وقد ادركت بريطانيا اهمية الهندسة البيولوجية لتعاون الاطباء والمهندسون واصحاب المصانع لتحقيق هذه الهندسة البيولوجية . ومن اهم ما حققته صمامات القلب والشرايين البلاستيك والمفاصل الصناعية والاجهزة الصناعية الاخرى مثل الكلى والقلب .. وآخر ماوصلت اليه الهندسة البيولوجية جهاز جديد للتنبيه قبل فوات الاوان فهو ينادي الطبيب لكي يسرع لنجدة المريض قبل حدوث ازمة صحية في وظائف الشرايين التاجية وتعسرها في عملها اذ يسبب ذلك الموت المفاجيء. فالجهاز يسجل ضربات القلب ودقاته ويرسلها الى شاشة تقوم الى جانب سرير المريض وتسجل هذه الدقات على لفة من الورق بواسطة عداد الكتروني خاص . واي تبدل خطير في دقات القلب يحدث ومضات ضوئية يمكن ان توصل بأي جزء أو قسم من المستشفى او توصل بالجهاز الخاص بمناداة الطبيب واستدعائه قبل فوات الاوان .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

❊❊ بني سويف — لوكيلنا العام — علمنا بان سعادة روجرس باشا مدير الصحة العمومية بسياحته الاخيرة على الوجه القبلي اشار باقامة بعض مستشفيات في جهات مختلفة ومن جملتها مستشفى في هـذه البلدة عوضا عن الموجود الان وراى ان المركز الموافق له هو في الميدان الفسيح مابين المحكمة والمديرية لحسن موقعه وهوائه .

❊❊ بيعت في لندن بعض الحلى الاثرية فاشترى احد الحضور عقـدا من اللؤلؤ الاسود بمبلغ ٨٥٠٠٠ فرنك دفعها في الحال ووضع العقد في جيبه وقد بيع الحزام الذي تمنطقت به ماري تريز عند زفافها الى نابليون الاول بمبلغ ٥٠٠٠ فرنك وبيع عقد ونوط « بروس » بمبلغ ٩١٥٠ كانت تلبسها الملكة ماري ستوار .

❊❊ أعد بعض شبان الثغر واسبابه مرقصا عائليا يحتفلون به غدا مسـاء في قاعة بورصة طوسون وقد وزعوا اوراق الدعوة اليه واعدوا له من اسباب الانتاق معـدات السرور مايكفل نجاحه فنحن نسأل لهم دوام المسرات والهناء .

❊❊ عرفنا من اخبارنا الخصوصية ان الجناب السلطاني لم يرخص للبرنس سعيد نجل حضرة البرنس حليم باشا بالحضور لمصر وقد وردنا مع البريد الاسباب التي اوجبت ذلك مما لانرى بدا من نشرها ولكننا ارجأناها الى فرصة انسب خدمة للحقيقة .

❊❊ يلتمس سكان القاهرة في جوار القلعة ان تأمر الحكومة السنية باطلاق مدافع أعلاما لهم بأوقات الصلاة حرصا على شعائر الدين وفرائضه ولها الفضل .

(« الاهرام » في ٨ مارس سنة ١٨٩٢)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) سفر أو رحلة او زيارة او مناسبة تسعدك
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) مقابلات او اجتماعات او اتصالات مفيدة للغاية
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تهتم بمريض او غائب او شخصية محبوبة لديك
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) تهدأ عائليا وتكسب ماديا وتنشط اجتماعيا
الاسد (٧/٢٣—٨/٢٢) منحة او هدية او خدمة او مساعدة من شخصية صديقة
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) نجاح لمشروعاتك وافكارك وسعادة في الحب والزواج
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) تحتفل بانسان تحبه ومبلغ لم تكن تتوقعه
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) كن سياسيا متفاهما اذا ما تأزمت الامور
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) لا داعي للقلق فكل شيء يسير لمصلحتك
الجدي (١٢/٢٢ — ١/١٨) مسئوليات عائلية او مشاكل عاطفية او تضحيات مادية
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) ضع ثقتك في خالقك وادعوه مخلصا ينصرك
الحوت (٢/١٨—٣/١٩) تفاءل وابتسم واطمئن فالاوضاع تسير في طريق الاستقرار

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

نخيل نخلة

تعد نخيل الكان، وموطنها منطقة الكاريبي من أشد أشجار العالم نحولا، وهي تنحني في لطف وخضوع امام غضب الطبيعة حتى تمر بسلام رياح الأعاصير المدمرة .

انها تظل ثابتة بجذورها في حين يعصف الاعصار بجاراتها من الأشجار الأصلب عودا فيمزقها ويطيح بها بعيدا .

صدق أو لا تصدق

كانت الكشريات البرية من الأغذية الرئيسية في أمريكا الجنوبية قبل اكتشاف كولومبس للعالم الجديد

على مدخل دار سك ... أو فرسيل بهولندا مازال معلقا الوعاء النحاسي ... ١٩٣٤ ... والغرض منه تذكير المزيفين بالمصير الذي لقيه أحدهم .

بقـاء لله
رحمة الله تعالى
مصطفى ياقوت

ب محمد مصطفى ياقوت ى وحرم منصور المصرى وعم اللواء احمد شوقى ياقوت والعميد طيارمحمود دم بحرى ياقوت حسين ة الدكتور صبرى عبدالعزيز د الزليانى وابن عم رجب وخال محمدالصاوى المدرس اوى وصهر عبد المنعم ورق الاهلية وعبد السلام شهور الزراعية وحرم على ريب عائلات احمد نجيب د الله رجب ومحمدالبنداق كندرية وستشيع الجنازة لجمعة من مسجد ابراهيم والعزاء بمنزل الفقيد ٤٧ جابر الاسكندرية .

، رحمة الله
البارة سلمى شار

ى الياس شار ببنك مصر وجه السيدة ايفون شار الكبرى ونادية بيوانطوانيت نسا وقريبة عائلات بدران وديبوس وشيعت الجنازة ٦ شارع تريستا بالمنشية سكندرية

ـات اقتصـادية
نيا الشرقية والمجر

ن المانيا الشرقية يوم الاحد اقتصادى عربى برياسة السيد حدى وكيل وزارة الاقتصاد ـارجية لاجراء مباحثات متهدف توقيع بروتوكول ٦٨/٦٦ بين البلدين وزيادة ، التجارى الذى وصل الى نيه استرلينى . كما يحضره ، الجناح العربى فى معرض ، بارس الحالى ثم يسافر توقيع بروتوكول التجارتعمها

الدمغة لشهادات
ار المتزايدة القيمة

س الدولة بان شهادات لمتزايدة القيمة الصادرةمقابل ت الحديد والصلب ، ومصر الخزف والصينى ، والقومية منت ، والرمال السوداء ، م الدمغة على اتساع الورق غة المقرر على عمليات بيع اق المالية

ـ حقوق المؤلفين
لكتب المدرسية

رة التربية والتعليم مشروع نى بشراء الوزارة للكتب ن المؤلفين بحيث تصبح هى حق الكامل فى هذا الكتاب من صاحبه سواء لطبعه او نفيه ترجمته .

مديلات الاخيرة
ية المنشور فى صفحة ١

يق القانون على كل العاملين ت التعاونية — بدلا من اعضاء ـدارتها فقط — وترك الامر ـنتى العاملين فى مجال ت للقرارات الجمهورية التى ذلك .

يف حكم وقتى آخر يقضى بأن بن خضعت لاول مرة لقانون ع المشروع ، وكان افرادها منذ يوليو ٥٢ ، ثم خرجوا قبل تطبيق القانون ، هؤلاء تقديم اقرارات الذمة المالية ـقراراتهم ، ويلزمون بود عليه من كسب غير مشروع . ـسات التى تخضع لاول مرة العاملون بالجمعيات التعاونية، ت الصحفية ، والنقابات عمالية ، والاتحادات العمالية يف حكم آخر يقضى بأنه يجوز ن تدخل مع المتهم الاصلى مشروع كل من استفاد فائدة كسب غير مشروع ، ويحكم ه بتنفيذ الحكم بالرد فى أمواله. صدر مسئول إنه لن تتحدد ـكسب غير المشروع ، وستبقى ـوبات الى وردت فى المشروع

رجال المقاومة
ية المنشور فى صفحة ١

ـذرت قيادة العاصفة اسرائيل اية اجراءات غير انسانية ضد العربيين اللذين اسرا خلال ات بعد اصابتهما بجراح . ـسلطات اسرائيل تبالغ فى تقدير لمقاومة وتقلل من حجم خسائرها بيان اصدرته منظمة تحرير ان قوات النظمة اوقعت مساء عددا من القوافل العسكرية ية فى كمين فى وادى بيسان ـسيارة عسكرية مستخدمة فى الصواريخ والقنابل اليدوية . مت وحدة من قوات المنظمةقبل لتين قوة اسرائيلية فى منطقة ـستعمرة « تيرات زفى » وقتلت ـرادها .

لقدس المحتلة تجاهل المواطنون داء سلطات اسرائيل بتقديم الحصول على تعويضات من ـاعلنوا رفضهم الشديدلاجراءات ٨٣٨ فدانا من الاراضى العربية ى لتمليكها للاسرائيليين ، وقد سرائيل طرح ٢٦٥ قطعة ارض ـقة جبل سكوبس الذى يطل على الشرقى لمدينة القدس للاسكان . ـابلس اصدرت محكمة عسكرية ة حكمها على اربعة مواطنين ، الشاقة لمدد تتراوح بين اربع و ٢٠ سنة ، بتهمة الانتماء الى لفتح .. ☐

ـعار الذهب بالجرام بمحلات
محمودالسرجاني وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
١٢٥٤٩٠ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢١	١٨
٧٠٠	٨٥	٧٢

فقيد عائلة الهجان بقنا والقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والجيزة والبحر الاحمر
انتقل لرحمته تعالى عميد العائلة
الحاج محمد على الهجان
التاجر بقنا

والد ابراهيم الهجان صاحب سيارات ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات وسيد الهجان التاجر بالجبلاو وعيسى بقنا والعبودى ومتعهد نقل وعلى الهجان الموظف بالمنطقة الطبية بقنا وقريب ونسيب كل من عائلات شيخ العرب بقفط وجاد المولى والعمدة بالجبلاو وعيسى بقنا والعبودى بالاقصر ومرزوق بدندرة وعويضة وجبرة والسروجى بقنا والعزاء تلغرافيا — آل الهجان بقنا

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
حرم المرحوم طانيوس عبد الملك

والدة الدكتور عزيز طانيوس الاستاذ المساعد بطب الاسكندرية واخوته الاستاذ ميشيل طانيوس المدرس الاول بالثانوى والدكتور انيس عبد الملك والانسة اوجينى وحرم الاستاذ ميلاد زخارى وحرم الفونس بنى المحاسب بالتامين الاهلية وشقيقة المرحوم عطا الله صهيون وعمة المهندس جورج عطا الله مدير الاعمال واخوته الاستاذ سامى بالثانوى ويوسف بالمؤسسة الاستهلاكية وحرم المحاسب فؤاد واصف ببنك التسليف بفاقوس وحرم الدكتور الكسان سالم الاستاذ المساعد بهندسة الاسكندرية وحرم الاستاذ انيس بنى عبد الملك ببنك الاسكندرية وخالة الاب بولس جرجس والاستاذ انطون سدراك وحرم الاستاذ بنى سالم وقريبة ونسيبة المهندس ميشيل يوسف والمرحوم فريد مطران وسعد ابادير واخوته والقمص جبرائيل غطاس وصادق ووصفى عازر ورزق وهبه وعائلات صهيون وخزام وعبد السيد وزكرى وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ٧١ طريق الجيش كامب شيزار الاسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة
ليزا عبد الشهيد

حرم رياض سدراك ببنك التسليف باسيوط ووالدة روميل المهندس الزراعى ورأفت بالثانوى وريمون ورينيه بكلية التجارة وشقيقة عياد عبد الشهيد بالمعاش وفؤاد بالقوات الجوية وقريبة فوزى بولس وتوماس سوريال بالتموين واخوته بديع ولطفى وشفيق وانور فلتاؤس ونعوم ورمزى لوقا وجمال زكى وفايق مترى والقمص بطرس كوكو وشقيقه وميلاد دميان واسكندر ومنير حنا وكامل متى وهنرى جويدو وفهمى بسطا وهيدتاوضروس وعياد حبيب وفهيم فرج واخوتهم وعائلات بسطس وكوكو وبقر ولوندى بالمشاة واسيوط والعزاء عدلى يكن باسيوط

انتقل الى الامجاد السماوية فجأة
المرحوم يسى مقار الصايغ

والد ماهر وايزيس بالثانوى وحرم الملازم فتحى صدقى والدكتور نصحى جيد وشقيق بلسيلى مقار وعم الدكتور تيوسف وصموئيل وناثان ويعقوب بلسيلى ولبيب وشوقى وحمدى وموريس وسمير ونبيل ولطفى ملك المحامى والمقدم واصف لطفى وابن عم وخالة انيس حنين وسرور ومنصور وجورجى وانور زخارى وأمين غالى وبنداس واصف وابن عمة ابراهيم جاد واولاده وشكرى نسيم واخوته وعديل قلدس ميخائيل ونسيب عطاالله وبنيامين واصف وجندى موسى ونصيف راغب والمهندس رسمى بنداس وشيعت الجنازة امس (١) شى طوسون شبرا

الغرفة التجارية بالسويس
رئيس واعضاء وموظفو الغرفة التجارية بالسويس ينعون بمزيد الاسى وفاة المرحوم
الحاج محمد صالح فواز
مدير الكهرباء بمحافظة السويس ويشاطرون الاستاذ سمير فواز مدير الغرفة والعائلة الاحزان للفقيد الكريم الرحمة

تنعى اسرة كلية الهندسة بالاسكندرية المرحومة
السيدة اسماء احمد سرور
شقيقة السيد/ محمد احمد سرور رئيس شئون العاملين والاستاذ الدكتور محمود سرور رئيس قسم الهندسة الميكانيكية بالكلية وتشاطر الاسرة احزانها

شركة
مصانع الدلتا للصلب
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى وفاة المرحوم
المهندس اميل خير انطون
سائلين للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

العقيد اح محمد عبد العظيم ابو غزاله وقائد وضباط وجنود الوحدة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم احمد طلبة
والد النقيب محمد رمزى طلبه

الاستاذ صادق نشأت
ينعى اساتذة وطلاب قسم الدراسات الشرقية بكلية الاداب بجامعة القاهرة الاستاذ محمد صادق نشأت الاستاذ بجامعة طهران والاستاذ بجامعة القاهرة فترة اثنى عشر عاما . وكان رحمه الله من العاملين على تقوية العلاقات العلمية بين مصر وايران

موظفو العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة يشاركون الدكتور مجدى وهبة المدير العام الاحزان لوفاة السيدة والدته المرحومة
فيكتوريا خليل ابراهيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الادارة المالية بترسانة الاسكندرية تنعى بعميق الحزن
والدة الزميل عوض عرفان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

مفتش وضباط المباحث العامة باسيوط ينعون بمزيد الاسى والحزن زميلهم
الرائد نجيب عبد الرازق
بادارة المباحث العامة ويسألون لاسرته العزاء

جرجس بالخوم واولاده واصهاره يودعون على رجاء القيامة فقيدتهم المرحومة
القمسة شفيقة جورجى
سائلين لروحها نياحا وللاسرة عزاء

هيئة المستشفى الاميرى بكفر الدوار تنعى
والدة الدكتور ارميا مينا
مدير الادارة الصحية وتشاركه احزانه للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

ادارة الوسائل التعليمية تنعى بمزيد الاسى المرحوم الاستاذ عمر مسعودى شقيق الاستاذ على مسعودى مدير الادارة — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى قائد وضباط ومساعدو وصف وجنود الوحدة ابن عم زميلهم ملازم اول عبدالمطلب عبيد

المرحومة والدة زاهرحبيب
باسيوط
امى الحبيبة — كنت مثال الام المضحية المتفانية ذكراك عاطرة فى قلوبنا عزائى انك مع القديسين — احسان

امى ذكراك ستبقى دائما بقلوبنا وسابكيك حتى الحقك يا صموئيل

فقيد عائلة
ابو السنون بالحمادية
توفى الى رحمة الله الشيخ
عبد الستار عبد المجيد

والد مهدى المزارع وشقيق الشيخ محمد عبد المجيد وابن عم جعفر عبدالله العمدة ومحمد العارف عضو المحافظة ومحمد حماد واخوته وعلى عبدالفتاح واخوته وعم احمد محمد وكمال السيد بالتموين ومحمد عطيه المقاول وطه ابو طالب واخوته وقريب ونسيب عائلات ابو الدهب بلولاد عزاز والعارف بسوهاج وعبد المنعم بالشيخ يوسف والشريق ومجاج بالجزيرة وكساب ببلجا وجادالله وطرخان باولاد نصير ورضوان وعبدالعاطى بادفا والخطيب بنيوه وشهاب وسعيد باخميم وعمر بالهيشه والسماتجى وحمدون وابو رداد وعليو وحمد يونيه والعزاء بالحمادية

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة انيسة فلتوس

والدة يوسف اسكندر بمطار القاهرة واسحق التاجر وقريبة ونسيبة حليم وبشرى حنا ونادى جرجس وناشد بشاره بالقضابى وبشرى رزق ويصفط وتاوضروس وحنا سوريال بابو حرج والقمص جبرائيل بالفنت وعيسى ونجيب شاكر بالتربية والتعليم وبطرس مقار ونصيف جرجس بالقشن تلغرافيا ٢٢ شارع جرجس ابراهيم شبرا مصر .

البقـاء لله
اقارب وعائلات هندية — لماى — نلسون نورى — بونيتو
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم
الفريد هندية
وسيصلى على جثمان الفقيد الحادية عشرة صباح اليوم بكنيسة اللاتين بالزيتون

رابطة الامراض الباطنية بالكويت
تتقدم بوافر عزائها للدكتور احمد الغمراوى فى وفاة قرينته سائلة المولى القدير ان يتغمدها برحمته ويلهم ذويها الصبر الجميل

المدير ونائب المدير
وجميع اطباء المستشفى الاميرى وموظفوه بالكويت يقدمون خالص عزائهم للدكتور احمد الغمراوى فى وفاة قرينته اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

اعضاء الهيئة التمريضية
بالجناح السابع بالمستشفى الاميرى بالكويت يقدمون خالص عزائهم للدكتور احمد الغمراوى فى وفاة السيدة قرينته سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهمه وذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

افراد الهيئة التمريضية
بالجناح الرابع عشر بالمستشفى الاميرى بالكويت ينعون بمزيد الاسى والحزن
حرم الدكتور احمـد الغمراوى
اسكنها الله فسيح جنته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان
عنهم : الياس ونادية

ينعى الدكتور سعد زغلول بمزيد الحزن والاسى المرحومة السيدة
حـرم الدكتور احمد الغمراوى
اسكن الله الفقيدة جنات الخلد والهم ذويها الصبر والسلوان

اطباء قسـم الامراض الباطنية
بالمستشفى الاميرى يشاركون زميلهم الدكتور احمد الغمراوى احزانه فى وفاة قرينته راجين الله ان يلهمه والاسرة الصبر والسلوان

نادى القضاة
ينعى نادى القضاة بمزيد الاسى والحزن الزميل المرحوم
محمد حلمى الديب
رئيس المحكمة اذ وافاه الاجل وهو فى مقتبل العمر فله الرحمة ولاله ولاسرة القضاء جميل الصبر والعزاء

محكمة تـلا منوفية
القضاة ووكلاء النيابة وموظفو القلم الجنائى والحسبى والمدنى والشرعى والمحضرون ينعون
المستشار محمد حلمى الديب
ويقدمون للاستاذ طلعت الديب القاضى بالمحكمة وللاسرة خالص العزاء

المحامون بتلا وقد آلمهم مصاب الاستاذ طلعت الديب قاضى المحكمة لوفاة المرحوم الاستاذ المستشار
محمد حلمى الديب
يشاركون سيادته مصابه الاليم وللفقيد الكبير الرحمة وللاسرة خلص العزاء

مجلس ادارة جماعة السيدات المسلمات ينعى ببالغ الحزن والاسى رئيسة الجماعة
المرحومة زينب محمد جبارة
قضت حياتها فى اعمال البر والاحسان ورعاية الايتام ويقدم لاسرة الفقيدة خالص العزاء اسكن الله الفقيدة منازل الرحمة والرضوان — عنهم : عنايات الطويل — خيرية الكوة — فوقية وهبى — صفية الوردانى — لطيفه ابو الذهب — اجلال شتيوى

الحاجة زينب هانم جبارة
تنعى فاطمة النويرى ببالغ الحزن وعميق الاسى الوالدة البارة الرحيمة بها وبالجميع اسكنها الله فسيح جناته والهمنا وآلها والجميع الصبر

جمعية التضامن الاجتماعى للصحة النفسية تنعى بمزيد الاسى المرحومة السيدة زينب جبارة
رئيسة جماعة السيدات المسلمات

واعظ وواعظات جماعة السيدات المسلمات ينعون رئيسة الجماعة المرحومة زينب محمد جبارة ويقدمون لاسرتها واعضاء مجلس الادارة خالص العزاء

كلية طب عين شمس
ينعى اعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية بعيون باكية ونفوس حزينة
المرحوم عادل حسنى فرج الله
ويسألون الله لروحه نياحا ولاله واصدقائه ومحبيه الصبر والعزاء والسلوان

دكتور زكى حنا وجرجس فهيم كزبر وعائلاتهم ينعون ببالغ الاسى والالم فقيد الشباب المغفور له
عادل حسنى فرج الله
نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته والهمنا ووالديه العزاء والصبر الجميل

طالبات ثانية ادبى ا بالكلية الامريكية ينعين بحزن بالغ الشاب الوديع
عادل حسنى فرج الله
شقيق زميلتهن مرفت ويطلبن لها وللعائلة تعزيات السماء

بنك مصر
اسرة ادارة الفروع الداخلية وادارة الفروع الخارجية تشاطر الزميل الاستاذ محمد قاسم احزانه لوفاة المرحومة والدته ويقدمون له وللاسرة خالص العزاء

اسرة اللغة الانجليزية بتجارة القصر العينى بنين تشاطر الاستاذ احمد سيف الدين الاحزان لوفاة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة اللغة الانجليزية بالابراهيمية الثانوية تشاطر الزميل سيد يوسف الاحزان لوفاة البارة والدة السيدة حرمه

مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية
رائد وتلاميذ ٦ — ٢ يشاطرون زميلهم محمد السيد حسنين النط الاحزان

رقدت على رجاء القيامة حرم
المرحوم الشيخ زكى فلتاؤس

والدة رشدى رئيس العقود وموريس مفتش بالسكة الحديد ومكرم المدرس الاول بالثانوية ببيا وشقيقة حنا وفهمى مقار وعمة نجيب مفتش الصيارف ومنير مفتش المالية وحرم حنا لاوندى واتجالهم ادوارد بالتموين واديب بالحقوق والرائد جميل والمهندس بدر وهلال بملمور الضرائب والدكتور نبيل وحرم الدكتور سلامة طوسون بجامعة اسكندرية وهنرى واميل بالاذاعة ونلدية واوديت وسلوى بالجامعة وخالة هنرى ونبيه معوض المفتش بالتلمينات وفؤاد حليم وقريبة عزيز معوض مدير ادارة بنك مصر وعزمى يعقوب بالبنك الاهلى وبشرى شاكر بالتعليم العالى .واخوتهم دكتور منير المدرس بالجامعة ويوسف بالتعاون وكمال عياد وملاك حنا بمغاغة وجرجس يعقوب بالفيوم واللواء انور طبيب وشكرى بطرس واسعد جبرائيل وانجاله ومعوض تادرس وشيعت الجنازة والعزاء ببيا

امين واعضاء مكتب تنفيذى الظاهر والجماعات القيادية ولجنة الشباب ينعون بمزيد الحزن المرحوم
امين ابراهيم عبد النبى
شقيق الزميل السيد السباعى ابراهيم عضو المكتب للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

مجلس ادارة نادى شباب الظاهر ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
امين ابراهيم عبد النبى
شقيق السيد السباعى ابراهيم عبدالنبى امين صندوق النادى رحم الله الفقيد والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة العامة للاعمال الهندسية
العاملون بموقع تركيبات مصنع السماد يشاطرون الزميل المهندس احمد المصرى فى وفاة والده المرحوم
عبد الفتاح ابراهيم المصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوخ الثانوية للبنين
تنعى اسرة المدرسة ببالغ الحزن
الشيخ عبد الفتاح المسرى
زوج شقيقة الاستاذ الكبير ناظر المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

يشاطر مجلس الاباء بمدرسة طوخ الثانوية للبنين المربى الكبير الاستاذ احمد شحاته الاحزان لوفاة زوج شقيقته الشيخ عبد الفتاح المسرى

بالم بالغ ينعى اتحاد طلاب مدرسة طوخ الثانوية للبنين زوج شقيقة الاستاذ المربى ناظر المدرسة للاسرة الكريمة الصبر وللفقيد الرحمة

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة العامة للاعمال الهندسية تنعى والد الزميل المهندس احمد عبد الفتاح المصرى فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مدرسة الظاهر الاعدادية للبنين
اسرة المدرسة تقدم خالص العزاء للاستاذ شكرى يسى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عمال المدرسة يقدمون للاستاذ شكرى يسى خالص العزاء لوفاة والدته

حرم الشيخ يسى جرس الجفيط بقلوب حزينة ينعى كرم بقطر واخوته جوزيف ونعيم زوجة عمهم البارة عزاؤنا انك فى احضان القديسين

عز علينا فراقك لكن عزاؤنا انك فى احضان القديسين فهنيئا لك الامجاد — وليم بشاره واولاده

عازر رفله التاجر بالفجالة ينعى ببالغ الحزن والدة الاستاذ شكرى يسى بمدرسة الظاهر فللفقيدة الرحمه

لويس قلدس المعصرانى التاجر بمصر وعائلته ينعون بحزن السيدة البارة حرم الشيخ يسى جرس الجفيط والدة حليم يسى زوج ابنته وشقيقة شكرى ويطلبون من الله لها نياحا وللعائلة عزاء سماويا

ينعى مهندسو التخطيط بمؤسسة تعمير الاراضى والد الزميلة المهندسة جنفياف
المرحوم عبد المسيح جرجس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية خلاص النفوس بمصر القديمة تودع على رجاء القيامة الشيخ التقى عبد المسيح جرجس
وترجو للاسرة العزيزة تعزيات السماء

الكنيسة الانجيلية بالقناطر الخيرية تودع على رجاء قيامة القديسين الشيخ عبد المسيح جرجس

المرقسية الثانوية بالاسكندرية
اتحاد الطلاب واساتذة وفصل ٤/٣ ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الطالب جورج سامى عبدالملك فللفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

ينعى مكتب الخدمة المدرسية باسكندرية سامى عبد الملك نيوز
مفتش التربية الاجتماعية للفقيد الرحمة

الثروة المائية بالاسكندرية
تشاطر السيد فيوز عبد الملك مديرالمنطقة لوفاة شقيقه المرحوم سامى عبد الملك فللفقيد الرحمة

مدارس اتحـاد التعليم الحر
الاعدادية والثانوية الصباحية والمسائية تنعى للزملاء وفاة المرحوم الاستاذ
سامى عبد الملك
مفتش التربية الاجتماعية بالاسكندرية وتشاطر صهره الاستاذ وديع غالى والاسره الاحزان اسكن الله الفقيد الجنة

اتحاد الطلاب بالاسكندرية
بمدارس اتحاد التعليم الحر الصباحية والمسائية تشارك الاستاذ وديع غالى ناظر المدرسة الثانوية الصباحية احزانه لوفاة صهره المرحوم الاستاذ
سامى عبد الملك
جعل الله مثواه جنة رضوان

مجلس الآباء والمعلمين
بمدارس اتحاد التعليم الحر الصباحية والمسائية بالاسكندرية يشاطرون الاستاذ وديع غالى مصابه لوفاة صهره المرحوم
الاستاذ سامى عبد الملك
جعل الله مثواه الجنة مع الصديقين والشهداء

الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ سامى عبد الملك
مفتش التربية الاجتماعية — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدير والمدير المساعد والعاملون بادارة
حسابات بنك بور سعيد
يشاطرون السيدين عبد اللطيف طلعت واحمد هاشم الاحزان لوفاة والدتهما
حرم المرحوم
محمد عبد اللطيف قاسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الحسابات المركزية ببنك بور سعيد تشاطر الاستاذ عبد اللطيف طلعت المدير المساعد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة ولاسرتها العزاء

اسرة المراجعة ببنك بور سعيد المركز الرئيسى — تشاطر الاستاذ عبد اللطيف طلعت الاحزان لوفاة والدته

اسرة متابعة الخطة ببنك بور سعيد تشاطر الاستاذ عبد اللطيف طلعت الاحزان لوفاة والدته

النادى العام لضباط الشرطة
رئيس واعضاء النادى العام لضباط الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم اللواء بالمعاش
عطاالله عـريان
ويرجون للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

طالبات الصف الاول الثانوى ا بكلية رمسيس للبنات ينعين بمزيد الاسى والحزن والد الزميلة ايزيس
المرحوم اللواء عطاالله عريان

مجموعة الخزانة بالزمالك تنعى باسى
حمدى على عامر الحضيرى
شقيق الدكتور محمد على الحضيرى وترجو له الرحمة ولاله الصبر

الجمعية المصرية للتمريض
تشاطر الزميلة كوزال كامل رئيسة ادارة التمريض بالمستشفيات الجامعية لوفاة والدتها فللفقيدة الرحمة ولالها الصبر والسلوان

مؤسسة الطيران العربية المتحدة مراقبة الخدمات الارضية والكرنك ينعى العاملون بادارة معدات المهبط وقسم المخازن وقسم الهندسة وقسم العمليات للاجانب بمزيد الحزن الزميل
الاستاذ ابراهيم عبد الفتاح
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

ريمون كامل رئيس اقسام المخازن بالكرنك ينعى بمزيد الحزن زميل العمر
الاستاذ ابراهيم عبد الفتاح

شركة الكرنك
ينعى مدير خدمات الشركات الاجنبية ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والنوبات وموظفو وعمال الشركة بميناء القاهرة الجوى زميلهم المرحوم
ابراهيم عبد الفتـاح السيد
ويسألون له الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الاسكندرية للورق الباء العاملون بالادارة العامة يشاطرون الاستاذ محمد شاهين المدير الادارى الاحزان لوفاة المرحوم نقيب مهندس عبد المنعم عزام للفقيد الرحمة ولاله الصبر

المهندس نبيل عباس والمهندس محسن محمود حمدى ينعيان ببالغ الحزن والاسى الفقيد العزيز المرحوم
نقيب مهندس عبد المنعم عزام
ويبكيان خلقه النبيل اسكنه الله فسيح جناته والهمنا وآله الصبر والسلوان

الشركة القومية لانتاج الاسمنت
المفوض على الشركة والعاملون بها ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الزميل عادل سلام مدير الحسابات ويرجون للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اللجنة النقابية والعاملون بمصنع المراجل البخارية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المستشار محمد نبيه سـلام
والد المهندس محيى الدين سلام

شركة النصر للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل منير كامل جرجس الموظف بمخازن شبرا فى وفاة والده المرحوم
كامل جرجس بشارة
للفقيد الكريم الرحمة ولاله الصبر والسلوان

ادارة الامن بوزارة الثقافة
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الصديق العزيز الدكتور يوسف مجدى وهبه ، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مدرسة العائلة المقدسة بالمنصورة
الراهبات وهيئة التدريس وطالبات الصف الثانى الاعدادى يشاطرون الاستاذ مصطفى السافعى المدرس بالمدرسة مصابه الاليم

الناصرية الثانوية
اسرة اللغة الانجليزية تشاطر الاستاذ بشاره ناصد الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة المركزية للرقابة على النقد مدير وموظفو وموظفات الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة المرحومة والدة الاستاذ صلاح عبد الحى وكيل السيد المدير العام راجين لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مراقبة المعلومات بالميزانية النقدية
تتقدم بخالص العزاء للاستاذ صلاح عبد الحى مراقب عام الادارة العامة للنقد لوفاة المرحومة والدته

مدرسة شبرا الثانوية للبنين
اسرة الرياضيات تشاطر الزميل الاستاذ رفعت ملطى احزانه لوفاة المرحومة عمته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اعضاء الدورة التدريبية السابعة
بمعهد التخطيط القومى
يشاطرون الدكتور محمد على الحضيرى الاحزان لوفاة شقيقه

اوركسترا الفرقة الاستعراضية الغنائية ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الفنانة فايده كامل للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء عنهم احمد ابو العيد ومحمد محمود فهمى

جلسان امين ورئيسة مجلس ادارة جمعية رعاية المسجونين بالجيزة وجميع الاعضاء يشاركون السيدة فايدة كامل عضو مجلس الادارة الاحزان فى وفاة والدتها وللفقيدة العزيزة الرحمة

اسرة ضرائب مصر الجديدة
تشاطر الزميل علاء ابراهيم الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الادارة العامة للتحكم المركزى
تنعى والدة المهندس عادل عبد اللطيف سالم فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ناصر الثانوية باسيوط
والد ومدرسو وطلبة ثالثة رابع ينعون والد زميلهم لورنس امين

مدير منطقة شرق الاسكندرية والعاملون بالمنطقة بالشركة المصرية الزراعية العامة ينعون والد الزميل المهندس محمد عبدالله صالح للفقيد الرحمة ولاله الصبر والعزاء

قسم طبقة الماعلات بمؤسسة الطاقة الذرية ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل محمد فائق خورشيد للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الجمعية التعاونية لهيئة القناة بالاسماعيلية — تشاطر الزميل حسين الجندى احزانه لوفاة السيدة والدته الراحلة الرحمة وللزميل وللاسرة خالص العزاء

تشاطر طالبات علمى اول بمدرسة الانشاء الزميلة منى الشامى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

اسرة ٣/٤ باتك الكامل بالمنصورة تنعى بمزيد الاسى والد زميلهم نبيل بدوى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الخديو اسماعيل الثانوية
تتقدم اسرة اللغة الانجليزية خالص العزاء للاستاذ احمد سيف لوفاة والدته

اسرة التربية الرياضية بنات شرق القاهرة تشاطر السيدة ضياء فؤاد الاحزان فى وفاة والدها

اسرة الدياكونيه بكنائس ابى سيفين بمصر القديمة تشاطر اسرة المرحوم الاستاذ حليم غبريال احزانها

اسرة المواد الاجتماعية بمدرسة الخديو اسماعيل الثانوية تشاطر الزميل الاستاذ البرت سعيد لوفاة عمه

هندسة الغزل والنسيج تنعى والد الطالبة نعمة تكلا فللفقيد الرحمه

اسرة المغفور له المرحوم الحاج
حسن عبد الدايم
تشكر كل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة زكريا محيى الدين وحسين الشافعى وعلى صبرى وصدقى سليمان وعبد المحسن ابو النور وجمال حماد محافظ المنوفية ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بمؤسسة الكهرباء وضباط القوات المسلحة والعاملين بمؤسسة التنمية لاستصلاح الاراضى والسيد محمد محمود عبد الدايم سائلين الله الا يريهم مكروها

اسرة المرحوم امام اهل السنة
الشيخ امين محمود خطاب
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها وتخص بالشكر سيادة الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وعلى صبرى وحسين الشافعى وكمال الحناوى وحسن ابراهيم وفضيلة شيخ الازهر والسيد محافظ المنوفية ورجال الجمعيات الشرعية بالجمهورية العربية ورجال التعليم وتسأل الله الا يريهم مكروها

الجمعية الشرعية الرئيسية
الفريق عبد الرحمن امين الرئيس العام للجمعيات الشرعية واعضاء مجلس الادارة يتقدمون موفور الشكر لمن واساهم فى وفاة الامام الشيخ
امين محمود خطاب
ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس والاتحاد الاشتراكى العربى والوزراء وشيخ الازهر ووكلاء الوزارات والمديرين والسادة العلماء ورجال الوعظ والارشاد والتربية والتعليم وفروع الجمعيات الشرعية ويرجون الله للجميع الا يريهم مكروها

شكر اسرة
لبن وبدر وادهم بالمنصورة
تتقدم اسرة المرحوم
أحمد فهمى لبن
بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ووكلاء الوزارات واعضاء الاتحاد الاشتراكى ورجال الجيش والشرطة والمؤسسات والبنوك والشركات والمحامين والاطباء والتجار وكل من تفضل متكرما بمواساتهم ويسألون الله ان يجزيهم عنهم خيرا

سيدات اسرة المرحوم احمد فهمى لبن يتقدمن بوافر الشكر لكل من تفضلن بمواساتهن فى فقيدهن

شـكر
يتقدم عبده على ابراهيم ومحمد على ابراهيم تجار البرق وباقى افراد اسرة المغفور له
على ابراهيم سالم
بالشكر والعرفان لكل من واساهم فى فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسيد الامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء والمحافظين ورجال الصحافة والاعمال والتجار ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم ويعتبرون هذا شكرا لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او بالبريد

شكر اسرة عبد العاطى وعلوى
تتقدم الاسرة واصهارها بموفور الشكر لجميع السادة المتفضلين بمواساتنا فى فقيدتنا المرحومة طيبة الذكر السيدة
فوقية عبد العاطى
سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامه والوزراء ووكلاء الوزراء والمحافظين ورؤساء واعضاء مجلس ادارة هيئة قناة السويس والمؤسسات والشركات والعاملين بها ورجال القوات المسلحة والقضاء والتعليم والاطباء والمحامين ويعتبر هذا شكرا خاصا لكل منهم ونسأل المولى الا يريهم مكروها

عائلة سويلم ووحشى
يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة
الحاجة امينة محمد وحشى
ويطلبون لهم من الله الثواب

شـكر
عبد الجواد السرباصى براس الخليج واولاده احمد بالاصلاح الزراعى وفهمى المزارع ومصطفى المدرس واقاربهم واصهارهم وقد احتسبوا عند الله فقيدهم
عبد المنعم الشرباصى
يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بالتعزية حضوريا او برقيا سائلين الله ان يجزيهم خيرا

شـكر
جميع افراد اسرة مرعى وعبد اللا رجالا وسيدات يتقدمون بموفور الشكر لجميع من تفضل بمشاركتهم فى احزانهم بالحضور او بالبرق او بالبريد فى فقيدتهم المرحومة
حرم الدكتور امين عبد اللا
خاصين بالشكر جميل عزاء السيد رئيس الجمهورية جنبهم الله جميعا كل مكروه

آل صديق ونجم الدين
يتقدمون بالشكر للمعزين فى فقيدتهم
الحاجة لطيفه صديق
سواء بالحضور او البرق وخاصة السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الامة والسيد امين الاتحاد الاشتراكى ومساعده وكافة الاهل والاصدقاء لا اراهم الله مكروها فى عزيز

شكر آل سويلم وطلخان
يتقدمان بخالص الشكر لمن واساهم بالحضور او بالبرق فى فقيدتهم
المرحومة الحاجة زينب طلخان
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونوابه والسيد رئيس مجلس الامة والسيد وزير الداخلية والسيد محافظ الدقهلية سائلين الله الا يريهم مكروها

شكر عائلة حرحش والملاح
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ونواب الرئيس وامين عام الاتحاد الاشتراكى واعضاء مجلس الامة ورئيس مجلس حى وسط الاسكندرية وعلماء الازهر والمحامين والمهندسين داعين الله ان يجنبهم كل مكروه

اسرة عروس السماء المرحومة الانسة
نازك عدلى سلامه
يتقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد على صبرى وغبطة البابا البطريرك والسيد كمال باديرو وكل من تفضل بمواساتهم شخصيا وبرقيا لا اراهم الله مكروها

شـكر
اسرة محمد عبد الفتاح عامر بشطانوف يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم ويخصون بالشكر محافظة المنوفية واسرة الحسابات بالاصلاح الزراعى بالشرقية والمواقل شاهين بمنياط ورجال القوات المسلحة وهيئة النقل العام بالقاهرة

تتقدم اسرة المرحوم
كامل غبريال ميخائيل
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا كيرلس وضباط ورجال الشرطة بالمنوفية والمواطنين بطلخا جنبهم الله المكاره

تتقدم اسرة المرحوم
القمص ادوارد جرجس
الصايغ بشبين القناطر بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية وغبطة البابا وكل من واساها بالحضور والبرق

عائلة محروس بمزاتا
تشكر المواسين فى فقيدتهم ويخصون بالشكر السيد جمال عبد الناصر والسيد على صبرى والسيد عبد الحميد خيرت محافظ سوهاج لا اراهم الله مكروها

شـكر
عائلات لطفى وابو الخير يشكرون من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم حرم محمد لطفى حسن ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونوابه والسادة الوزراء والمحافظين

افراد اسرة فقيد الشباب الاستاذ
رمسيس عطاالله حنا
اذ يؤمنون بقضاء الله يتقدمون بموفور الشكر للسادة رئيس الجمهورية وعلى صبرى وقداسة البابا كيرلس والكاردينال اسطفانوس ومحافظ بورسعيد ورجال السلك الدبلوماسى واسافقة الخدمة الاجتماعية والقليوبية ومنفلوط وقنا ووكيلى بطريركيتى الاقباط الارثوذكس والكاثوليك بالاسكندرية ورجال الاكليروس ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والاطباء والمهندسين واساتذة جامعة الاسكندرية ومديرى شركة مصر للبترول وموظفيها ومدير كلية سان مارك ومديرة وراهبات ومجلس آباء ومدرسى وطالبات معهد جان انتيد ورئيس واعضاء جمعية رعاية الاسرة والعاملين بها وموظفى محكمة الاسكندرية والهيئات وكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الجلل سواء بالحضور او بالنشر والبرق مبتهلين الى الله ان يجنب الجميع كل مكروه

اسرة المرحومة السيدة البارة
ماتيلدة غبريال بقطر
حرم المرحوم
الصيدلى زكى تادرس
تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد على صبرى وغبطة البابا كيرلس السادس ورجال الدين والجمعيات وهيئة مكتب سينا العلمى ونقابة الصيادلة سائلين المولى تعالى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر عائلة الدلجمونى
تتقدم اسرة المرحوم محمد عبد الله الدلجمونى بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونوابه والوزراء والعاملين بوزارات ومصالح الحكومة والهيئات والمؤسسات والشركات والتجار على مواساتهم الكريمة فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق او النشر سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شـكر
عائلة سليم بمحلة سبك
تتقدم عائلة سليم بمحلة سبك واقرباؤهم واصهارهم بمزيد الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم السيدة حرم خليل سليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه ورئيس واعضاء مجلس الامة وامين عام الاتحاد الاشتراكى والوزراء الحاليين والسابقين والسادة سكرتير خاص السيد رئيس الجمهورية وامين شئون الاعضاء بالاتحاد الاشتراكى والمحافظين ورجال النيابة الادارية والقضاء واساتذة واطباء عين شمس ورجال السلك الدبلوماسى ومباط وموظفى رئاسة الجمهورية ورجال التعليم والاصلاح والزراعة والسياحة والسادة ضباط الجيش والشرطة والمباحث العامة وعمد ومشايخ واهالى البلاد ويسألون الله الا يريهم مكروها

سيدات عائلة سليم بمحلة سبك يتقدمن بموفور الشكر لكل من تفضلن بمواساتهن فى فقيدتهن السيدة حرم خليل سليم ويسألن الله الا يرين مكروها فى عزيز لديهن

شكر عائلة المرحوم
الحاج محمود العشرى
تتقدم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب للعزاء والسادة نواب الرئيس وامين عام الاتحاد الاشتراكى العربى ورئيس مجلس الامة والوزراء وامين الشباب وامرة امانة الشباب وامين واعضاء مكتب تنفيذى القاهرة وامين الفلاحين والسادة المحافظين والقوات المسلحة ومركز تسجيل الاثار والشرطة بالفيوم والقاهرة والجيزة والغربية والمنيا ومدير الشئون العامة بوزارة الداخلية ووكيل وزارة الصناعة وجميع المتفضلين بالعزاء وبالبرق وتعتبر هذا شكرا خاصا للجميع سائلين الله الا يريهم مكروها

اليوم
ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم
الاستاذ احمد احمد الابيارى
تحييها الاسرة بمنزله ٣٥ شارع غزة - مدينة الاوقاف اليوم الجمعة ٨ مارس صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الاربعين
لفقيد المنصورة وميت غمر
المرحوم يوسف جبران عوض



تحييها الاسرة باكر السبت بكنيسة الملاك ميخائيل بالمنصورة الرابعة مساء

تدعو اسرة المرحومة السيدة
جورجيت مراد ميخائيل



الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين غدا السبت ٩ مارس الساعة الخامسة بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

ذكرى الاربعين للمرحوم
ممتاز توفيق بباضى



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء «غدا» السبت ٩ مارس بكنيسة العائلة المقدسة بحلوان

يقيم القمس لطفى جرجس والعائلة جناز الاربعين على روح فقيدتهم
المرحومة روز عبدالملاك جرجس
بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بشبرا الخامسة مساء السبت ٩ الجارى

والدتنا الحبيبة — اربعون يوما مضت على فراقك ولم يجف دمعنا ولن ننساك — ابنك جمال وحرمه

والدتنا الحبيبة — اخلى نداء هرمنا مله لن ننسى محبتك ما حيينا — ابنك نبيل وحرمه

والدتنا الحبيبة — بكاء العمر لن يطفىء لوعة فراقك ستظل لذكراك بقلوبنا — ابنتك نوال وزوجها ابراهيم

والدتى العزيزة — اربعون يوما مضت وقلوبنا تقطر دما على فراقك المرير — ابنك الحزين كمال لطفى

يقام قداس وجناز الاربعين للمرحومة نعيمة جورج فريجة حرم جورج عبد المسيح جويل بكنيسة الارمن الكاثوليك بشارع صبرى ابو علم يوم الاحد ٣٠ر٥ مساء ١٩٦٨/٣/١٠

جناز الاربعين للمرحوم
جرجس بشاى الصائغ بالجيزة
يقام الرابعة مساء الاحد ١٠ مارس بكنيسة المعلقة بمصر القديمة

ذكرى الاربعين للمرحوم
الخواجا سمعان موزة
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت ٩ مارس الرابعة والنصف مساء بكنيسة مار جرجس بالسبع بالظاهر

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم محمد عبدالرحيم سماحه
تحييها الاسرة « احمد » « عمرو » « سرس » بمنزله ٢٧ شارع ٨٦ بالمعادى صباحا للسيدات ومساء للرجال

عائلة الناضورى
تحيى الذكرى السنوية الاولى لفقيدها العزيز المغفور له
المستشار مراد الناضورى
وكيل محكمة الاستئناف
مساء غد السبت بمنزله ٣٠ شارع بورسعيد الساطبى باسكندرية

تحيى اسرة المرحوم
العقيد أحمد القاضى
الذكرى السنوية الاولى لوفاته بمنزل الاسرة ٤٩ شارع الجيزة يوم الاحد ١٠ الجارى

ذكرى المرحوم
الاستاذ حسان ابو رحاب
صاحب مدارس الخليفة المأمون
تحيى اسرته ذكراه العطرة ببلده اليوم غمر الله روحه الطاهرة من الرضوان بقدر ما قدم للتعليم

الذكرى السنوية للشهيد الواجب والعروبة نقيب طيار
سمير احمد عبد الغفار
احيتها امس اسرته بقلوب عامرة بالايمان

الذكرى السنوية الاولى
المهندس متى حبيب وحرم المهندس الياس سنودة والعائلة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة للمرحومة
تفيدة ابراهيم تادرس
باكر السبت ٣/٩ ١٨ الربعة والنصف بكنيسة مار جرجس بالمحلة الكبرى والقداس على روحها الطاهرة صباحا

الذكرى السنوية الاولى للبارة المرحومة
معزوزة ميخائيل عازر الرشيدى
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح باكر السبت بكنيسة مار جرجس بالمحلة الكبرى

الذكرى السنوية الاولى
تقيم اسرة فقيد الشباب المرحوم
طريف عزمى مترى الدويرى
جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة الخامسة مساء الاحد ١٠ مارس بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية

فقيدنا الحبيب الغالى طريف
مضى عام كانه الدهر باكمله على رحيلك المفاجىء فانطفأ النور الذى كان يشع البهجة فينا وتركت قلوبنا تدمى حزنا فلتنعم روحك بامجاد السماء ولنا الصبر والعزاء
والدك ووالدتك واخوتك

الذكرى السنوية الاولى
بقلوب مؤمنة تقيم اسرة المرحوم
الشماس فايز يوسف قلته
جنازا لروحه الطاهرة غدا الخامسة بكنيسة اباكير ويوحنا بابو قير

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب
فوزى يعقوب سليمان
حبيبنا الغالى عام مضى لم تفارقنا صورتك رحيلك الفاجىء حطم قلوبنا ولن ننساك ابدا — زملاؤك بالمصنع

الذكرى السنوية الاولى
امى بعد مضى عام حزين ساحيى ذكراك اليوم صباحا بالمدافن ومساء بمنزلك ٤٢ شارع الاسكندرية مصر الجديدة فصبرا حتى القاك
ابنتك الحزينة عطيات نورى

جدتنـا الغالية
عشت عظيمة مؤمنة ولقيت ربك فى يوم عظيم وقفة عرفات فذكراك باقية فى قلوبنا ماحيينا
حفيداك عصام وعاطف

الذكرى السنوية الاولى
تحيب فكران وشقيقته سعاد وباقى افراد اسرة المرحومة طيبة الذكر
فرجينى ت — دير ماتوسيان
أرملة المرحوم جورجى فكران
يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة على روحها الطاهرة العاشرة والنصف صباح الاحد ١٠ مارس بكنيسة الارمن الارثوذكس بشارع رمسيس

الرائد محمد كمال الدين السيد
حبيبنا الغالى محمد — تمر السنين والايام ولكن ذكراك العطرة ستظل حية فى قلوبنا التى ادماها الفراق
والديك واخوتك

تحيى زوجة واولاد المرحوم ديمترى رزق جناز السنة على روح فقيدهم العزيز يوم الاحد ١٠ مارس الخامسة مساء فى كنيسة العذراء شارع طومانباى الزيتون

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
الحاج محمد امين الشافعى
تحييها الاسرة بمنزلها بمنية الشرفية مساء الرابعة اليوم

الذكرى السنوية الثانية
المرحوم راغب محمد نعيم
تحييها حرمه بتلاوة القرآن الكريم غدا (السبت) بمنزله ٢٠ فى رشدى شقة ٢١ مصر الجديدة ميدان سفير

الذكرى السنوية الثانية
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة المأسوف على شبابه النقيب
نبيل عزيز ميخائيل
الاهل والاصدقاء لحضور قداس على روحه الطاهرة غدا السبت التاسعة صباحا بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

الذكرى الثالثة للمغفور له
يحيى شاكر
تحيى اسرته ذكراه امس بالمدفن بتلاوة آى الذكر الحكيم وانا لله وانا اليه راجعون

تعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم - لضيق المساحة وستوالى نشرها تباعا .

طبع بمطابع «الاهرام» بالجلاء

هكذا من الأصل

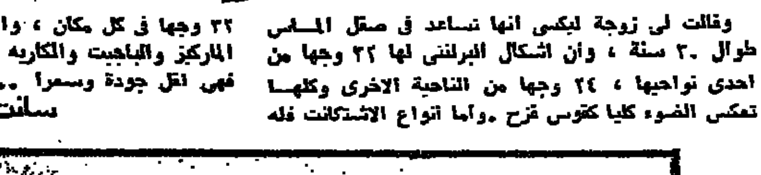


• يصنعون الماس فى بيوتهم — والمنزل مؤمن عليه بنصف مليون جنيه !





• خبير الماس يقول ان البرلنت له ٣٢ وجها وتمكس ضوء كقوس قزح !



فى قرية "سانت تونس" يصنعون الماس فى بيوتهم !

★ اغرب قرية فى العالم اسمها « سانت تونس » قرب كريفلد ودشلدورف فى المانيا ، بيوتها الصغيرة المتواضعة تضم داخلها صناعة صقل الماس وتشتغل فيها عائلات باكملها وتتوارث اجيالها هذه الصناعة ، وفى بيت اسرة هانز ليكس واولاده الخمسة كانت كمية الماس الخام الموجودة فيه يزيد ثمنها عن نصف مليون جنيه ، وكان الرجل يحمل محفظة خاصة ذات جيوب متصلة بسلسلة يربطها الى جسمه وبداخلها ماسات ثمن الواحدة منها ٧٠ الف جنيه ، والمنزل مؤمن عليه بنصف مليون جنيه ، والرجل يعمل فى الصناعة منذ ٣٢ سنة . وابنته وزوجته وابنان من ابنائه يعملون معه فى الصناعة ، وابن واحد فقط يدرس الهندسة ، والخامس لايزال صغيرا يحاول التقاطها .

ويستغرق قطع اى جزء من الخام ساعة كاملة وبهدوء شديد وجهد بالغ يدور قرص نحاس قطره ٠,١/١من المليمتر وعلى حافته بودرة ماس خام مخلوطة ببياض البيض او زيت الزيتون ، يدور القرص ليقطع الماس الى اهرامات وبسرعة ٤٠٠٠ لفة فى الدقيقة يحرص ابناء ليكس على الا يضيع كثيرا من الماس اثناء صناعته ، وقال لى خبير الماس ان احسن الالوان عندنا اسمه جيجر (نقطة الماء) ثم بالترتيب ريفر (ابيض مزرق) توب ويسيلتون (ابيض ناصع) ويسيلتون (ابيض) ، توب كريستال (اصفر خفيف جداجدا) ، وكريستال (اصفر خفيف جدا) توب كيب (اصفر خفيف) ، كيب (اصفر) . .

وقالت لى زوجة ليكس انها تساعد فى صقل الماس طوال ٣٠ سنة ، وان اشكال البرلنتى لها ٣٢ وجها من احدى نواحيها ، ٢٤ وجها من الناحية الاخرى وكلها تعكس الضوء كليا كقوس قزح . واما انواع الاشكانت فله ٣٢ وجها فى كل مكان ، والامان كله فى التامين على البيت الماركيز والباجيت والكاريه وهى تعكس الضوء جزئيا ولذا فهى اقل جودة وسعرا ..

سانت تونس : صلاح جلال



الماس الحقيقى فى كل مكان فى المنزل

تصوير : محمد يوسف

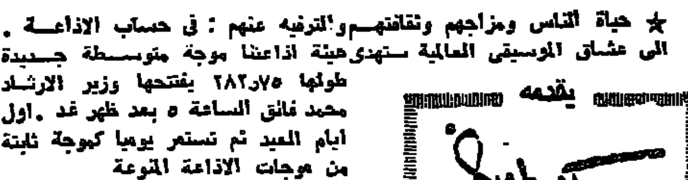
المرأة

المراة العربية تؤيد الفيتنامية فى كفاحها

ارسلت د. سهير القلماوى برقية تاييد من الاتحاد النسائى المصرى الى اتحاد نساء جبهة تحرير فيتنام الجنوبية فى ذكرى مرور ٦ سنوات على انشاء الاتحاد تعلن نبأ وقوف المراة فى الجمهورية العربية الى جانب المراة الفيتنامية فى حرب تحرير بلدها .

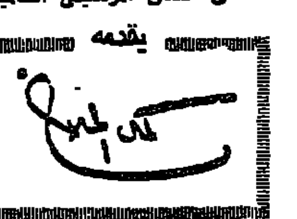
يؤدى اتحاد نساء فيتنام الذى اسس فى مارس سنة ٦١ دورا اساسيا فى حرب التحرير حيث تعمل المراة الفيتنامية فى جميع الاعمال الحيوية مثل الفلاحة والتوظف فى المصانع وحياكة ملابس الجنود وتقديم المؤن الى المحاربين حتى يتفرغ الرجال الى الحرب

من غير عنوان



هدية لعيد الاذاعة : موجة موسيقية جديدة .

يقدمه



زرع « ضرس » قرد فى فم سيدة يابانية !

★ اعلن طبيب اسنان يابانى يدعى توشيو وامانى انه قد تمكن من زرع ضرس قرد فى فم سيدة يابانية منذ شهرين يعاونه عدد من الباحثين فى طب الاسنان فى جامعة ياماجوشى .

★ حياة الناس ومزاجهم وثقافتهم والترفيه عنهم : فى حساب الاذاعة .

الى عشاق الموسيقى العالمية ستهدى هيئة اذاعتنا موجة متوسطة جديدة طولها ٢٨٢,٧٥ يفتتحها وزير الارشاد محمد فائق الساعة ٥ بعد ظهر غد .اول ايام العيد ثم تستمر يوميا كموجة ثابتة من موجات الاذاعة المنوعة

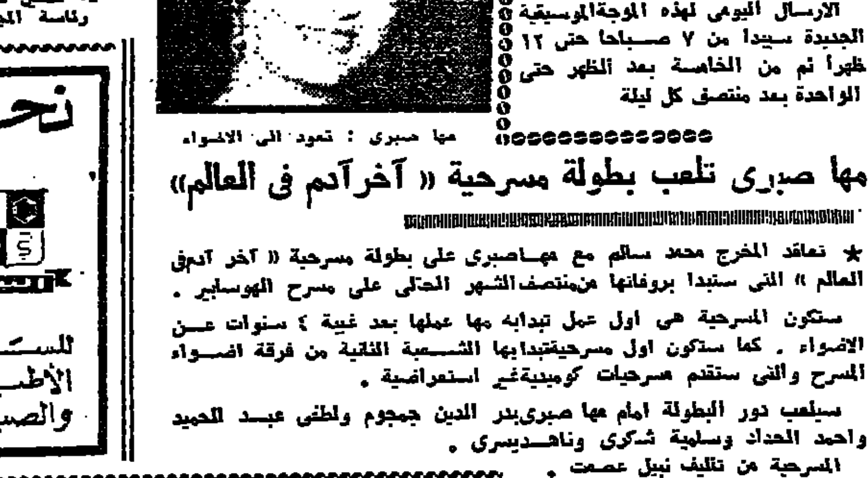
عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس هيئة الاذاعة راى ان يخصصها للموسيقى العالمية الخفيفة منها والكلاسيكية العميقة والغنائية والراقصة العالمية ، على ان تشرف عليها سعاد كامل مديرة البرنامج الاوربى للاذاعة .

الارسال اليومى لهذه الموجة الموسيقية الجديدة سيبدأ من ٧ صباحا حتى ١٢ ظهرا ثم من الخامسة بعد الظهر حتى الواحدة بعد منتصف كل ليلة

اذاعة وتليفزيون

الحاج عبد الوهاب يتحدث من جديد تليفونيا مع طاهر ابو...

اول حديث مع الموسيقار الحاج محمد عبد الوهاب بعد اداء فريضة الح... من خلال التليفون مع طاهر ابو ز... اذاعة الشرق الاوسط فى برنامج... الذى يذاع ١١ مساء ثانى ايام ا...



د. حسين فوزى رئاسة المجمع

محمد فائق ومحطة الموسيقى

مها صبرى : تعود الى الاضواء



تماضر توفيق : مدير عام

تم امس ترقية تماضر توفيق الى مدير عام فى هيئة التليفزيون .

مها صبرى تلعب بطولة مسرحية « آخر آدم فى العالم »

★ تعاقد المخرج محمد سالم مع مها صبرى على بطولة مسرحية « آخر آدم فى العالم » التى ستبدأ بروفاتها من منتصف الشهر الحالى على مسرح الهوسابير .

ستكون المسرحية هى اول عمل تبدأ به مها عملها بعد غيبة ٤ سنوات عن الاضواء . كما ستكون اول مسرحية تبدأ بها الشعبة الثانية من فرقة اضواء المسرح والتى ستقدم مسرحيات كوميدية غير استعراضية .

سيلعب دور البطولة امام مها صبرى بدر الدين جمجوم ولطفى عبد الحميد واحمد الحداد وسلمية شكرى وناهد يسرى .

المسرحية من تاليف نبيل عصمت .

د . حسين فوزى يرأس المجمع العلمى

★ انتخب المجمع العلمى المصرى د. حسين فوزى رئيسا بعد استقالة د. كامل حسين . كما انتخب المجمع د. محمد رضا مدور فى مركز نائب الرئيس ود. محمود حافظ امينا عاما ود . محمد مصطفى امين صندوق والاب د. جورج قنواتى امينا عاما مساعدا . والاب د. هنرى عيروط عضوا منتسبا ود.ميشيل فرح عضوا مراسلا

أهم مباريات التنس فى الجزيرة اليوم

★ تقام اليوم أهم مباراتين فى بطولة مصر الدولية فى التنس تبدأ الاولى على الملعب الرئيسى بين اسماعيل الشافعى وبيتر انجيلى تعقبها مباراة هوليتشيك التشيكى وهتشنز الانجليزى الذى اخرج امس فلتشر الاسترالى فى مباراة مثيرة كسبها هتشنز ٤/٦ و ٦/٤ و٧/٥ بينما فاز هولتشك على كوركول الفرنسى ٦/٢ و ٦/٢ .

فى البطولة الفردية بين السيدات وصلت الى الدور النهائى كل من مونيك سالفاتى الفرنسية — بعد تغلبها على اناديمتريفا السوفيتية — وجيل شبريف الاسترالية التى هزمت هيلين جولى .

صبى عمره ١٢ سنة يدخل جامعة السويد

★ قبلت جامعة جوتنبورج السويدية طالبا يبلغ من العمر ١٢ سنة فقط اسمه « ستانلى جونسون » !

قال والدا الطالب النابغة انهما لم ينظرا الى السرعة الفائقة التى كان يقرأ بها طفلهما وهو فى الرابعة من عمره والى براعته فى حل مسائل حسابية على انه امر غريب بل كانا يعتقدان ان النمو العقلى لدى الاطفال الاخرين بطىء نوعا ما !

٥ من فنانينا يعرضون فى بينالى فينتسيا

★ ستعرض وزارة الثقافة اعمال ٥ من فنانينا فى بينالى فينتسيا الذى سيقام فى يونيو القادم .

الفنانون هم : عمر النجدى (نحت) وعبد الوهاب مرسى ورفعت احمد وفؤاد كامل (تصوير) وسيد كامل (حفر) .